
د.نورة حمدي محمد أبوسنة
صحافة الأطفال
المطبوعة والإلكترونية

دار الفكر العربي
شركة مساهمة مصرية
للطباعة والنشر والتوزيع

صحافة الأطفال
المطبوعة والإلكترونية

الدكتورة

نورة حمدي محمد أبو سنة

مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة

ت: ٢٢٧٥٢٧٩٤- ٢٢٧٥٢٧٩٤ - فاكس: ٢٢٧٥٢٧٣٥

٦ أ شارع جواد حسني - ت: ٢٣٩٣٠١٦٧

www.darelfikrelarabi.com

info@darelfikrelarabi.com

٤١٥,٥ ح س إ ى	نوره حمدى محمد أبو سنة. صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية/ نوره حمدى محمد أبو سنة. - القاهرة: دار الفكر العربى، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م. ١٩٢ ص: مص؛ ٢٤سم. بيليوجرافية: ص١٧٣-١٨٦. تدمك: ٢ -٢٧٩٧-١٠- ٩٧٧. ١- صحافة الأطفال المطبوعة. ٢- صحافة الأطفال الإلكترونية. ٣- مجلات الأطفال. أ- العنوان.

جمع إلكترونى وطباعة



التنفيذ الفنى

وائل النجدي

رقم الإيداع	٢٠١٢/١٠٧٣٨
I.S.B.N الترقيم الدولى	977-10-2797-2

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝٣ ﴾

صدق الله العظيم

[الطلاق: ٢، ٣]

إهـداء

إلى روح أبي -رحمه الله- رحمة واسعة

إلى أمي رمز العطاء

إلى زوجي وأبنائي

الفصل الأول

صحافة الأطفال المطبوعة

- مقدمة
- صحافة الأطفال
- الصحافة وخصائصها الإعلامية
- مفهوم مجلات الأطفال
- نشأة وتطور مجلات الأطفال في العالم
- نشأة وتطور مجلات الأطفال في العالم العربي
- نشأة وتطور مجلات الأطفال في مصر
- أنواع مجلات الأطفال
- وظائف عامة لمجلات الأطفال
- أهداف مجلات الأطفال
- خصائص وسمات مجلات الأطفال
- المبادئ التي يجب مراعاتها في مجلات الأطفال
- التأثير النفسي لمجلات الأطفال
- واقع مجلات الأطفال
- الفنون التحريرية بمجلات الأطفال
- إخراج مجلات الأطفال
- كيفية إعداد مواد الطفل الصحفية
- المشكلات التي تواجه مجلات الأطفال
- مقترحات لتطوير صحف الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

صحافة الأطفال

مقدمة:

إذا كانت الأسرة تمثل أحد أهم الوسائط التي تعبر من خلالها الثقافة إلى الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فإن دور وسائل الإعلام البارز لا تخطئه عين الملاحظ ولا سمع الملاحظ؛ لذا فقد اهتم الكثير من الباحثين بهذا الدور وتأثيراته المتعددة واتجهوا لدراسة هذا الأثر للعمل على إيجاد أفضل السبلُ لاستغلال هذه الوسائل الاستغلال الأمثل، بعد أن تبين أثرها على نمو الطفل عقليا، ووجدانيا، وثقافيا ، واجتماعيا.

تعتبر مجلات الأطفال بوصفها واحدة من أهم وسائل الإعلام في حياة الطفل علي جانب كبير من الأهمية المتميزة في تقديم خدماتها الهادفة في تربية الأطفال ، وتجد إقبالا محببا من قبل جمهورها من الأطفال، فهي متخصصة في حقول علومهم ومعارفهم وأدبهم وألوان ثقافاتهم المختلفة مثل: القصص، والتمثيليات، والمسرحيات، والطرائف،والأناشيد،والأغاني،والتسلية، والترفيه، والفكاهة، والرياضة، والمسابقات والأحاجي والألغاز، هذا بالإضافة إلى تبني كتابات الأطفال ، واستقبال رسائلهم ، ونشر صورهم ورسوماتهم ومساهماتهم الفنية ، مما يجعل من هذه المجلات مجالا للاتصال مع الأطفال ، وإيجاد العلاقات والروابط القوية معهم[1].

إنه بمرور الوقت تنشأ صداقة تصل إلى حد الحميمية بين الطفل ومجلته ، إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة شخصية ذات أبعاد وتأثير في حياته وسلوكياته إلى الحد الذي لا يستطيع فصل كيانه الذاتي عن هذه الشخصيات وكأنها جزء لا يتجزأ من وجوده ، كما يرسم لهم صورا في خياله وثيقة الصلة بهم إلى حد كبير.

تعد مجلات وصحف الأطفال من أهم نواقل الأدب ، وينبثق الاهتمام بها من كونها وسيلة اتصال من الوسائل الضرورية لثقافة الأطفال، وتعد المجلة أول لقاء للطفل مع

الثقافه والعلم والأدب والفن، فهي لذلك تلعب دورا هاما في تقديم خدمات معرفية جليلة ، لا نستطيع تقديمها وسيلة أخرى، ومن شأنها وضع الطفل أمام الخبرات الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي، إضافة إلى تقديم المواد الثقافية والترفيهية الموجهة التي تعمل على تفتح عقل الطفل على الدنيا من حوله أولا، ومن ثم على العالم الأوسع البعيد ثانيا ، فتنمي ميوله القرائية، وتوسع آفاقه الخيالية، وتسهم في تطوره العقلي واللغوي والاجتماعي، وتعد الطفل لعالم الغد ، فيصبح قادرا على التعامل مع تكنولوجيا العصر بروح وعقل لديه استعداد لتقبلها واستيعابها[٢].

ومراحل الطفولة كما وصفها علماء النفس كالتالي:

الوليد من الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثاني ، الرضيع من نهاية الأسبوع الثاني حتى السنتين، مرحلة الطفولة المبكرة من سن سنتين إلى ست سنوات ، الطفولة المتوسطة من السادسة إلى التاسعة ، الطفولة المتأخرة من التاسعة إلى الثانية عشرة سنة[٣]، وفي بعض القوانين تعتبر الدولة مرحلة الطفولة حتى سن ١٨ سنة .

صحافة الأطفال:

هي صحف خاصة بالأطفال تقدم للطفل توجيها، وإرشادا ، وتعليما ، وترفيها، وتعتمد اعتمادا خاصا علي القصص المسلسلة القصيرة المرسومة بالكارتون ، وتستخدم الألوان الناصعة لاستهواء الطفل، وللترويح والترفيه عن الطفل وتقدم له الألغاز والمسابقات ، والفكاهات ، والألعاب المكتوبة والمرسومة[٤].

الصحافة وخصائصها الإعلامية:

من المعروف أن الصحافة تنقل آخر الأخبار، السياسية والاجتماعية والعلمية ، وكذلك التجارب والخبرات، والاختراعات والمكتشفات الحديثة، فهي تختلف عن الكتاب مثلا كوسيلة من الوسائل البصرية المكتوبة المقروءة، فالكتاب يحوي معلومات عن وقت مضى، أو معلومات عن الوقت الذي أعد فيه قبل الطباعة، فإذا ما طرأ تعديل في تلك المعلومات، فإن كاتبه بحاجة إلى إعادة الطباعة ليصل إلى التعديل الذي يريده أما الصحيفة فهي بحكم طباعتها اليومية ، تستطيع أن تتابع الحدث، وتكتبه في صفحاتها يوميا، مما يتيح لها فرص الشمولية والتعددية، وترصد الحدث من المعلومات وتقديمها مطبوعة لقرائها يوميا.

وفي الصحيفة قابلية للتنويع، فعدد صفحاتها ، يجعلها تستوعب أنواعا وألوانا من الكتابات العلمية والدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية المتنوعة، وهي بحاجة إلى هذا التنوع بسبب تنوع قرائها، ولذلك تسعى جاهدة لإرضاء الغالبية منهم حسب ميولهم ورغباتهم، فلابد إذا للصحيفة من عرض موادها الحديثة المتنوعة بأساليب فنية تعتمد عنصر التشويق، والإثارة، والمتابعة، وبذلك تجذب القراء إليها، ومن ثم يستمرون في قراءتها يوميا.

وبما أن الصحيفة توزع يوميا أو أسبوعيا حسب مواعيد صدورها ، فهي تعتمد عنصر الانتشار والتوزيع السريع ، حتى تصل إلى قرائها في كل مكان ، قبل أن تنتفي الحاجة إلى العدد الواحد منها ، فيصبح قديما في نظرهم ، والعدد التالي منها يطرق أبصارهم ، لذلك تحافظ على حداثتها المتجددة والمستمرة ، وتعمل بشكل دائب علي انتشارها وتوزيعها السريع(٥).

مفهوم مجلات الأطفال:

ورد في المعجم العربي الأساسي أن(مجلة) جمعها مجلات أو مجال وهي صحيفة عامة أو متخصصة في فن من الفنون دورية لكنها غير يومية(٦)، وبتتبع كلمة مجلة في لغتنا العربية وجد في لسان العرب لابن منظور (المجلة) صحيفة فيها الحكمة ، وفي حديث سويد بن الصامت، قال رسول الله ﷺ لعل الذي معك مثل الذي معي: قال وما الذي معك ؟ قال : "مجلة لقمان" فكل كتاب عند العرب مجلة (٧).

والمجلة Magazine كلمة مشتقة أصلا من اللفظ العربي (مخازن) وهي أنسب الكلمات الأجنبية التي تطلق على هذا اللون من المجلات العامة وتليها كلمة Review التي تعني إعادة النظر(٨).

وفي معجم وبستر: Magazine هي نشرة فنية من الورق ، وله جلد من الورق ، وتحتوي على مقالات وشروح وصور(٩).

وهناك اتفاق بين العاملين في المجلات وممارسيها علي تعريف (فرانك لوثر موت) للمجلة بأنها: مطبوع مغلف، يصدر بشكل دوري طويلاً أو قصيراً ويحتوي على مادة مقروءة ومتنوعة(١٠).

وفي معجم المصطلحات الإعلامية Magazine تعني: مطبوعة دورية تتضمن موضوعات مختلفة وبتنوع خاص مقالات نقدية ووصفية وقصص وأشعار بهدف

تسلية القارئ العادي، وتهتم المجلة بنشر الصور الفوتوغرافية والكاريكاتيرية والرسوم وتستخدم في العادة الطباعة الملساء أو الغائرة(١١).

ويعرف أحد الباحثين المجلة بأنها: مطبوع دوري يختلف عن الصحيفة اليومية في الحجم والشكل والمحتوى، فتقع في عدد من الصفحات أكبر من حجم الصحيفة اليومية، ويتفاوت عدد الصفحات في المجلة بين ١٦ إلى أكثر من مائة صفحة حسب نوع المجلة وموضوع تخصصها فهناك أنواع متعددة من المجلات الفنية والأدبية والعلمية والسياسية والعسكرية والرياضية والنسائية ومجلات الأطفال ..إلخ(١٢).

وتعرف مجلات الأطفال بأنها: الدوريات التي تعد وتوجه خصيصا للأطفال في مراحل نموهم المختلفة، ويكتبها كتّاب متخصصون في صحافة الأطفال والتربية وعلم النفس، كل ذلك وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ونظرته السامية للأطفال هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى على أن تقدم هذه الدوريات للطفل المعارف والعلوم والقيم والسلوكيات النافعة، كل ذلك من خلال واقعه الذي يعيش فيه ورؤيته له (١٣).

ويرى آخر أن مجلات الأطفال هي: المطبوعات الدورية التي تتوجه أساسا للأطفال وإن كانت تتوجه إلى الأطفال إلا أنه يحررها الكبار(١٤).

ويضيف البعض أن مجلة الطفل هي: مطبوعات دورية داخل غلاف عادة تقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف المختلفة، وتحيطه علما بالقضايا والأحداث التي تجعله علي صلة وثيقة بما يجري في وطنه وفي العالم من حوله بأسلوب صحفي وأدبي(١٥).

نشأة وتطور مجلات الأطفال في العالم:

وظهرت صحف الأطفال في حوالي منتصف القرن الثامن عشر في فرنسا، حيث أصدر أديب اتخذ لنفسه اسما هو "صديق الأطفال" أصدر عام ١٧٤٧م صحيفة للأطفال ١٦، ويذكر أحد الباحثين أنه " بين عامي ١٧٤٧ – ١٧٩١ ظهرت في فرنسا أول صحيفة للأطفال أنشأها أديب لم يفصح عن اسمه، واتخذ لنفسه اسماً مستعاراً هو " صديق الأطفال " وأطلق نفس الاسم على الصحيفة، وخالف الأديب في كتابته للأطفال منهج أتباع " روسو "، وامتازت كتاباته بالسهولة والرشاقة، ونقل عن طريق الصحيفة إلى أطفال فرنسا قصص الأطفال من البلاد الأخرى من اللغات المختلفة، وكانت " صديق الأطفال" أول مجلة في تاريخ " أدب الأطفال"، واستطاعت

أن تسد فراغاً كبيراً في ميول الصغار ، وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية الممتعة ، بعيداً عن النصائح والإرشادات الأخلاقية والتعليمية "[١٧].

إلا أن البعض يؤرخ لظهور صحافة الأطفال في العالم بعام ١٨٣٠م حيث ظهرت في فرنسا أول صحيفة للأطفال في العالم ، وبعد حين أصدر بوليتزر ملحقا لجريدته (العالم) عام ١٨٩٦ في أمريكا يضم رسوما لمغامرات طفل في شوارع نيويورك[١٨].

نشأة وتطور صحف الأطفال في العالم العربي:

كما ظهرت في البلاد العربية مجموعة متنوعة من مجلات الأطفال، ومن بينها: (روضة المعارف) عام ١٩٠٨ في لبنان، ومجلة (أحمد) التي تصدر عن دار الحدائق للنشر والتوزيع بيروت وقد بدأت نصف شهرية ثم تحولت إلى مجلة شهرية مع ملحق للصغار يحمل اسم (توتة توتة) ملونة في خمسين صُفحة، ومجلة (هللويا) مجلة شهرية ذات طابع تربوي ديني ملونة في ست وثلاثين صفحة، وهما مجلتان لبنانيتان، مجلة (صادق) مجلة شهرية تصدر عن هيئة دعم المقاومة الإسلامية، ويعود ريعها للمجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان ، ملونة في ست وثلاثين صفحة أيضا ١٩ ، و(الصبيان) عام ١٩٤٦ في السودان ، ومجلة أسامة التي أصدرتها وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠، ومجلة (الطليعي) التي تصدر عن دار طلائع البعث للطباعة والنشر سورياً وبإشراف قيادة منظمة طلائع البعث ملونة في اثنين وخمسين صفحة، (أسامة) مجلة نصف شهرية تصدر عن وزارة الثقافة في سوريا ملونة في أربع وعشرين صفحة ، ومجلة (وسام) في عمان مجلة شهرية ثقافية مصورة للأطفال والفتيان تصدر عن وزارة الثقافة في الأردن ملونة في ست وثلاثين صفحة، و(لونا) مجلة للأطفال والفتيان كانت تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر وإصدار الصحف في عمان ملونة في اثنتين وخمسين صفحة، ومجلتا (المزمار) و(مجلتي) اللتان كانت تصدرهما دائرة ثقافة التربية والتعليم القطرية، ومجلات (عرفان) التي أصدرها الحزب الاشتراكي لدستوري التونسي في العام ١٩٦٩ ، ومجلتا (شهلول) و(قوس قزح) اللتان أصدرهما الحزب نفسه في العام ١٩٨٤ ، وأخيرا مجلة (العربي الصغير) التي تصدر عن مجلة العربي الكويتية ، وغيرها من المجلات المنتشرة في ربوع عالمنا العربي[٢٠].

ومن أشهر مجلات الأطفال في العالم العربي " العربي الصغير " ، و " سعد " ، و" افتح يا سمسم" و" براعم الإيمان " وتصدر في الكويت و" ماجد " في الإمارات العربية المتحدة ، و " الشبل " في السعودية ، " وعرفان " و " قوس قزح " في تونس ، و" الصبيان " و" مريود " في السودان و" سامر " في الأردن و " مجلتي " و" المزمار " في العراق و" سمير " و" ميكي " و" تان تان " و" صندوق الدنيا " في مصر و" أسامة " في سوريا و" أمقيدش " في الجزائر و " سوبرمان " و " لولو " و " الوطواط " و " طرازان " في لبنان و " الأمل " في ليبيا و" أروى " في فرنسا " ٢١ وصدرت مجلة (أجيال) بالسعودية عام ٢٠١١م.

نشأة وتطور مجلات الأطفال في مصر :

تعتبر مجلة روضة المدارس المصرية الصادرة عام ١٨٧٠ رائدة من بين مجلات الأطفال العربية في العصر الحديث، ثم صدر بعدها عشرون مجلة للأطفال في مصر بين عامي ١٨٩٣ و١٩٢٥ ، أي بعد مرور فترة طويلة واستمر صدور المجلات بمعدلات مرتفعة علي مر السنين ، إلا أنها أخذت في الاختفاء والتوقف عن الصدور(٢٢).

وهكذا بدأت مجلات الأطفال في مصر كمجلات مدرسية تحت إشراف هيئات تعليمية، ولعل السبب الذي ربط بين هذه المجلات وبين المدرسة عامة أن مفهوم المسئولين عن مجلات الأطفال كان مقصورا علي التعليم والعلم والتربية، وقد ظهر هذا واضحا في المجلات بداية من الاسم الذي اختارته كل منها لنفسها، إذ ارتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم والتوجيه إلى تلاميذ المدارس، وكانت مجلة روضة المدارس تصدر مرتين شهريا وتولى الإشراف عليها رفاعة الطهطاوي ، ولم تكن روضة المدارس أول مجلة تصدر للناشئة في مصر فحسب بل كانت أول مجلة صدرت بالعربية في مصر(٢٣).

وقد صدر خلال هذه الفترة العديد من الصحف المدرسية الطابع، فعندما كان مصطفي كامل طالبا بمدرسة الحقوق قام بإصدار مجلة (المدرسة) في ١٨ فبراير ١٨٩٣ حيث كانت تصدر شهريا، وتتضمن العديد من الموضوعات الوطنية والعلمية والاجتماعية، وفي ٤ مارس ١٨٩٣ قامت جمعية التعاون الإسلامية بإصدار مجلة، وصفتها بأنها مجلة مدرسية علمية أسمتها(التلميذ)(٢٤)، وكانت تصدر أيضا مرة كل شهر، وقد امتدت فترة مجلات الأطفال ذات الطابع المدرسي لأكثر من نصف قرن ،

فضلا عن مجلة روضة المدارس صدر ثلاث عشرة مجلة، ويرى بعض الباحثين أن مثل هذه المجلات لم تكن في الحقيقة سوي صحفا مدرسية(٢٥).

ويعد البعض مجلة (السمير الصغير) أول دورية تخاطب الأطفال المصريين بل العرب، فقد صدر العدد الأول منها في يوم الخميس الحادي والعشرين من أكتوبر ١٨٩٧م ، وأصحاب امتيازها جمعية التأليف العلمية وعرفتها الجمعية بأنها مجلة علمية تهذيبية وتصويرية وزراعية وتجارية وصناعية ، وذكرت أن دورية المجلة سوف تصدر في الثاني والحادي عشر والحادي والعشرين في كل شهر أفرنكي، بمعنى أن دوريتها ستكون ثلاث مرات شهريا ، غير أنها أصبحت نصف شهرية منذ سنتها الثالثة(٢٦).

وفي عام ١٨٩٨ صدرت (أنيس التلميذ) كما صدرت مجلة (دليل الطلاب)، ولم يصدر منها إلا عدد واحد من هذه المجلات (التلميذ الشرقي) لحسين رومي عام ١٩٠٣، و(المجلة المدرسية) ، و(مجلة التربية) عام ١٩٠٥، ومجلة (المساعد) الأسبوعية عام ١٩٠٦ ، ومجلة (رشد الأطفال) وهي أسبوعية ، و(الكلية) التي تخصصت في أخبار التلاميذ، و(روضة المدارس) الثانية التي أصدرتها مسز ماري الإنجليزية عام١٩١٠، وخصصت فيها لأول مرة بابا آخر للمسابقات ٢٧، ويعتبر بعض الباحثين في صحافة الأطفال في مصر أن صدور صحيفة (الأولاد) عام ١٩٢٣ بداية الصحافة العامة التجارية في مصر تبعتها مجلات عامة أخرى مثل (النونو) عام ١٩٢٤ و(ولدي) ١٩٣٧ ، و(السندباد) ، كما يرى البعض أن مجلة (الأولاد) كانت أولى المحاولات الصادقة لإصدار مجلة أطفال وإن كانت قصصها منقولة عن نصوص أجنبية إلا أن أسماءها كانت لأبطال عربية (٢٨).

في عام ١٩٢٤ صدرت مجلة (التلميذ) لصاحبها محمد علي راضي، وقد وصفها بأنها أكبر مجلة علمية أدبية تاريخية ، وفي نفس العام أصدرت مجلة (سمير الطالب) نصف شهرية، وأصدر محمد أبو العزم مجلة (الوطنية المصرية) لتلاميذ المدارس، وأصدر معهد التربية عام١٩٢٣ مجلة (سمير التلميذ) التي تميزت عن غيرها باستخدام الألوان علي الغلاف علي شكل لوحة فنية، رسوم توضيحية وقصص وروايات تاريخية وفكاهية، وفي عام ١٩٢٥ صدرت مجلة (الأطفال المصورة) أسبوعية استخدمت الألوان في صفحاتها وترجمت رحلات جليفر، وصدرت مجلات بابا صادق عام١٩٣٤

والأطفال عام ١٩٣٦ والسندباد عام١٩٤٥ ، والبلبل عام ١٩٤٦ ، وبابا شارو عام ١٩٤٨ وتبين الاتجاه التربوي في قصص مجلة بابا شارو مع ميل إلى النواحي الوطنية ، ولم تغفل المجلة المغامرات الخيالية ، وصدرت مجلة (علي بابا) عام ١٩٥١ ، وصمم الفنان الحسين فوزي عدة أغلفة لمجلة علي بابا رسمت بمهارة فنية واقتدار، وفي عام١٩٥١ صدرت مجلة (السندباد)، وفي محاولة لمزج الصحافة التجارية بالصحافة التربوية ذات الاتجاه المدرسي والهدف التربوي، وكانت تصدر عن دار المعارف المصرية تتويجا لخبرتها في نشر كتب الأطفال، واعتمدت المجلة أساسا علي رسوم الفنان (بيكار) ٢٩، وفي عام ١٩٣٧ أصدر أحمد عطية مجلة (ولدي) ، وأصدرت درية شفيق مجلة (بنت النيل) وبها ملحق للأطفال باسم (الكتكوت) عام ١٩٤٦م [٣٠].

وفي عام ١٩٥٦ أصدرت دار الهلال مجلة (سمير) بطابع مختلف تماما عن مجلة سندباد، فقد صدرت صفحات كثيرة خصصت لقصص الرسوم المتابعة السريعة المثيرة المليئة بالعنف وحوادث السرقة والكمائن٣١، وكان الطابع الأجنبي واضحا فيما تقدمه تمام الوضوح، وبخاصة في مجال القصص والمسلسلات ، وكانت تحصل علي رسوم الصحف العالمية مع القصص والمسلسلات من الأستوديوهات الاحتكارية الواسعة الانتشار، لكن المجلة أقدمت علي عدة خطوات في سبيل التحول إلى الفكر المصري العربي فقدمت تبسيطا لبعض الآداب العربية مثل: عودة الروح لتوفيق الحكيم ، وما لبث السوق العربي أن ازدحم بالعديد من مجلات الأطفال العربية الكتابة الأجنبية الطابع تماما ووقفت دار الهلال بمجلة سمير في وجه هذا الطوفان المتدفق من الورق الفاخر والطباعة الممتازة والألوان الزاهية وقصص العنف ومسلسلات الإثارة التي تشد قلوب الصغار[٣٢].

وفي بداية الثمانينيات خصصت مجلة سمير عددا شهريا بعنوان (كابتن سمير) ، ويتميز هذا العدد الشهري بمعالجة موضوع معين وتقديم مختلف المعلومات عنه إلى جانب الأبواب الثابتة، وجدير بالذكر أن الكابتن سمير قد احتوت- ضمن صفحاتها- على جريدة بعنوان (وسام)، وهي جريدة إخبارية يصل عدد صفحاتها إلى ثماني صفحات، وتحاول مجلة سمير من خلال كابتن سمير تقديم أربع صفحات شهريا تعرض فيها فقرات من مجلات الأطفال في العالم العربي للربط بين أبناء الأمة العربية بأسرها.

وتصدر مجلة (سمير) أسبوعيا صباح يوم الأحد ، بلغ عدد صفحات مجلة سمير في البداية عام ١٩٥٦(١٦) صفحة ، ومع الاحتفال بالعيد الأول لميلادها في ١٤ أبريل ١٩٥٧ زاد عدد صفحاتها إلى (٢٤) صفحة، وفي يناير ١٩٥٩ أصبح (٢٨) صفحة ، وفي ١٩ أبريل ١٩٥٩ زاد إلى (٣٢) صفحة، وظل هكذا حتى عام ١٩٨٧، أما عن عدد الصفحات في الأعداد الخاصة فيتراوح بين ٤٠- ٤٤ صفحة ، أما الثمن المحدد لمجلة (سمير) بدأت المجلة بثمن لا يتعدى (٢٠) مليما خلال العام الأول لصدورها ، ومع بداية عامها الثاني بلغ ثمنها (٢٥) مليما ثم (٣٠) مليما في عام ١٩٥٩، وتذبذب السعر بين ٣٠- ٧٠ مليما في أعوام ١٩٦٥- ١٩٦٩ حتى بلغ (٢٠) قرشا عام١٩٨٧، وتميزت مجلة سمير بتقديم هدايا لقرائها منذ صدورها [٣٣].

أما عن الوضع الراهن- كما رصدته معدة الكتاب- فيصل عدد صفحات مجلة (سمير) إلى (٤٤) صفحة ويبلغ ثمنها (١٥٠) قرشا.

ورأت دار الهلال أن تصدر مجلة أخرى كنوع من المنافسة الداخلية فكانت مجلة (ميكي) عام ١٩٦١ هي الجديدة ، وهي باسمها ، ومعظم موضوعاتها نسخة عربية من سلسلة مجلات ميكي الأمريكية لمؤسسها والت ديزني ، وتتميز مجلة ميكي بكثرة أعدادها الخاصة ، أو ما تطلق عليه الأعداد الممتازة ، وهي- في أغلب الأحيان- عن التجسس أو عن البوليس أو عن الكرة ، مع استخدام أسلوب الهدايا والمسابقات ، وقد قامت دار التحرير للطبع والنشر بإصدار مجلة (كروان) في بداية عام ١٩٦٤، وقد وجدت المجلة جمهورا عريضا من الأطفال يترقب ظهورها وكانت مغايرة- في موضوعاتها وأسلوبها- لمجلتي (سمير) و(ميكي) اللتين تصدران في القاهرة ، والمجلات الأخرى الواردة من البلاد العربية، فقد استلهمت كروان البيئة المحلية في شخوصها وأجوائها، وحاولت جذب الطفل بأسلوب سهل محلي مع عنايتها بأخبار العالم العربي في باب جريدة الأربعاء باعتبار المجلة تصدر صباح يوم الخميس من كل أسبوع ، ولكن يؤخذ علي المجلة ظهورها في ورق صحف مما حرمها من طباعة جيدة بالألوان ، كما حاولت مجلة (صباح الخير) التي تصدر عن دار روز اليوسف أن تدخل الميدان بأسلوب جديد فأصدرت ملحقا أسبوعيا صغيرا مستقلا للأطفال بعنوان : (حكايات صباح الخير) منذ يوليو ١٩٦٤، وكان بعضها قصة واحدة

وبعضها الآخر مجموعة من الأقاصيص المتنوعة ، ولكنها تحولت إلى باب من أبواب المجلة نفسها وسرعان ما اختفت (٣٤).

وفي مارس ١٩٧٧ أصدرت مؤسسة فرانكلين- بإشراف وزارة التربية والتعليم- العدد التجريبي الأول لمجلة (صندوق الدنيا)، وهي موجهة لأطفال المدرسة الابتدائية (٣٥)، وفي السبعينيات أصدرت مؤسسة الأهرام طبعة مترجمة من مجلة (تان تان) الفرنسية ، وأصدر المركز القومي لثقافة الطفل بالتعاون مع الورشة التجريبية العربية لكتب الأطفال عام ١٩٨٥عددا تجريبيا من مجلة (ياسين وياسمين) ، ولكن لم تصدر المجلة بعد العدد التجريبي وأيضا قام المجلس العربي للطفولة بإصدار مجلة(المختار) ، والتي لم تصدر غير عدد واحد فقط(٣٦)، وصدرت مجلة (علوم المستقبل) بمؤسسة الأهرام عام١٩٧٨، ومجلة (المسلم الصغير) الشهرية عام ١٩٨٣(٣٧).

والتي كانت تصدر عن جمعية الأسرة المسلمة ونادي المسلم الصغير، ومجلة (بلبل) نصف شهرية، وكانت تصدر عن جمعية الأمل لرعاية الطفولة والأمومة ، وحصلت على ترخيص الصدور في مارس ١٩٨٥، وصدر منها عدد واحد فقط(٣٨)، وتصدر مجلة منبر الإسلام ملحقا للأطفال بعنوان (الفردوس)(٣٩)، وهو ملحق مجاني مع مجلة منبر الإسلام التي تصدرها وزارة الأوقاف، ولكن توزيعها محدود بالإضافة إلى قلة عدد صفحاتها ، ومجلة (زمزم) صدرت ملحقا بمجلة المختار الإسلامي التي استمرت من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٤ (٤٠).

وفي ١٥ يوليو عام ١٩٩٣أصدرت مؤسسة الأهرام مجلة(علاء الدين) للصغار، وذلك بصفة أسبوعية تصدر كل يوم خميس ، ومع المجلة مجلة بعنوان (حزر فزر) وروايات علاء الدين ، وهي روايات الخيال العلمي، وتستمر الرواية علي مدي أربعة أعداد متتالية(٤١)، ومن خصائص مجلة (علاء الدين) العامة توفر إمكانات بشرية ومالية ضخمة من خلال مؤسسة الأهرام التي تعتبر أكبر مؤسسة صحفية في العالم العربي ، وعدد الصفحات الكبير ، وإعداد مسبق ضخم من فريق واسع من المتخصصين في التربية والأدب وعلم النفس ، فضلا عن الإعلاميين ومشاركة عدد كبير من كبار الكتاب والمتخصصين ، وتحتوي علي إعلانات تجارية (٤٢) .

وواقع المجلة كما ترصده الباحثة أنها تتميز بتنوع في المواد وتتخذ شعار لكل البنات والبنين ، وتتميز بالإخراج الجيد والطباعة الفاخرة علي ورق مصقول، وعدد صفحاتها

(٦٨) صفحة ، وتصدر صباح السبت من كل أسبوع وثمنها تطور من (١٥٠) قرشا عند ظهورها إلى(٢٠٠) قرش إلى (٥٠٠) قرش الآن .

أما مجلة (قطر الندي) فتصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة وذلك بصفة شهرية والعدد الأول منها كان في أول يوليو ١٩٩٥، ثم إلى نصف شهرية منذ العدد الثالث عشر الصادر في أول يونيو ١٩٩٦ بحيث تصدر في أول الشهر الميلادي ومنتصفه(٤٣).

وفي ٥ سبتمبر ١٩٩٨ أصدرت مؤسسة (الأخبار) مجلة للأطفال بعنوان (بلبل) ٤٤، لتكون آخر الإصدارات في مجال صحافة الأطفال، وهذه المجلة تقع في ٥٢ صفحة ملونة إلى جانب أنها تقدم هدية مجانية في كل عدد أسبوعيا بما يتناسب مع توقيت الإصدار، فهدايا الإصدارات أثناء فصل الصيف غيرها في فصل الشتاء حيث تكون الإجازة السنوية المدرسية في فصل الصيف ، كذلك فإن هذه المجلة تهتم بالفئة العمرية من ٧ إلى ١٤ سنة فتغطي احتياجات عدد كبير من أطفالنا إلى القراءة كذلك تقدم المجلة أسبوعيا القصص والحكايات المصورة التي من شأنها أن تنمي- لدى الطفل- معلوماته العامة وتثري ثقافته (٤٥).

وتتخذ مجلة (بلبل) شعار مجلة الأبطال وتبدي المجلة عناية فائقة باهتمامات الأطفال فتقدم لهم القصص المصورة والأبطال المحبوبين الذين يقومون بالمغامرات البوليسية والكوميدية ، ونجد أن ثمنها ثابت عند صدورها هو(١٥٠) قرشا وأصبح (٥٠٠) قرش الآن وتغير اسم المجلة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر من (بلبل) إلى (أبطال اليوم).

أنواع مجلات الأطفال:

هناك أكثر من تصنيف لأنواع المجلات عامة، يعتمد كل تصنيف منها علي معيار محدد يتقرر علي أساسه نوع المجلة، ويمكن حصرها في ستة تصنيفات رئيسة:

١- تصنيف القراء: الذي يصنف المجلات طبقا إلى أنواع القراء (شباب – أطفال- نساء – عمال – معلمين ... إلخ).

٢- تصنيف التوزيع: الذي يصنف المجلات إلى (واسعة الانتشار- محدودة الانتشار).

٣- تصنيف الشكل: الذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقا لنوع الورق ونوع الطباعة وشكل المجلة Format من مظهر إخراجي إلى تبويب إلى قطع.

٤- تصنيف المضمون: الذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقا للمضمون الذي تحمله (اجتماعية – رياضية – سياسية – اقتصادية ...إلخ).

٥- تصنيف المصدر: الذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقا للمصدر أو الناشر.

٦- تصنيف دورية الصدور: الذي يصنف المجلات إلى أنواع وفقا لعدد مرات صدورها أو دورية الصدور (أسبوعية- نصف شهرية – شهرية- فصلية – سنوية)(٤٦).

والصحافة نوعان: (عامة) أي تناقش موضوعات ومجالات مختلفة، وأخرى (خاصة)، أي تخاطب جمهورا من نوع خاص، ومن الصحافة المتخصصة التي تخاطب أهم شرائح المجتمعات والمجتمعات العربية، تلك الصحف والمجلات التي تخاطب الأطفال على اختلاف مراحل نموهم (٤٧).

- وكذلك تتنوع صحف الأطفال وفق مراحلهم العمرية فهناك:

صحف الأطفال ما قبل المدرسة، وصحف الأطفال في مرحلة عمرية ٦- ١٢ سنة (مرحلتي الواقعية و الخيال المحدود) ، وصحف الأطفال في مرحلة عمرية ١٢ – ١٨ سنة (مرحلة المثالية أو الرومانسية).

- كما يمكن تصنيفها طبقا للنوع إلى : مجلات للبنين وأخرى للبنات حيث فطنت بعض دور النشر إلى اختلاف الميول بين الذكور والإناث خاصة في مرحلة المراهقة واختلاف ميولهم القرائية (٤٨).

- ومن جهة أخرى يمكن تصنيف صحف ومجلات الأطفال طبقا للدائرة الجغرافية التي تغطيها إلى صحف محلية تهتم بفئة محدودة ، أو تخاطب أطفال الوطن جميعهم ، وصحف عربية تخاطب الأطفال العرب (المختار) للصغار، التي يصدرها المجلس العربي للطفولة (٤٩).

- ومن جهة أخرى تصنف مجلات الأطفال إلى:

١- المجلات الجامعة :

وهذه الصحف من أكثر صحف الأطفال شيوعا وتعنى- في العادة- بنشر المغامرات، القصص، المسلسلات المصورة، الطرائف، الفكاهات والمسابقات

والمعلومات العامة، والأخبار، التحقيقات، والأعمدة القصيرة، وهذه الصحف تعتمد على التنوع لتمثل لوحة متكاملة تمتزج فيها الألوان الأدبية والفنية بصورة متناغمة يجعلها في مجملها قطعة أدبية وفنية تثير ذوق وخيال وذهن الطفل دون أن يتسرب إليه شيء من السأم ، والتنوع لا يشمل المضمون وحده، بل يتعداه إلى الشكل أسلوبا ولغة كما يشمل أيضا إخراج المواد على صفحات المجلة ، ويصل التنوع أحيانا إلى الألوان والرسوم والحروف (٥٠).

٢- مجلات المسلسلات المصورة والمعروفة باسم الهزليات (comics) :

تعتمد علي النكتة السريعة التي كثيرا ما تكون مقلبا أو خدعة، وقد لا تكون إلا مغامرة أو جريمة، وقوامها في العادة الرسوم المتابعة التي تمثل كل واحدة منها مشهد كاملا مع كلام قصير، وهذا النوع من الصحافة يواجه بنقد شديد، ولكنه واسع الانتشار (٥١).

ورغم أن صحف الهزليات المصورة هي من الصحف الشائعة كثيرا في أمريكا وأوربا وفي بعض البلدان النامية إلا أنها تواجه نقدا شديدا يصل إلى حد القول: إنها تفسد خيال الأطفال (٥٢).

٣- صحافة الأطفال الإخبارية :

وتعني بالأنباء وتفسيراتها بشكل خاص، لكنها لا تقتصر علي ذلك ، إذ تنشر المجلات الإخبارية إلى جانب ذلك قصصا وحكايات وطرائف وتقارير وتعليقات ورسومات وكريكاتير وتحقيقات صحفية ، ولكن الغلبة تظل للأخبار وهي تركز - غالبا - علي أخبار الأطفال ونشاطاتهم وألعابهم ومبتكراتهم وهواياتهم(٥٣)، وتعالج موضوعات صحافة الأطفال الإخبارية بعض الأمور السياسية ومظاهر الحياة اليومية والشيء الملاحظ في هذا النوع من الصحف أن إصدارها لا يدوم طويلا لعدم الإقبال عليها من جانب كثير من الأطفال ، إما لأنها غالية الثمن ، أو لأنها تعرض موضوعاتها بطرق كثيرا ما تتصف بالجمود وعدم الجاذبية(٥٤).

٤- مجلات الأطفال الرياضية :

يحب الأطفال الرياضة باعتبارها لونا من ألوان اللعب المنظم وترنو نفوسهم إلى البطولة الرياضية، ويبهرهم أبطال الرياضة وتقدم مثل هذه الصحف، إضافة إلى ذلك

تمرينات رياضية تصاحبها الرسوم والصور ليتعرف الأطفال على أنواع الألعاب المختلفة وقواعدها الصحيحة(٥٥).

٥- مجلات الأطفال الدينية:

وهذا النوع من الصحف هدفه الأول توصيل المعلومة الدينية للأطفال.

ويعتبرها البعض ركيزة من الركائز الأساسية في التربية الدينية للأطفال إلى جانب البيت والمدرسة، حيث إن لها عناصر تساهم في جذب الأطفال إلى تفهم المبادئ الدينية وتشويقهم إلى المزيد من المعلومات والمعارف حول الدين ، ومعظم الصحف الدينية تصدر عن مؤسسات وهيئات دينية مما يجعل هذا النوع من الصحف يتميز بالاستقرار في النواحي المالية وهي لا تسعى للربح المادي الذي تسعى إليه الصحف التجارية الأخرى (٥٦).

٦- مجلات الأطفال التجارية:

أكثر صحف الأطفال في أمريكا وأوروبا الغربية هي صحف تجارية تتولى إصدارها دور نشر تكون في الغالب غير متخصصة في صحف الأطفال بل تصدر هذه الصحف مع ما تصدره من صحف مصورة للراشدين ، وتتوخى دور النشر في العادة الربح المادي قبل كل شيء ، لذا فهي تعمل من أجل إمداد الطفولة بكل ما يجذبها مستغلة تعلق الأطفال بالإثارة (٥٧).

٧- مجلات الأطفال الفنية:

إن نجاح المسرح والسينما في مخاطبة جمهور الأطفال كان يستتبع ظهور صحافة تختص بالأمور المتعلقة بهذين النوعين من أنواع الفنون ولكن الواقع يخالف ذلك إلى حد كبير، إذ قلما توجد مجلات سينمائية تخاطب الأطفال ، ومن هذه المجلات القليلة العدد مجلةParis- Holly wood الفرنسية ومجلة Avventuro,o-Film الإيطالية المتخصصة، وتهتم بنشر قصص أبطال السينما حتى تستمر ماثلة في أذهان قرائها، ويلاحظ أن مثل هذه الصحف علي قلتها تستهوي شغف المراهقين والمراهقات ، وقد أدركت ذلك صحف ومجلات الكبار، لذا فهي تنشر بعض الصور والقصص التي تستهوي الأطفال الذين يجدون في ذلك تعويضا لهم (٥٨).

٨- صحف المنظمات:

تتميز بعض الدول باهتمامها البالغ بنواحي التوجيه السياسي للأطفال والشباب، وتشرف منظمات معينة بها علي مطبوعات الأطفال، ففي إيطاليا يشرف الحزب الشيوعي علي صحيفة Pioniere التي تصدر للنشء ما بين العاشرة والخامسة عشرة، وفي فرنسا تفرقة دقيقة في صحف الأطفال تبعا لأعمارهم"[٥٩].

٩- صحف خاصة (بالنوع):

بسبب اختلاف سرعة النمو الجسمي والعقلي والعاطفي واختلاف الميول بين الأولاد والبنات في كل مرحلة، اتجهت بعض هيئات النشر إلى إصدار مجلات خاصة بالبنات وخاصة لمن هم في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تتضح الفوارق بين الجنسين بشكل بارز، وهذه الصحف تلبي رغبات البنات؛ لذا نجد هذه الصحف ذات جاذبية خاصة في قصصها ومقالاتها ورسومها وصورها، والمعروف أن البنات يقرأن أكثر من الأولاد، والأولاد يولعون بالمغامرات والقصص البوليسية وقراءة المواد العلمية وقصص الرحلات عبر البحار وبين الكواكب والنجوم، أما البنات فهن يفضلن قراءة سير المشاهير من الرجال والنساء والروايات الخيالية وقصص الحيوان٦٠، ومن أقدم تلك المجلات مجلة Flip teen Magazine التي صدرت عام ١٩٦٤ في نيويورك، وهي تتوجه للبنات من ١٢ إلى ١٨سنة، وقبلها صدرت مجلة Young Miss عام ١٩٥٣ في أمريكا أيضا"[٦١].

١٠- هناك مجلات تصدر خصيصا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مثل الصحف الخاصة بالأطفال المكفوفين التي تكتب بطريقة بريل Braill مثل صحيفة Illuminator التي صدرت بأمريكا عام ١٩١٠ للأطفال في سن الثالثة عن مدرسة بنسلفانيا الغربية، وهناك مجلات للأطفال الصم مثل مجلة Uriend التي صدرت في هولندا عام ١٩٠٦. ٦٢

١١- الصحف المدرسية:

يتفق رجال التربية والتعليم علي أن الصحف المدرسية جزء هام من الحياة المدرسية النامية المتطورة، ذلك أن الصحيفة المدرسية الناجحة تساعد علي توطيد أسس الحياة المدرسية الصحيحة وتنطق بلسان هيئة معينة ترى أخبارها وكل موضوع من موضوعاتها نابع من المدرسة ونشاطها بما يهم المدرسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

وكذلك تخدم مجموعة متجانسة إلى حد كبير ذات ملامح وميزات معينة٦٣، والصحافة المدرسية تخدم التلاميذ في المقام الأول ، وتؤدي مجموعة من الوظائف التي تشترك فيها مع وسائل الإعلام مثل الأخبار ، والشرح والتفسير والتعليم والتثقيف ، والإعلان ، والتسلية والترفيه، كما أنها تنفرد بمجموعة من الوظائف غير التقليدية مثل التعريف بالمدرسة، والقيام بدور الاتصال والربط بين عناصر المجتمع المدرسي وبعضها وبين تلك العناصر والمجتمع المحلي القريب وبينها وبين المجتمع الخارجي ، بالإضافة إلى المساهمة في تكوين رأي عام طلابي مستنير قادر على الحوار والمناقشة (٦٤).

وترى معدة الكتاب أنه يمكن تصنيف مجلات الأطفال من حيث محتواها إلى نوعين رئيسين هما:

- مجلات أطفال عامة أو جامعة.
- مجلات أطفال متخصصة.

- بالنسبة لمجلات الأطفال العامة:

فهي التي تتنوع في مادتها التحريرية، فنجدها تنشر المغامرات والقصص والمسلسلات المصورة والطرائف والفكاهات والأخبار الفنية والرياضية والعلمية وغيرها، وتتنوع في أسلوبها ولغتها وإخراجها، وتصدر لمختلف الأعمار، ولا تميز بين البنين والبنات .

- بالنسبة لمجلات الأطفال المتخصصة:

فيها تخصيص وتحديد من حيث الشكل والمضمون والقراء، فتندرج تحتها المجلات الإخبارية والرياضية والمجلات الفنية والدينية ومجلات المنظمات والمجلات المدرسية التي تخاطب فئة معينة وهم طلبة المدارس ومجلات البنين والبنات، ومجلات المسلسلات المصورة ، والمجلات التي تصدر لأطفال إقليم معين أو تخاطب مرحلة عمرية معينة، كل هذا فيه نوع من القصد والتخصيص؛ لذلك فهي تندرج تحت مجلات الأطفال المتخصصة.

وظائف عامة لمجلات الأطفال:

ليست كل صحيفة تصلح أن تكون صحيفة للطفل ، لأن صحف الأطفال ذات شكل وأسلوب وصيغة ومضمون خاص، ولكنها تؤدي بالنسبة للطفل ذات الوظائف التي تؤديها الصحف في ميدان الكبار(٦٥).

مجلات الأطفال هي نمط من أنماط المجلات، وهذه بدورها تتصل بالدور الوظيفي للصحافة ككل، وهو دور معروف يتمثل في أداء وظائف: الإعلام أو الإخبار والشرح والتفسير والتوضيح والتوجيه والإرشاد والتعليم وتكوين الرأي العام وتنويره إلى جانب وظائف التنمية والتنشئة الاجتماعية والتثقيف، فضلا عن وظائف التسلية والإمتاع الذهني والتسويق أو الإعلان [٦٦].

ستتناول هذه الوظائف التي تقوم بها مجلات الأطفال بشيء من التفصيل كالآتي :

الإعلام :

تستطيع مجلات الأطفال القيام بوظيفة الإعلام عن طريق نقل الأخبار المختلفة التي تهم الطفل بحيث تبصرهم بأهم الأحداث العالمية والمحلية وبواقع المجتمع الذي يعيشون فيه ، أو بأهم التطورات العلمية والتكنولوجية، فالأطفال في حاجة دائمة إلى الأخبار ما داموا يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع [٦٧].

الشرح والتفسير :

من خلال قيام مجلات الأطفال بشرح بعض الأخبار والأحداث وتفسيرها بما يوضح معانيها ويحدد أهميتها وموقعها بين غيرها من الأحداث والقضايا بالنسبة للطفل والمجتمع الذي يعيش فيه.

التوجيه والإرشاد :

من خلال قيام مجلات الأطفال بالإجابة علي كثير من التساؤلات التي تتردد في أذهان الأطفال، وأيضا من خلال توجيههم إلى بعض الاهتمامات والميول والهوايات المفيدة كالقراءة وممارسة الرياضة، والتعبير الأدبي أو الفني بالكتابة أو الرسم والرحلات وجمع الطوابع، وأيضا من خلال طرح بعض المواقف أو المشكلات التي تصادفهم أثناء حياتهم اليومية وبيان كيفية التصرف إزائها.

التنشئة الاجتماعية :

يمكن لمجلات الأطفال أن تسهم في التنشئة الاجتماعية للأطفال من خلال إمدادهم بالسلوك الاجتماعي المرغوب، والعادات الاجتماعية المختلفة وتنمية إحساسهم بالجماعة، مع بيان أهمية دور الطفل كفرد في المجتمع.

الإعلان والتسويق :

ظهر الإعلان في الصحف منذ نشأتها الأولى، ولكنه لم يتحول إلى وظيفة رئيسة من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة، أي في حوالي منتصف القرن التاسع عشر، ومن

الملاحظ أن أهمية الإعلان أخذت تزداد في الصحف وذلك انعكاسا للتطور الاقتصادي في المجتمعات الأوروبية وخاصة بعد الثورة الصناعية، حيث أدت هذه الثورة إلى زيادة الإنتاج زيادة كبيرة بحيث احتاج الأمر إلى الإعلان للمساعدة في تصريف هذا الإنتاج(٦٨)، ونجد أن الإعلان في مجلات الأطفال يأخذ شكلا خاصا فهو يقدم منتجات خاصة بالأطفال فقط باعتبار مجلات الأطفال وسيلة جذابة يتابعها الأطفال وتقدم الإعلانات بشكل مثير مليء بالألوان والصور والرسومات وغيرها من وسائل الإبراز.

التسلية أو الإمتاع:

تعمل مجلات الأطفال علي تحقيق وظيفة التسلية والترفيه والإمتاع من خلال ما تقدمه من قصص وما تنشره من مسابقات وألغاز ومن هوايات مختلفة، وهي بهذا تساعد الطفل علي أن يقضي وقت فراغه بشكل مفيد ويستمتع به(٦٩)، كما يشير بعض الباحثين إلى أن مجلات الأطفال لا تقل في رسالتها عن دور الأسرة بالنسبة للطفل ، حيث تلعب دورا بالغا في تنمية الجوانب العقلية والعاطفية والاجتماعية، وتقدم لهم المعرفة، والمعرفة قوة، حيث تقاس قدرة الفرد وقوته بما يملكه من معارف ومعلومات (٧٠).

ومجلات الأطفال توفر قدراً أكبر من المعلومات والأفكار، ولا تقتصر علي مجرد الأخبار اليومية السريعة وبهذا تحقق قدراً كبيراً من الإمداد بالمعلومات.

أهداف مجلات الأطفال:

يرى البعض أن أهداف مجلات الأطفال تتلخص فيما يلي:

١- تبصير الأطفال بالقضايا الوطنية مع مراعاة قواعد التربية السليمة.

٢-مساعدة الطفل على اكتساب معرفة أشمل فهما وأعمق للعالم المادي والاجتماعي و الروحي.

٣- معاونة الطفل على تكوين أفكار سوية نحو فكرته عن ذاته (٧١).

٤- تنمية القدرات اللغوية و التذوق الجمالي للأدب واللغة منذ الطفولة.

٥- إشباع حاجات الأطفال النفسية والعقلية .

٦- الترفيه وتسلية الطفل على ألا يخلو من المضمون.

٧- تنمية السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع.

٨- تنمية المشاركة الإيجابية لدي الطفل.

٩- تنمية الذوق الجمالي لدي الأطفال(٧٢).

ويضيف آخرون(٧٣):

١٠- تعليم الطفل دورا اجتماعيا ذكريا أو أنثويا مناسبا مع مراعاة عدم تحقير جنس و تمجيد الآخر.

١١- معاونة الأطفال على ترقية الضمير والأخلاق، وتكوين مقياس متدرج من القيم.

كما يشير البعض إلى(٧٤):

١٢- تنمية عادات القراءة و دفعهم إلى القراءات الجادة.

١٣- تقديم ما هو مفيد للأطفال لشغل أوقات فراغهم.

١٤- اكتشاف مواهب الأطفال وتنميتها و توجيهها.

خصائص وسمات مجلات الأطفال:

لمجلات الأطفال خصائص تميزها عن بقية وسائط مخاطبة الطفولة منها: كونها فنا بصريا يعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة واللون، وهذه العناصر تتميز بالثبات حيث يستطيع الطفل أن يقرأها أو يتمعن فيها أو يستمتع بها مرة بعد مرة في أي وقت يناسبه وحسب ذوقه، كما أن الانتظام الدوري هو خاصية ذات أهمية في صحف الأطفال؛ لأنه يميزها عن الكتابة المتقطعة المتباعدة(٧٥)، والمجلة تصدر عادة كل أسبوع، لذلك فهي تختلف عن الكتاب في الإمكانات التي يتيحها اللقاء الأسبوعي المتكرر، كاستقبال رسائل القراء والرد عليها ونشر صورهم وتقديم الألغاز الأسبوعية إعداد المسابقات والاستفتاءات ونشر نتائجها وأسماء الفائزين، تقديم الأخبار المختلفة ابتكار أبواب جديدة تراعي هوايات الأطفال ومواهبهم وتنميتها، وتستقبل إنتاجهم وتوجههم وما إلى ذلك، وهي بهذا تستطيع خلق كثير من الروابط بينها وبين جمهورها من الأطفال(٧٦)، كما يهتم الكبار بالمجلات، وينجذبوا إليها فإن الأطفال ينجذبون وبصورة أكبر تجاهها ، حيث تعد المجلة صديقتهم وبيئتهم التي يتعايشون معها، ولعل أبرز خصائص مجلة الطفل التي تدعو الصغار لاقتنائها ما يلي

١- تعتمد على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة النابضة بالحياة والجاذبية، عن طريق تحويل الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومعنى يناسب قدرات الأطفال على استخدام أعينهم، وتيسر لهم القراءة وتنمي قدرتهم علي التذوق الفني.

٢- تعتمد بشكل أساسي علي الصور باختلاف أنواعها فوتوغرافية، أو رسوم توضيحية أو ساخرة مع ما تتميز به الصور من لغة يستطيع الأطفال مهما اختلفت مستويات ذكائهم وتعليمهم فهمها والتأثر بها.

٣- تتمتع بجميع المميزات التي تميز وسائل الإعلام المطبوعة ، إذ تيسر للطفل فرص الاختيار من بين المجلات المتاحة في مجتمعه أو بيئته ، وتتيح له إمكانية التحكم في ظروف التعرض ، إذ يتاح له قراءتها في أي وقت أو أي ظرف شاء ، كما يمكن أن تستغرق الوقت الذي يناسبه في قراءة المجلة أو موضوعات معينة فيها متى شاء .

٤- إن مجلة الطفل بمرور الوقت تتحول إلى صديق له، إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة شخصية حميمة ، ويرسم لهم صورا في خياله ، ويثق بهم إلى حد كبير، ويتفاعل معهم بل قد يصل ذلك إلى درجة من التوحد مما يؤدي إلى نتائج مختلفة قد تكون إيجابية أو سلبية(٧٧).

٥- تكون متخصصة في معارفهم و أدبهم وثقافتهم.

٦- تنقل أخبارهم و نشاطهم.

٧- تساير قدراتهم العقلية ، وتتفهم نفسياتهم.

٨- ترعى هواياتهم ، و تمنحهم فرصة تنميتها.

٩- تقدم تاريخ الأمة و أحداثها للطفل من خلال مواد قصصية محببة.

١٠- تشجع الأطفال على القراءة ، و تدعم قدراتهم التعليمية (٧٨).

وترى معدة الكتاب ومن خلال استعراض الأهداف والوظائف والسمات السابق ذكرها نجد أنها تحتوي على معنى مؤداه أن مجلات الأطفال مصدر هام للمعرفة والإمداد بالمعلومات، وتعريف الطفل بالعالم المحيط، سواء المحلي أو العالمي، ولكن نستطيع أن نقول إن الأهداف والوظائف لا تتحقق وتظل مجرد كلمات سطرت علي أوراق، وليست موضع تنفيذ، ولا حيز لها في الواقع إلا إذا كانت المجلة مراعية

لخصائص المرحلة العمرية المقدمة لها والبيئة التي تقدم فيها المجلة والعوامل الاقتصادية والسياسية للدولة تجاه الطفل ومراعاة ما سيأتي من مبادئ.

المبادئ التي يجب مراعاتها في مجلات الأطفال:

ينبغي على مجلات الأطفال مراعاة العديد من المبادئ حتى لا تكون مصدرا للتسلية فقط بل تقوم ببقية الوظائف المنوطة بها وذلك على النحو التالي:

- أن يكون هناك اختيار دقيق للمادة التي تتضمنها الصحيفة من حيث لغتها وأسلوبها.

- أن تكون الهيئة المسئولة عن تحرير الصحيفة وإصدارها علي مستوى من الكفاية والتخصص الرفيع، فصحافة الأطفال تختلف عن صحافة الكبار والذين يكتبون للطفل أو يرسمون له أو يخرجون صحيفته لابد أن يتمتعوا بقدرات خاصة ، والإلمام لا بالفن الصحفي ولا بالتخصص الفني وحده ولكن بخصائص الطفولة ، وعلم نفس الطفل وتربيته وبالمجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

- مراعاة المرحلة العمرية التي تقوم بها ، إذ إن لكل مرحلة خصائصها واحتياجاتها اجتماعيا ووجدانيا ولغويا ... إلخ ، وبعض البلاد ذات الإمكانات المواتية تصدر صحيفة أو أكثر للمرحلة من ٣-٦ ، وتعتمد علي قصص يعبر عنها بالصور والرسوم وقد تقترن الصور بكلام موجز تقرؤه الأم ويستمع إليه الطفل ، كما تصدر صحفا للمراحل التالية (٦-٩) و(٩-١٢) و(١٢-١٥) وهكذا.

- وما قيل عن مراحل العمر المختلفة وضرورة تنوع الصحف ينطبق كذلك علي صحف البيئات المختلفة ، يجب أن تتضمن الصحيفة موادا وموضوعات متفاوتة بحيث تشبع الحاجات المختلفة للبيئات المختلفة ثم إن الهدف التثقيفي لا يتحقق بالانفصالية والعزلة ، فطفل الريف لابد أن يقرأ عن المدينة والعكس صحيح ، والبنون يجب أن يقرأوا عن البنات والعكس صحيح [٧٩].

- التجديد والتنوع في القالب الفني والأساليب المستخدمة بين فترة وأخرى.

- تحديد شخصيات المجلة بشكل دقيق بحيث تحقق أغراض المجلة من خلالها.

- التوازن بين القصص المصورة وباقي مواد المجلة بحيث لا تطغى الأولى على صفحاتها.

- الاستفادة من الفنون المعاصرة في الإخراج والتصميم والطباعة [٨٠].

ولكي تحقق مجلات الأطفال أهدافها التربوية ، ينبعي مراعاة الجوانب التي سبق ذكرها في أثناء الحديث عن المعايير الواجب توفرها في الكتب التي تقدم للأطفال ، إضافة إلى:

• توجيه الاهتمام إلى ما يمكن أن نطلق عليه (الثقافة العلمية) ، إذ مازلنا نفتقد لمجلة علمية عربية للطفل، تعالج هذا النوع من الثقافة ، وعلى الرغم من تخصيص مساحة من صفحات بعض المجلات العربية للحقائق العلمية، فإننا مازلنا بحاجة إلى نقلة نوعية تقدم منهجا جديدا في تبسيط العلوم للطفل وتقدم مجلة علمية متميزة يجد فيها الطفل حقائق مبسطة ، ووصفا للابتكارات ، والاختراعات المختلفة وتشجعه على أسلوب التفكير العلمي في التعامل مع الأشياء.

• إتاحة الفرصة للأطفال للإسهام في تحريرها وكتابتها؛ لأن ذلك يقوي علاقة الطفل بمجلته، ويشجعه على الكتابة باستمرار، ويحثه على المتابعة والتواصل.. وكلما توغلت المجلة في هذا الاتجاه، توغلت أكثر وأكثر في أعماق الطفل القارئ، الذي يصبح مع مرور الأيام صديقا دائما، وقارئا ممتازا يرتشف مواضيعها وقصصها ورسومها ، وكم تكون فرحته عظيمة عندما يرى موضوعه منشورا وقد ذيل باسمه الكامل.

إن اشتراك الطفل في تحرير مجلته ، يعود على الطفل بفوائد جمة ، نذكر منها:

• تأمين المنبر الذي يمكن للطفل أن يتحدث منه، فالطفل مولع بالكلام والحديث.

• التعبير عما يختلج داخل الطفل من مشاعر وأحاسيس وطموحات وأحلام.

• إظهار الموهبة الأدبية التي يتمتع بها الطفل، والتي قد تكون كامنة غير معروفة.

• تنمية هذه الموهبة عبر التدريب على الكتابة بأشكالها المتعددة نثرا وشعرا.

• تقليد الكتّاب الكبار وأساليبهم بحفظ نصوصهم ثم إعادة صياغتها من جديد .

• إنماء شخصية الطفل، وإشعاره بالقدرة الذاتية على دخول معترك الحياة، ومحاكاة من هم أكبر سنا وأكثر خبرة وتجربة .

• رفع مستوى اللغة لدى الطفل ، وحثه على أن يكون ملمًا بقواعدها ومتمكنا من أسس نحوها وصرفها وبلاغتها .

• دفع الطفل إلى المطالعة باستمرار، لاكتشاف ما هو جديد يمكن نشره في المجلة كذلك لتحسين أدائه الأدبي الذي يتيح له فرصا أكبر للنشر.

• توجه الطفل إلى الكتابة في مجلته ، وتمسكه بهذه الهواية المفيدة والماتعة والشائقة ، ومحاولته إغناءها بغض النظر عن الوقت الطويل الذي يقتنصه من أوقات فراغه ، كل ذلك يصرفه عن الالتفات إلى العادات السيئة أو الهوايات التي لا تعود بنفع أو فائدة .

• التفاؤل بظهور شعراء أو باحثين أو كتاب قصة يمكن أن يكون لهم دور كبير في المستقبل، فالبراعم الواعدة التي تكتب في مجلات الأطفال، تبشر حتما بمثل هذا الظهور ، الذي قد يكون له أروع صدى في الأيام القابلة [٨١].

التأثير النفسي للمجلات:

أجريت كثير من الدراسات لمعرفة التأثير النفسي لبعض المجلات على قارئيها من الأطفال نذكر بعضا منها فيما يلي:

قامت إحدى الدراسات بمقارنة المجلات الفكاهية التي يقرأها ٢٣٥ من المنحرفين والمنحرفات في سن (١-٧) بالمجلات التي يقرأها غير المنحرفين ، فوجد أن من يقرأها عدد أكبر من المنحرفين قياسا بغيرهم من غير المنحرفين حيث إنها ذات الموضوعات المتصلة بالجريمة والعنف ، الإثارة .

وفي دراسة أخرى استخدم فيها أسلوب المقابلة الشخصية مع الأطفال ، وجد أن المجلات الفكاهية تقوم بدور نفسي بناء ، حيث وجد أن الأطفال ذوي التوافق الجيد ، كانوا يفضلون الأبطال الخارقين (مثل سوبرمان) في سن (١١-١٤) .

وقد أجريت دراسة على الأطفال المصابين بعصاب القلق فوجد أنهم كانوا مولعين بالأفكار الخيالية للبطل (سوبرمان) ؛ وذلك لأن هؤلاء الأطفال قد فشلوا في تحقيق ذات قوية تتناسب مع الضغوط التي تحفل بها بيئتهم ، قد ظهرت المجلات الفاكهية في هذه الدراسة كعرض من أعراض الصعوبات العاطفية أكثر منها كمسبب لها .

وقد كشفت نتائج البحث الذي قام به المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري باسم (التليفزيون والصغار) عن أن أفراد المجموعة التجريبية (من يمتلك أولياء أمورهم أجهزة تليفزيونية) كانوا يفضلون قراءة قصص المغامرات (٤.٦٢٪) بينما فضل أفراد المجموعة الضابطة (من لا يمتلك أولياء أمورهم أجهزة تليفزيونية) قراءة قصص الحيوانات والقصص الوطنية ، مما يشير في رأي معدة الكتاب إلى أن

المجموعة التجريبية كانت أكثر انطلاقا وحبا للمغامرات ، ربما بسبب مشاهدة أفلام المغامرات في التلفزيون حقيقة ، إن قصص المغامرات والعنف والجريمة تنتهي عادة بوقوع الشرير في قبضة العدالة أو في قبضة بطل القصة لينال جزاء ما ارتكبت يداه ، مما يساعد على أن يربط القارئ بين الخطأ والعقاب والانحراف والجزاء ، إلا أن الصغار قد لا تتوافر لديهم القدرة على إدراك هذا الرابط، وهنا فقد تساعد مثل هذه القصص والمسلسلات على انحرافهم عن طريق التقمص وتشرب قيم بعض الأشرار الذين يقومون بدور العنف والجريمة في هذه القصص، وهو أمر يقتضي منا أن نقلل من مثل هذه المواد من قبيل أخذ الحيطة والحذر لحماية صغارنا .

وتعتبر المسلسلات الهزلية المصورة من أكثر المواد المطبوعة قدرة على جذب الطفل وإثارة اهتمامه وميله للقراءة، وإذا كان الكبار أنفسهم يهتمون بالرسوم الهزلية التي قد تلفت نظرهم وتجذبهم إلى قراءة ما يصاحبها من تعليق قبل قراءة المادة الإخبارية في الجريدة ، فما بالنا بالأطفال الذين لا يهتمون اهتماما جديا بقراءة المادة الإخبارية .

إن أفضل ما يمكن أن تعلمه لكي نستغل ميل الطفل إلى الهزليات المصورة هو أن نتخذ منها وسيلة لإمداده بما نريد من الحقائق العلمية والتاريخية والمفاهيم والقيم الصالحة ، وألا تسخر من هذه القيم في سبيل تسليته وإضحاكه على حساب ما لدينا من مقدسات وتقاليد .

لذلك، فإن قيمة ما تحويه هذه المسلسلات من مادة يجب أن تقدر على أساس ما تزود به الطفل من حقائق ومفاهيم وقيم ، تساعد على تنمية حصيلته الثقافية ، وعلى تعديل سلوكه في حياته بصفة عامة ، وعلى أساس ما تثيره فيه من أحاسيس ومشاعر نبيلة من خلال المواقف التي تتضمنها مثل هذه المسلسلات[٨٢].

نتيجة لذلك فإنه مهما روعي عند تقديم الأشكال المختلفة لأدب الأطفال من الالتزام بالخصائص والمحددات اللغوية والعقلية للطفل ، والتمشي مع ميوله القرائية فإن ذلك الأدب لن يحقق هدفه الأساسي ، أي إمتاع الطفل إلا إذا ساعد كذلك على إشباع بعض الحاجيات النفسية للأطفال.

ويمكن تحديد أهم الحاجات النفسية للأطفال في سن ما قبل المدرسة فيما يلي:

١-الحاجة إلى الأمن .

٢-الحاجة إلى الحب والحنان والتوصل الوجداني.

٣-الحاجة إلى الانتماء والقبول الاجتماعي.

٤-الحاجة إلى احترام الذات وتقديرها.

٥-الحاجة إلى الاستطلاع والمعرفة والفهم .

٦-الحاجة إلى النجاح والإنجاز .

٧-الحاجة إلى المرح والفكاهة .

أما أهم الخصائص والسمات اللازم السعي لإكسابها للأطفال حتى يستطيعوا العيش والتوافق والمنافسة في القرن الحادي والعشرين من أجل توضيحها يلزم أن نقدم في البداية بعض الصعوبات التي طرحها علماء المستقبليات حول أهم التحديات التي تواجه الإنسان في القرن الحادي والعشرين، ثم يلي ذلك عرض لأهم خصائص وسمات ومواصفات إنسان القرن الحادي والعشرين كما حددها علماء النفس .

- تصور علوم المستقبليات لأهم التحديات التي تواجه الإنسان في القرن الحادي والعشرين .

لقد أقام علماء المستقبليات العديد من التصورات المهمة حول أهم التغييرات التي طرأت بدخول الإنسان القرن الحادي والعشرين ، وأهم التحديات التي تواجهه نتيجة لذلك ، ومن أهم هذه التصورات : منظور الفن ، وهايدي توفلر ، ١٩٩٥ والتي أطلق عليها " مبادئ " خلق حضارة جديدة " يبين العالمان أن العالم في القرن الحادي والعشرين قد اتجه إلى موجة حضارية ثالثة هي الموجة المعلوماتية وتطغى الموجة الثانية وهي الموجة الصناعية، وقد وضع العالمان عدداً من المحكات التي تميز نموذج الحلقة الجديدة والتي يمكن استخدامها للحكم على مدى ابتعاد مجتمع ما أو مؤسسة ما من الموجة الثانية (الصناعية)، ومن ثم مدى اقترابها من الموجة الثالثة (المعلوماتية) ، وبينا أن النموذج الممثل للموجة الثانية هو المصنع كرمز ونموذج، وأنه يتسم

بخصائص ثابتة حدداها، وأهمها الانضباط وتقنين المواصفات والمركزية والبيروقراطية والسعي نحو زيادة الإنتاج أيا كان نوعه حتى وإن كان تلاميذ المدارس مثلاً.

على عكس ذلك تتصف الموجة الثالثة (المعلوماتية) بتشجيع التنوع والتفرد وخروج القرار من القاعدة المؤهلة المتنوعة ، وتوزيع اتخاذ القرار لتحقيق الكفاءة؛ لأن التنوع في المعرفة والقدرة على المبادرة والإبداع ، هذا بالإضافة إلى استعادة الأسر في الموجه الجديدة لوظائفها التي سلبت منها وجعلها محور حياة الإنسان ، والنموذج هنا قد يكون مدارس التفكير أو مرسم الفنان ، أو حجرة المخترع ، لقد بنيت الاتجاهات العامة التي تسير لها الحضارة الإنسانية على دراسة تحليل مضمون مليوني مقال تم نشرها في عدد من الصحف الأمريكية خلال الإثنى عشر عاماً السابقة .

وقد كشفت هذه الدراسة عن عشرة تحولات وقعت ، ويتوقع أن تقع خلال القرن الحادي والعشرين ومن شأنها أن تؤثر في حياة الفرد أهم هذه التصورات وأبرز ما حددته من خصائص وقدرات ومهارات .

١- نموذج الفرد المحقق لذاته وخصائصه عند ماسلو، فقد حدد ماسلو أهم خصائص الفرد المحقق لذاته فيما يلي :

- لدية إدراك متميز للواقع بمطالبه وتعقيده .
- لديه تقبل لذاته وللآخرين .
- يتميز بالتلقائية والانشغال بالمشكلات مقابل الانشغال بالأفراد .
- يحترم الخصوصية .
- لديه القدرة على الانفصال الإيجابي عن الغير (مفهوم الأوتونومية) يشارك ويبادر ويستقل:
- لديه نظرة متجددة للأمور .
- شديد الانشغال بالمجتمع الإنساني .
- قادر على تكوين العلاقات الناضجة مع غيره .
- يتمتع بدرجة عالية من الديمقراطية .

- يتمتع بدرجة عالية من الإبداع .

نموذج المحقق لذاته هو نموذج دينامي ويتفاوت الأفراد في قربهم منه أوبعدهم عنه[٨٣].

واقع مجلات الأطفال:

١- غلبة مجلات القصص المسلسلة المصورة، أو ما يسمى بالكوميك أو ستريب comic or strip على بقية أنواع مجلات الأطفال وإقبال الأطفال عليها نظرا لأنها سهلة القراءة ، إذ يمكن فهم القصة من الصور والرسوم كما أنها تلبي رغبة الطفل من الحركة والمغامرة، وقد وجهت لها انتقادات عديدة بأنها تفسد عادات الطفل القرائية، وتعوده على القراءات السريعة العابرة لا القراءات الجادة، كما أنها غالبا ما تركز علي المغامرات التي قد تكون بعيدة في حالات كثيرة عن الواقع ، وقد تعتمد أيضا علي أبطال خارقين للعادة مما قد يعرض الأطفال لتأثيرات سلبية وغير مرغوب فيها[٨٤].

٢- تعتمد مجلات الأطفال بدرجة كبيرة علي المصادر الأجنبية بصفة عامة والمصادر الأمريكية بصفة خاصة بكل ما تحتويه من قيم غريبة عن حضاراتنا وعاداتنا وتقاليدنا.

٣- تتحيز بعض مجلات الأطفال ضد المرأة حيث تبين من دراسة تحليلية لعينة من أعداد مجلة سمير التي تصدر في جمهورية مصر العربية أن نسبة الشخصيات النسائية لم تتجاوز ١٣ ٪ ، ولم تتعد الوظائف التي تمارسها المرأة الوظائف المساعدة[٨٥].

٤- يغلب علي المجلات القليلة الموجودة عدم تحديد الجمهور الذي تتجه إليه سواء أكان ذلك عن طريق تقسيمه إلى فئات عمرية أم إلى مستويات تعليمية ، حيث يصدر البعض مجلات بهدف تسويقها بين الأطفال والفتيان والشباب ، ويجتهدون في وضع مواد أصلية وغير أصلية لتلائم كل الأعمار ضمن هذا التعريف الضبابي للطفولة[٨٦].

٥- تتسم بعض المواد التي تتضمنها تلك المجلات بالعمل علي تكوين توجهات للطفل تتسم بالعنف والعدوانية من خلال النماذج التي تقدمها[٨٧].

٦- ندرة المحررين المؤهلين للتحرير للطفل، تربويا ونفسيا وفنيا وكذلك ندرة الرسامين المتخصصين الخبراء بنفسية الطفل.

٧- ارتفاع أسعار المجلات بالقياس لإمكانيات الأطفال، وصعوبة تخفيض هذا السعر نظرا لارتفاع تكاليف إنتاج المجلة، سواء في تحريرها أو ضرورة طباعتها طباعة جيدة وبالألوان التي تجذب الأطفال[٨٨].

٨- غياب النقاد المتخصصين في مجال مجلات الأطفال بصفة خاصة وثقافة الطفل بصفة عامة ، وندرة المتابعة الإعلامية للإنتاج الجديد من مجلات تصدر بالخارج ، ويؤدي غياب هذا التقييم الموضوعي الدوري لمجلات الأطفال وفقا للمعايير العلمية إلى تدفق بعض المواد غير المرغوب فيها[٨٩].

٩- غياب مجلات الأطفال الموجهة للأطفال في مرحلة الروضة(أقل من ٧ سنوات) في عالمنا العربي[٩٠].

الفنون التحريرية في مجلات الأطفال:

تستوعب صحافة الأطفال ألوانا أدبية وصحفية متعددة كالتالي:

أولا: الفنون التحريرية الصحفية:

لا تختلف الفنون التحريرية في صحافة الأطفال عنه في صحافة الكبار إلا في طريقة الصياغة والقالب الذي يلائم كل فئة من القراء[٩١].

الخبر الصحفي:

ولقد اختلف الباحثون والعلماء حول تعريف الخبر لدرجة أننا لا نجد حتى الآن تعريفا واحدا تم الاتفاق عليه إلا أننا نستطيع أن نؤكد أن الخبر هو: وصف أو تقرير دقيق غير متحيز تقدمه وسائل الإعلام علي اختلافها عن حادث أو واقعة أو موقف أو فكرة أو قضية أو نشاط يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام علي اختلافهم، ويساهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم[٩٢].

ويرى خبراء الاتصال والتنمية أن المعلومات التي تتضمنها الأخبار المثارة عبر أجهزة الإعلام تتيح للأفراد الانفتاح علي تجارب المجتمعات الأخرى وتزيد بذلك من حصيلة معارفهم وثقافتهم[٩٣].

ومن هذا المنطلق نتطرق إلى الخبر الخارجي: باعتباره يحقق هذه الوظيفة والأخبار الخارجية هي أخبار ما يقع في خارج مصر، وهي الأخبار التي يكون مصدرها الخارج

في جميع الأحوال، وتحتاج الشعوب الآن أكثر من أي وقت مضى إلى أن تفهم بعضها بعضا، وأن يتعاون بعضها مع بعض وطريقها لذلك واحد هو العناية التامة بوسائل الإعلام المختلفة ، ومن أهمها الصحافة(٩٤)، ويرى الباحثون أن التأثير الممكن للأخبار العالمية التي يتعرض لها الشخص بشكل مطبوع يرتبط بطريقة إيجابية مع معرفة الشخص لشئون وقضايا الدول والعالم(٩٥)، وقالب القصة الخبرية من أهم القوالب التي تقدم الأخبار والمعلومات ، وفيها يأتي الصحفي بالفكرة الأساسية ثم يأتي بالتفاصيل أو الجسم بعد ذلك(٩٦)، وهذا ما يجعلها تختلف عن القصة الأدبية التي يخفي الأديب عقدة قصته الأدبية ويسير بأحداثها رويدا حتى يأتي حل العقدة في النهاية ، كما تختلف القصة الخبرية عن القصة الأدبية في أسلوبها ولغتها وألفاظها وكلماتها(٩٧).

التقرير الصحفي :

التقرير فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، فيقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية ، وهو لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسة في الحدث فقط، وإنما يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، كما يسمح بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير(٩٨).

ومن هنا نجد أن التقرير من الممكن أن يؤدي دورا هاما وحيويا في مجلات الأطفال من حيث قدرته علي تقديم معلومات أكثر من الخبر ويعطي تفصيلات وخلفيات عن القضايا للأطفال.

الحديث الصحفي :

أو المقابلة الصحفية أو الاستجواب أو الحوار كما يسميه البعض، وهو الشكل الصحفي الذي يسعى فيه المحرر إلى بعض الأشخاص للحصول على أفكارهم وآرائهم في شكل سؤال وجواب ، أو عرض معلومات يملكون تفاصيلها وفي بعض الأحيان ، لإلقاء الضوء علي شخصياتها(٩٩)، تعتبر المقابلات والحوارات الصحفية من الأبواب المحببة في المجلات للكبار والصغار واللقاء الصحفي للأطفال داخل مجلتهم له صيغة تشويق إضافية، حيث ينقل للأطفال شخصية مشهورة محببة لهم يسمعون عنها ويحبون أن يعرفوا عنها أكثر(١٠٠).

المقال الصحفي:

تختلف افتتاحية المجلة والأعمدة الموجودة بها عن غيرها من المجلات، فيلزم أن تكون قصيرة، تتميز بغلبة العاطفة كي تشد الأطفال، وأن تكون مباشرة ، وليست عرضا لقضية فكرية ، وتجيب أحيانا عن تساؤلات الأطفال حيال بعض قضايا المجلة ، أو ما يتعلق بشئونهم الشخصية أو المعيشية عموما[١٠١].

ويقوم علي طرح فكرة جيدة أو تصوير مبتكر أو رؤية خاصة لموقف من مواقف الحياة يتصل بالطفل، أو يعرض لمشكلة أو قضية أو حدث في بيئة الطفل بما يكشف عن أبعادها ومعانيها، ويساعد علي تكوين وجهة نظر تجاهها[١٠٢].

التحقيق الصحفي:

التحقيق الصحفي يمكن أن يقدم للصغار إذا تم مراعاة الفارق العمري والقالب الفني تفسيرا لكثير من الأحداث والوقائع المحيطة بهم وعادة ما يجيب عن الأسئلة المتعلقة ببيئة الطفل والتي تحوي الكثير من الأسرار والغموض بالنسبة له[١٠٣]، ويقوم التحقيق الصحفي علي خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي[١٠٤].

لا يختلف التحقيق الصحفي في صحافة الأطفال عنه في صحافة الكبار إلا من حيث طريقة المعالجة والموضوعات التي يتناولها التحقيق [١٠٥].

الصور والرسوم الصحفية:

تعد الرسوم مادة صحفية ذات قيمة ثقافية وتعليمية وجمالية ، وقد يكون لها نفس التأثير الذي للمادة المكتوبة إن توفرت فيها الخصائص المناسبة وتقوم بتربية ذوق الطفل ونظرته إلى مواطن الجمال فيما يتعرض له[١٠٦]، تلعب الصورة أو الرسم دورا هاما في المادة التي يطلع عليها.الطفل، فهي عنصر تشويق هام ، كما تضفي ألوانها سحرا أو جاذبية علي المادة وتؤدي الصورة دورا حيويا في تكامل الصورة الذهنية عند الطفل[١٠٧].

وتعتبر الصور أيقونات ذات دلالة مثل الكلمات أحيانا وأكثر، وتستطيع أيضا أن تشير لأنواع معينة من العلاقات بين العناصر مثل التفاوت النسبي وإعطاء معلومات تفصيلية عن اللون والحجم والنسبة (١٠٨).

أنواع الرسوم:

- الرسوم الساخرة (الكاريكاتير): وتقوم علي تصوير للأشخاص فيه فكاهة، فهو يجسم ملامحهم الواضحة، ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات، وقد أصبح يستخدم للتعبير مع كلام قليل عند المفارقات الفكهة والجوانب الضاحكة أو للتعبير عن قضية ما (١٠٩).

- **الرسوم الشخصية**:وهي تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية المنشورة .

- **الرسوم التوضيحية**: هي الرسوم التي تساعد على إيضاح المعلومات المتضمنة في المواد الصحفيه المنشورة ، ومنها الخرائط والرسوم البيانية.

- **الرسوم التعبيرية**: وهي الرسوم التي ترافق في الغالب المواد الصحفية الأدبية كالمقالات والقصائد والقصص، وتستهدف إحداث تأثيرات نفسية من خلال جهد الرسامين في تحليل المعاني المتضمنة في هذه الأعمال (١١٠).

وللصور الصحفية عدة أنواع:

- **الصورة الإخبارية**: وهي عنصر هام من عناصر الصحافة الحديثة وهي تنقل الخبر بشكل معبر بحيث لا يحتاج إلى توضيح، ولهذا فالخبر المصور أوضح من الخبر غير المصور (١١١).

- صور الموضوعات: هي التي تهدف إلى نقل تفاصيل عن أحداث أو وقائع أقل سرعة وأخف للنشاط الإنساني، أي يمكن تأجيلها ونشرها مع موضوعات لأنها لا ترتبط بحدث إخباري عاجل .

- صور شخصية: تكون عادة علي عمود واحد إلا إذا تناولت أكثر من شخص تكون علي عمودين وهي تصاحب موضوعاتها حيث تكون.

صور جمالية وتعبيرية: وتنشرها بعض الصحف كعرض لنوع من الإبداع الفني للمصورين، وتعتمد فقط علي براعة المصور الفنية أو الجمالية (١١٢).

رسائل القراء:

وهي الرسائل التي تتلقاها الصحيفة يوميا من قرائها بالبريد أو باليد أو من خلال الفاكسميل، وتتضمن تعليقات أو شكاوى أو مشكلات أو أخبار جديدة أو آراء وتنشر هذه الرسائل في ركن ثابت يحتل مساحة داخل صفحة الرأي وأحيانا خارجها.

الكلمات المتقاطعة:

إنها وسيلة لتثقيف القارئ وإمتاعه ذهنيا وتزويده بمعلومات جديدة، وهناك كلمات متقاطعة تعالج موضوعات عامة، وأخرى متخصصة، وبعضها يستخدم الصور والرسوم ، وبعضها الآخر يستخدم الأرقام .

المسابقات والألعاب:

وتتضمن كل أنواع المسابقات الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية وهي نوع من الرياضة الذهنية تستخدم الرسوم والأشكال الهندسية كالمربعات والمسدسات والمنحنيات واستغلال بعض المعادلات الرياضية المبسطة والقوانين العلمية لتنشيط الذهن(١١٣)، ونجد أن هذه الموضوعات الشيقة والخفيفة هي التي تحوز علي اهتمام القراء الصغار وتجذبهم لها وذلك ما كشفته إحدى الدراسات(١١٤).

ثانيا: الفنون التحريرية الأدبية:

القصة:

من المعروف أن القصة من أنسب الوسائل لمخاطبة الطفل، فهي من أبرز أنواع أدب الأطفال، فهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات الطفل وإثارة العمليات العقلية المعرفية عنده ، كالإدراك والتخيل والتفكير، ومع أن هناك من يرى أن وظيفة القصة الأساسية ليست ثقافية، إلا أنها في جميع الأحوال تشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال لأن من

القصص ما يحمل أفكارا ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية"(١١٥)، والقصص السردية هي عمدة أدب الأطفال رغم عدم ميل الأطفال في العصر الحاضر إلى هذا اللون كثيرا نظرا لتطلبها طول نفس ومتابعة للقراءة ، وعادة ما تكون مقرونة ببعض اللوحات المعبرة عن القصة لتشويق الطفل للمتابعة "(١١٦).

والقصة يجب أن تكون سردية في كتابتها وبنيتها أي لا يلجأ الكاتب إلى الحوار إلا للضرورة ، على عكس القصص المصورة التي يكون النص فيها حوارا فقط أو مؤثرات صوتية ؛ لذا يجب أن يكون الحوار مسرحيا: جمل قصيرة موجزة ساخنة مثيرة متكاملة مترابطة ومتتابعة "(١١٧).

القصص المصورة:

تسمى أيضا الهزليات Comics وتتميز الهزليات المصورة كما هو واضح من اسمها باعتمادها أساسا علي الصورة ، فالقصة المسلسلة تقدم على شكل شريط أو عدة أشرطة من الصور، كأنها فيلم يتحرك أمام عين القارئ بل علي الأصح المشاهد أما الكلمات، فهي مجرد رباط يربط الصور بعضها ببعض"(١١٨)، وتعتبر المسلسلات الهزلية المصورة من أكثر المواد المطبوعة قدرة علي جذب الطفل وإثارة اهتمامه وميله للقراءة ، إن أفضل ما يمكن أن نعمله كي نستغل ميل الطفل إلى الهزليات المصورة هو أن نتخذها وسيلة لإمداده بما نريد من الحقائق العلمية والتاريخية والقيم الصالحة ، وألا نسخر من هذه القيم في سبيل تسلية وإضحاك الطفل علي حساب ما لدينا من مقدسات وتقاليد"(١١٩).

والقصص المصورة: كلما كانت الشخصيات ثابتة ومنوعة لتحتوي الفوائد في الطباع والسلوكيات ، وواضحة بحيث تجيد أداء هذه الأدوار، كلما نجحت في توصيل الرسالة الفنية للطفل وجذب انتباهه وضمان متابعته المستمرة المنتظرة بلهفة للمجلة أسبوعيا أو شهريا ، ولابد أن يتكامل المؤلف مع الشخصيات على أنها فنانون حقيقيون مطلوب منه إيجاد عمل دائم لهم بتوظيف طاقاتهم وإمكاناتهم الفنية المنوعة من ذكاء، وحمق، وشر، وخط.... إلخ؛ ليقدموا لنا عملا فنيا ممتعا ومفيدا؛ ولأن القصص المصورة لا تحتاج إلى أسلوب أدبي من وصف وغيره ، وإنما إلى سيناريو فإن الكاتب يجب أن يركز في الحوار على أن يكون مكتملا في الكادر الواحد وممهدا ومشوقا

ومتعلقا بالكادر الذي يليه ، بحيث يجذبنا لمتابعة القصة إن ذكرنا ، وليحذر الإعجاب بالمؤثرات والإفراط في استخدامها لأنها إن لم يتبعها حدث يستحق هذه المؤثرات ، ستصبح في نظر الطفل نوعا من التفاهة والاستخفاف بعقله ، فينعكس من ثم على الطفل الذي يبني حكمه السلبي على الكاتب نفسه وعلى القصة[١٢٠].

الشعر:

أحد الفنون الأدبية التي تستخدمها مجلات الأطفال في تقديم مادتها إلى الطفل العربي، وهنا ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار شعر الأطفال أن يراعي فيه اهتمامهم وحاجاتهم وكذلك تجاربهم السابقة مع الشعر وأن يكون مناسبا لهم من حيث الموضوع والمزاج والحالة النفسية لهم ومدى نضجهم الإدراكي[١٢١]، وفي المناسبات الوطنية تستطيع مجلات الأطفال نشر القصائد التي تهز وجدان قرائها من الأطفال فتصبح هذه القصائد مثل الأفكار التي تلازمه في يومه وفي صحوه وفي نومه [١٢٢].

إخراج مجلات الأطفال:

يوصف الإخراج الصحفي بأنه القالب الفني الذي توضع داخله محتويات المجلة والمجلة عموما تنفرد عن الجريدة باعتبارها وعاءً إعلاميا مميزا بالإخراج الفني الراقي الذي يقبل عليه الكبار، أما بالنسبة للصغار، فإن الأمر يزداد تأكيداً، حيث يمثل الإخراج الفني العنصر الرئيس في مجلة الطفل بل أنها تفتقد قيمتها بالكلية عندما تكون داخل إطار فني ضعيف هزيل[١٢٣].

الحجم:

إن مقاسات القطع لهذه المجلات تبدأ من ١٥ سنتيمتر عرضا إلى ارتفاع ٢٠سنتيمتر وتزيد مقاسات القطع من ٢١ سنتيمتر عرضا إلى ٢٨ سنتيمتر في مجلات أخرى، وذلك يتم بحسب الطبيعة التي تقبلها مقاسات أفراخ ورق الطباعة المناسبة والمتاحة في الأسواق[١٢٤].

شكل حروف الجمع حجمها وسمكها:

تتم بتنويعات متباينة من أشكال الحروف العربية العادية ، منها أساسا ذات الأسلوب النسخ وهي للقراءة العادية وأسلوب الرقعة ، وهي أيضا أحيانا للقراءة

العادية ، وأسلوب الثلث والفارسي والكوفي ، وهي غالبا لجمع العناوين وبعض الإعلانات ، ولكن هذه الأشكال الفنية توجد أبناط تحدد مقاسات هذه الحروف حسب الأهمية الخاصة لجوانب المادة المجموعة ، يوجد كذلك أسماك مختلفة لكل هذه الأبناط ويختلف الجمع بين هذه الأسماك بين الأبيض والأسود حسب أهمية الجمل والفقرات وباختلاف المطلوب لكل مادة خاصة بباب معين من أبواب المجلة (١٢٥).

توزيع صفحات المجلة :

الغلاف: يلعب شكل الصحيفة بالنسبة إلى جمهور الأطفال دورا مهما في اجتذابهم أو تنفيرهم مما يقدم لهم للقراءة، ولا شك أن صفحة الغلاف في مجلات الأطفال واجهة المجلة التي ينجذب الطفل إليها بمجرد مشاهدتها والاطلاع عليها ، فإذا كانت صورة الغلاف معدة إعدادا ملائما وتم إخراجها بشكل جيد استطاعت أن تلفت أنظار الأطفال إليها، ويشمل اسم المجلة وأبرز العناوين داخل العدد والرسوم والصور التي تتعلق أيضا بموضوعات منشورة بداخلها (١٢٦).

الصفحات الداخلية :

تتوزع الموضوعات التي تشملها المجلة علي الصفحات الداخلية بحيث تنقسم المجلة إلى موضوعات ثابتة تأخذ أماكنها المناسبة والحيز التي تقتضيه من حيث القصر والاتساع والأهمية ، وقسم آخر للأبواب ذات الطابع المتحرك المتغير والتي من المتوقع أن تبدل أماكنها من عدد لآخر، وينبغي أن تقسم الصفحات بحيث تتسع إلى عمودين أو ثلاثة بالنسبة للمادة التي تشغلها (١٢٧).

الصور والرسوم :

لا يمكن أن تصدر مجلة أو صحيفة تخاطب الأطفال وهي خالية من الصور والرسوم وما شابه ذلك بل علي العكس، فإن صحافة الأطفال تعتمد في المقام الأول في تحريرها على المادة المصورة والرسوم والكارتون وغير ذلك من الأشكال التوضيحية (١٢٨).

ونجد أن الصور عنصر تيبوغرافي (طباعي) يتميز بالثقل والسواد بدرجات مختلفة فإنها تستعمل في تثبيت أركان الصحيفة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين وفقا لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها كذلك فإنها تضفي علي

الصفحة حيوية وحركة مما تقوم به مع العناوين من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن (جسم النص) وما تضفيه من رتابة وجمود"٢٦".

- الرسوم: يجب أن تكون الرسوم عموما جذابة ومعبرة بقوة عن الموقف أو أداء الشخصيات وردود أفعالها، وأن تكون مناسبة للمرحلة السنية، ومقنعة للطفل بأنها حياة أو عالم من كائنات حية وليست مجرد خطوط وألوان على ورق، ففي القصص السردية يراعي الرسام أن يقدم لوحة فنية واحدة متكاملة تختصر القصة قي سمة واحدة، وتقدم جديدا غير النص المكتوب ، فهي ليست مجرد رسمة تعليمية ، وإنما رؤية فنية تضيف جديدا للقصة أو بعدا نفسيا أو فلسفيا حسب القصة ، فلابد في رسم قصص السرد أن يستكشف الطفل في الرسم رؤية أو طرحا فنيا من خلال علاقة العناصر المرسومة ببعضها ، أو بعدا فلسفيا قد تعجز الكلمات عن توصيله ولا يعجز الرسم عنه بخطوطه وألوانه البسيطة المنسجمة في سياق معين يوصل هذه المفاهيم للطفل بسلاسة .

أما قصة الكرميكس فهي في الأساس فيلم رسوم متحركة ، لذا يجب أن تتوافر منها عناصر الإثارة (إضافة إلى إثارة النص) من حركة وتعبيرات حركة ووجه قوية ، وأن يتعامل الرسام مع كل كادر على أنه قصة قصيرة ليست مجرد مشهد داخل القصة الكبيرة .

ويراعى في رسم الشخصيات أن تكون واضحة من أول لمحة (طيبة، شريرة ، بوليسية... إلخ) ومعبرة بدقة عن الموقف الذي تؤديه وأن تكون لطيفة فكاهيه قدر الإمكان ، خصوصا الشخصيات الشريرة التي يقع بعض الرسامين في خطأ جسيم بجعلها مخيفة لشدة التعبير عن الشر، كما في القصة بطل، في الكادر بطل تكون كل الرسومات حوله وخلفه لإبرازه وتجسيد الموقف الدرامي الذي يتعرض له ، ولا يجب أن تأخذ هذه الرسومات الانتباه منه ، أو تعلو في أدائها الفني عليه .

ولأن الكوميكس يعرض على الورق لا على الشاشات ، المشهد ليست له بداية نتابعها لنهايتها بل المشهد كادر واحد ثابت ، لذا فإن الفنان يرسم دائما نهاية الحركة في كل كادر وفي القصص المصورة يتعامل الرسام مع الحوار المكتوب في البالون على أنه

من ضمن اللوحة الفنية (الكادر)، لذا يراعى النسبة والتناسب بيئة وبين الرسم في الكادر، كما أن مساحة البالون البيضاء ولون الكلام الأسود من الألوان في الكادر، رسم القصة السردية، في القصة السردية يقوم الرسام برسم لوحة واحدة معبرة عن القصة، ولأنها لوحدة واحدة يحار بعض الرسامين ماذا يرسم بالضبط؟ هل لوحة تجمع كل عناصر القصة وكأنهم في صورة تذكارية؟ أم يختار البطل ويرسمه في جزء من القصة أعجبه؟"[١٣٠].

العناوين:

يقوم العنوان بتلخيص الأنباء والموضوعات وتقديمها مرتبة حسب أولوياتها وأهميتها التحريرية والاشتراك في البناء التيبوغرافي للصفحات، فضلا عن إغراء القارئ بعد أن يشتري الصحيفة علي قراءة أكبرْ عدد من الموضوعات، وأيضا تنظيم عملية القراءة والتعبير المتميز عن روح كل باب أو صفحة من صفحات الصحيفة، ونجد أنواعا من حيث اتساع الجمع هي: العنوان العريض – والممتد – والعمودي، كما أن أنواع العناوين كالتالي: عنوان رئيس – مكمل- تمهيدي – بقايا- فرعية [١٣١].

الألوان:

واللون هو الأثر الناتج عندما تنعكس الأشعة الضوئية من شيء معين فالضوء هو مصدر كل الألوان، فعندما نري الورد الأحمر فإننا نراه فقط لأن الضوء يسقط عليه ثم ينعكس إلى أعيننا[١٣٢].

والألوان تزيد من قيمة الصحيفة من وجهة نظر القراء، وأصبح من الثابت والمعروف بين خبراء الفنون الطباعية أن الصحف المطبوعة بالألوان تجذب انتباه القراء أسرع مما تجذبهم المطبوعات العادية[١٣٣].

ولا تستخدم الألوان لمجرد النواحي الجمالية وحدها بل تستخدم لتسهم في تحقيق التمييز بين مكونات الأشياء، والأطفال يختلفون في استجاباتهم للألوان فبعضهم يميلون إلى الألوان الصارخة كاللون الأحمر والألوان القريبة منه، وبعضهم يميلون إلى الألوان الهادئة كالخضراء والزرقاء[١٣٤].

ومن هنا فمن المهم التوازن في استخدام الألوان داخل المجلة والبعد عن الألوان الداكنة والاستفادة من تقنيات التجهيز المعاصر في التعامل مع الألوان وإخراج ألوان جديدة جذابة للطفل يغلب عليها اللون المشرق الحي(١٣٥) .

وترى المؤلفة أن الفنون التحريرية المختلفة سواء كانت صحفية أم أدبية لا تختلف من حيث الشكل ، ولكنها تختلف عن مثيلاتها في صحافة الكبار من حيث المضمون ، الذي يجب أن يتلاءم مع المرحلة العمرية المقدمة لها المجلة، أما من الناحية الإخراجية، فالاستخدام لها في مجلات الأطفال من حيث الألوان والصور والرسوم والعناوين وغيرها يكون أكثر من صحافة الكبار وذلك دون إسراف أو إتلاف للذوق الفني ولكن لجذب الطفل للمجلة وتوصيل المضمون المراد إمداده به.

ويحرص مخرج صحف الأطفال على تحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة نابضة بالحياة والجاذبية عن طريق توزيع الوحدات على الصفحة البيضاء ، والتحول بها إلى لوحة فنية ذات جمال ومعنى ، وشخصية تناسب قدرات الأطفال على استخدام أعينهم وتيسر لهم القراءة ، وتنمي قابلياتهم على التذوق الفني، وتساعدهم على تكوين صورة ذهنية ايجابية، وتميز الوحدة الفنية التي ينشرها مخرجو صحافة الأطفال عناصر ذات أهمية منها التوازن(١٣٦).

يراعى في إخراج الصفحات التنوع داخل إطار عام يمثل روحا واحدة مميزة للمجلة ، بحيث لو عثرت على ورقة في أي مكان أمكنك أن تعرف المجلة دون أن تقرأها ، يتعامل المخرج الفني مع الكلام خصوصا في القصص المصورة على أنه رسم ومع الرسم على أنه كلام ، فيكتسب صفات هذه تلك والعكس بالعكس ، بحيث يختار الخطوط وأحجامها المناسبة والتناسق مع روح الرسم، ويوجد المخرج قيمة في كل الصفحات في الهوامش مثلا أو أرقام الصفحات(١٣٧).

كيفية إعداد مواد الطفل الصحفية :

وإذا ما تم تقديم المادة الصحفية ضمن المواصفات الفنية، واختيارها على أسس علمية وتربوية، فإنها تحقق تأثيرا في جوانب متعددة في الطفل منها:

١- الجانب اللغوي: يستطيع الطفل من خلال اطلاعه على المادة الصحفية المختارة والمقدمة إليه في صحيفته أو مجلته ، أن يزيد من رصيده في المفردات والألفاظ اللغوية ومعانيها ومدلولاته ، وبذلك يزيد رصيد قاموسه اللغوي والمعرفي، وهذا مما يفيده في حياته المدرسية أثناء مراحل تعلمه المختلفة ، وفي الحياة بشكل عام .

٢- الجانب الثقافي: ويعني ذلك ازدياد الجانب المعرفي لديه ، من خلال اطلاعه على علوم ومعارف جديدة ، تبين له جوانب الحياة العامة والخاصة ، وتتسع دائرة معارفه تدريجيا ، مما يربطه بواقع مجتمعه والعالم الذي يحيط به.

٣- الجانب التربوي: يتعلم الطفل قيما ومفاهيم تربوية، يوظفها في سلوكه الحياتي ، وتكون المادة الصحفية بذلك قد ساعدت الروضة والمدرسة والأسرة ، ووسائل الإعلام الأخرى ، في تقديم النهج التربوي السليم للطفل.

٤- الجانب العقلي: تقدم المادة الصحفية تنمية في القدرة العقلية عند الطفل وتعمل على توسيع مداركه ، وتفكيره ، وتعوده الترتيب والتسلسل في التفكير المنطقي المفيد له في حياته .

٥- الجانب الانفعالي والنفسي والوجداني: تؤدي القيم والمفاهيم التي تتضمنها المادة الصحفية إلى اتزان العاطفة والوجدان عند الطفل ، وتهيئة انفعالاته لوضع نفسي يسمح له أن يحس بالأمل والتفاؤل، وأن يشعر بالبهجة، والبعد عن التشاؤم والكراهية والحقد والبغضاء، والغضب والانفعالات الحادة ، وبذلك يكون شخصا مرغوبا في التعامل معه ، يحبه الأصدقاء والناس .

٦- الجانب الاجتماعي: إن المادة الصحفية بما فيها من قصص ومسرحيات وأناشيد وأخبار ، تطلع الطفل على واقع الآخرين ، وهمومهم وتطلعاتهم ، ونهجهم السلوكي ونمط ومميزات حياتهم الاجتماعية، مما يتيح له فرصة المعرفة الاجتماعية بعادات المجتمع وقيمه، وتقاليده ، وطرق التعامل مع أفراده ، وهذا يعطيه العضوية الاجتماعية الفاعلة في هذا المجتمع الذي يعيش فيه، ويجعل منه فردا مشاركا في الحياة الجماعية بشكل سليم .

٧- جانب الانتماء إلى دينه ووطنه وأمته: وذلك عن طريق ما يقدم له من مواد وموضوعات دينية ووطنية وحضارية ، تربطه بدينه ووطنه وأمته .

٨- جانب الخبرات المكتسبة: هذا جانب هام في حياة التنقل ، بل إن الجوانب التي تقدم ذكرها تعتمد على هذا الجانب ، فعن طريق اكتساب الطفل الخبرات اللازمة في الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية والثقافية والتربوية واللغوية والاجتماعية والدينية والوطنية والعقلية والجسدية والصحية، يستطيع أن يستفيد، وأن يكون معدا إعدادا سليما للمشاركة في الحياة كعضو عامل وفاعل بشخصية متزنة، تؤدي دورها في جوانبها المختلفة.

٩- الجانب الخيالي: كثير من الدراسات التي تشير إلى أثر الخيال في مادة الطفل المطبوعة والمسموعة والمرئية ، تؤكد على أهمية هذا الجانب في حياة الطفل ، لكن هذا الجانب يرتبط بأسس فنية ، لها ارتباط مباشر بمراحل الطفولة ، حيث إن كل مرحلة تتصف بقدرة خيالية معينة، تبدأ بالخيال المحدود المرتبط بالبيئة والواقع في مرحلة الطفولة الأولى ، وتمر بالخيال الحرفي المرحلة الثانية ، فالمطلق في المراحل المتأخرة .

وهكذا فالمادة الصحفية وسيط إعلامي يساهم في نقل أدب الطفل وعلومه ومعارفه ، ولذا يجب أن ينظر إليه كوسيط هام ، له أثر كبير في جوانب متعددة من حياة الطفل، وبالتالي، فإن المادة الصحفية تؤثر في حياة الطفل إيجاباً إذا اتصفت بتحقيق الأهداف التي ذكرناها، وبعكس ذلك سيكون لها الأثر السلبي الخطير، وهذا ما يدعو إلى التدقيق فيها قبل تقديمها وطباعتها ونشرها بين الأطفال .

هذه الأهداف لن تحقق إلا إذا تم الإشراف على المواد الصحفية المقدمة إلى الأطفال سواء أكانت في الصحف المدرسية، ومجلات الحائط، أم في مجلات الأطفال، والصحف اليومية والأسبوعية ، أم في الدوريات والحوليات الفصلية والسنوية ، وذلك من قبل المتخصصين من معلمين وكتاب ، وأدباء ، ومربين ، ومهتمين بشئون الأطفال التربوية والأدبية والعلمية، على مستوى الأفراد والجماعات ، والمؤسسات العامة والخاصة التي ترعى صحافة الأطفال بأشكالها المختلفة ، وتشرف على إعدادها وتحضيرها وكتابتها إلى الأطفال في مواقعهم : الأسرة ، أو الروضة ، أو المدرسة (١٣٨).

المشكلات التي تواجه مجلات الأطفال:

أولاً: مشكلات الجهاز التحريري:

ندرة الكتّاب المتخصصين في الكتابة للطفل عن دراسة ووعي وفهم وندرة الرسامين، كما أن نسبة كبيرة من العاملين بصحف الأطفال لم يحصلوا على دورات تدريبية ليمكنهم العمل بأسلوب صحيح في مجال التحرير في صحيفة الطفل.

ثانياً: مشكلات المضمون:

١- معظم صحف الأطفال لا تخاطب فئات عمرية مختلفة كما أنها تركز على مرحلة عمرية معينة وهي في الغالب المرحلة من سن٩إلى١٢سنة مع ندرة صحف الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، وهذا عكس الدول المتقدمة (ألمانيا،أمريكا،اليابان).

٢- سيطرة وظيفة الترفيه والتسلية على ما تقدمه الصحف في أغلب الأحيان وطغيانها على غيرها من الوظائف التربوية والتثقيفية التي ينبغي أن تقوم بها صحف الأطفال سعياً وراء الرغبة في الإرضاء السهل للأطفال وزيادة التوزيع.

٣- عدم اهتمام صحف الأطفال بإعلام الطفل بما يجري حوله، فبعض هذه الصحف غير قادرة على متابعة الأخبار لأسباب عديدة من بينها أنها تطبع قبل توزيعها بفترة طويلة مما يفقد الأخبار جديتها كما أنها بلا مصادر إخبارية إلا إذا نقلت عن الصحف المخصصة للكبار هذا بالإضافة إلى تصور كثير من الذين يصدرونها بأن الأطفال لا يهتمون بمجريات الأمور والأحداث.

٤- منافسة الصحف الأجنبية لصحف الأطفال التي تصدر محليا مما جعلها تقلد كثيراً من المواد غير المرغوب فيها مما ينشر في الصحف الأجنبية التجارية.

٥- الاستهانة بالجانب البصري في صحيفة الطفل واعتباره تكميلياً وثانوياً رغم أهميته في جذب انتباه الطفل إلى الصحيفة ودفعه إلى القراءة والمتابعة .

ثالثا: مشكلات الطباعة:

١- ضعف الإمكانات المالية في الوقت التي تتطلب عملية إنتاج صحيفة للطفل جذابة ومشوقة ومدروسة تكاليف باهظة ، وكذلك ارتفاع أسعار الطباعة.

٢- ضعف إمكانات الطباعة خاصة وأن طباعة صحف الأطفال تتطلب طباعة جيدة وصوراً ملونة وغلافاً جذاباً.

٣- على الرغم من توافر المطابع فإنها على كثرتها تنشغل في الغالب بمطبوعات الكبار ، ولا توجد مطبعة متخصصة للإنتاج للأطفال مما ينعكس على مستوى طباعة وإخراج هذه الصحف .

٤- استخدام مطابع غير خاصة بالصحيفة مكلف اقتصادياً ويسبب مشاكل فنية ومعوقات إدارية تكون نتيجتها الحتمية عدم انتظام الصحف في الصدور.

٥- اشتراط بعض المؤسسات أن تطبع حدّاً أدنى من عدد النسخ يتناسب والتكلفة الحدية لتشغيل آلاتها الضخمة قد يصل إلى عشرين أو ثلاثين ألفاً وهذا قد يزيد عن احتياج هذه الصحف، وبالتالي تصبح الطباعة في هذه المؤسسات عبئاً اقتصادياً كبيراً على هذه الصحف .

رابعاً : مشكلات التوزيع :

١- هناك مناطق محرومة كلياً من صحف الأطفال خاصة في الريف والمناطق النائية .

٢- مشكلة الأمية المرتفعة النسبة والتسرب من التعليم وما تمثله من عائق أمام انتشار الصحف بوجه عام خاصة في الريف.

٣- تغطية تكاليف الصحيفة لا تأتي من إيرادات التوزيع ، فتكاليف الطباعة أضعاف إيرادات التوزيع ، ولذلك تحجم بعض الصحف عن طبع المزيد من النسخ حتى لا تؤدي إلى المزيد من الخسائر.

٤- الصحافة في الدول النامية بوجه عام تعيش في مجتمع يسوده انخفاض مستوى الدخل للفرد مما يضعف من توزيع الصحف عموماً ، فرب الأسرة الذي لا يكفي دخله لشراء الجريدة اليومية لن يفكر في شراء صحيفة لأبنائه (٣٩).

مقترحات لتطوير صحف الأطفال :

يمكن لصحف الأطفال تجنب الكثير من السلبيات من خلال العمل الجاد على دراسة هذه المشكلات وعمل البحوث والدراسات لتقديم أنسب الحلول المقترحة لعلاج هذه المشكلات متمثلة في:

١- الاهتمام بإعداد الكوادر الفنية والتحريرية المؤهلة والقادرة على قيام مهمة تقديم صحيفة للأطفال تحقق وظائفها التثقيفية والترفيهية والتربوية المنشودة ، وهذا يحتاج إلى وعي كامل بخصائص مرحلة الطفولة كمرحلة من مراحل النمو العقلي واللغوي ومراعاة قدرات الطفل القارئ فيما يكتبون وفيما يرسمون.

٢- التنوع في أشكال الصحيفة والأساليب المستخدمة في صحف الأطفال بحيث لا تقتصر فقط على القصص المسلسلة المصورة ، أو المسابقات بل تشمل أيضاً على الأشكال الإخبارية التي تغطي أحداثاً تهم الطفل وتثير اهتمامه وتربطه بالعالم المحيط به.

٣- تواجد روح الفريق لإعداد وإصدار الصحف الخاصة بالأطفال فهي تتطلب أن يقوم بهذا العمل فريق من العلماء ، بجانب رجال الفكر والأدب في التخصصات الآتية (التربية وعلم النفس-الاتصال- التصميم والتكنولوجيا-الإدارة- النشر والتوزيع والتسويق) .

٤- وجود أكثر من صحيفة تخاطب مراحل النمو المختلفة ، تخاطب قدراتهم العقلية واللغوية، وصحف أخرى متخصصة تخاطب ميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.

٥- تدعيم حصة الورق اللازم لصحف الأطفال وتوفيرها بأسعار منخفضة تقليلاً للأعباء المالية عن تلك الصحف.

٦- تخصيص مقررات دراسية عن صحافة الأطفال بكلية الإعلام وأقسام الصحافة والإعلام بالجامعات.

هوامش الفصل الأول

١) عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام علي الطفل ، ط١ ، الأردن ، الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠، ص ١٢٥ .

٢) سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، ط١، عمان ، دار المسرة، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧٧ .

٣) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ١٠١.

٤) كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، ط١ ،القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٩، ص ٩٦.

٥) عبد الفتاح أبومعال ، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ، ط١ ، الأردن دار الشروق ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٠: ١٥١ .

٦) أحمد العايد وآخرون ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩، ص ٢٥٧.

٧) محمود علم الدين ، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ،١٩٨١، س ١٢ .

٨) محمود أدهم ، التعريف بالمجلة ماهيتها قصتها مادتها خصائصها ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،١٩٨٥، ص ١١٢ .

٩) The New Webster's dictionary of the collage edition , New york , Delair publishing company INC, 1981, p899 .

١٠) محمود علم الدين ، ليلى عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي المفاهيم والمتطلبا والأشكال ، القاهرة ، د. ن ، ٢٠٠٠ ، ص ٧ .

١١) أحمد زكي بدوي ، أحمد خليفة ، معجم المصطلحات الإعلامية ، ط١، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ،١٩٨٥، ص ٢٨٣ .

١٢) كرم شلبي ، مرجع سابق ، ص ٣٤٨ .

١٣) شعيب الغباشي ، صحافة الأطفال في الوطن العربي ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٨ .

١٤) ليلى عبد المجيد ، مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال٢٤-٢٦ نوفمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٧ .

١٥) ثروت فتحي كامل ، فنون الكتابة في مجلات الأطفال دراسة تطبيقية لمجلتي سمير وميكي عام ١٩٨٧ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ ص ٢٣ .

١٦) محمود حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٠ .

١٧) أحمد حسن حنورة ، أدب الأطفال ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣٠ .

١٨) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ، ص٩١ .

١٩) حسن عبد الله ، نظرة إلى مجلات الأطفال في بلاد الشام ، كتاب العربي ، ثقافة الطفل العربي ، الكويت ، مجلة العربي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٨ .

٢٠) سمير عبد الوهاب أحمد ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨ .

٢١) أحمد حسن حنورة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

٢٢) محمود عباس خضير ، سمير سالم الميلادي ، واقع الطفل في الوطن العربي ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٥١ .

٢٣) علي شلش ، المجلات الأدبية في مصر تطورها ودورها ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ ، ص ٨ .

٢٤) سامي عزيز ، صحافة الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٠ ، ص ٦٢ .

٢٥) صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٣ .

٢٦) إجلال خليفة ، صحافة المرأة والطفل العربي ، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية ، الفكر العربي ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، العدد ٥٠ ، ١٩٨٨ ، ص ٧٧ .

٢٧) سامي عزيز ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

٢٨) عفاف أحمد عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الزهراء ، ١٩٩١ ، ص ٤٢ .

٢٩) سامي عزيز ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

٣٠) صلاح عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص٧٥ .

٣١) محيي الدين اللباد ، رسوم كتاب ومجلة الطفل في مصر ، الندوة الدولية لكتب الأطفال الماضي والحاضر والمستقبل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٨٧، ص ٢٨٨.
٣٢) سامي عزيز ، مرجع سابق ، ص ٧٥.
٣٣) نتيلة راشد ، ورقة حول مجلة الأطفال وسيط ثقافي مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عاما ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠حول مجلات الأطفال القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٢ ، ص ص ١٦٨ : ١٦٩ .
٣٤) سامي عزيز، مرجع سابق ، ص ص٧٦: ٧٩ .
٣٥) عفاف أحمد عويس ، مرجع سابق ، ص١٤٣.
٣٦) لمياء رشدي البحيري ، المعلومات العلمية والتكنولوجية في مجلات الأطفال المصرية دراسة تحليلية لمجلتي سمير وعلاء الدين ، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، مارس ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٨ .
٣٧) طارق أحمد البكري ، مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي ، ط١، كفر الشيخ ، مصر ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،٢٠٠١ ، ص ٣٤٦ .
٣٨) ليلى عبد المجيد ، ١٩٩٢ ، مرجع سابق ، ص٢٠.
٣٩) عفاف أحمد عويس ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .
٤٠) مالك إبراهيم الأحمد ، نحو مشروع مجلة رائدة للأطفال ، كتاب الأمة سلسلة دورية قطر، وزارة الأوقاف ، العدد (٥٩) ، ١٩٩٧ ، ص ١١٥ .
٤١) لمياء رشدي البحيري ، مرجع سابق ، ص١٧٨ .
٤٢) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص١٠٥.
٤٣) لمياء رشدي البحيري ، مجلات الأطفال الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ، دراسة تحليلية لمجلة قطر الندى من ١ يونيو ١٩٩٥ حتى ١٥ يناير ١٩٩٨، المؤتمر السنوي العلمي ، طفل الغد وتنشئته من ٢١- ٢٤مارس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٨ .
٤٤) لمياء رشدي ، مرجع سابق ،١٩٩٩ ، ص ١٧٨.
٤٥) سامح كريم ، مجلات الأطفال وتنمية الميول القرائية ، كتاب العربي ، ثقافة الطفل العربي ، الكتاب الخمسون ، ١٥ أكتوبر ٢٠٠٢ ، ص ١٠١ .
٤٦) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ١٩٨١، ص ١٥.

٤٧) محمد معوض وآخرون ، دراسات إعلامية ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٩٥، ص ٣٨
محمود حسن إسماعيل ، دور وسائط الثقافة والإعلام في تشكيل الوعي الثقافي للطفل مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٩٩، ص٤٧ .

٤٨) محمد معوض وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣٩ .

٤٩) هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال فلسفته وفنونه ووسائطه ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٨ ، ص ٢٣٣ .

٥٠) طارق أحمد البكري ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

٥١) صالح دياب هندي ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ٩٦،

٥٢) طارق أحمد البكري ، مرجع سابق ، ص ٢٤٢ .

٥٣) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص٥٣ .

٥٤) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٠ .

٥٥) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

٥٦) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ .

٥٧) سامي عزيز، مرجع سابق ، ص٨٦ .

٥٨) نفس المرجع السابق ، ص٩٤ .

٥٩) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٨.

٦٠) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ، ٢٠٠٤، ص ٩٢ .

٦١) نفس المرجع السابق ، ص ٩١ .

٦٢) سامي عزيز، مرجع سابق ، ص ٩٧ .

٦٣) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ، ٢٠٠٤، ص٩٢ .

٦٤) عبد الجبار داود البصري ، الطفل في تشريعات الثورة ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٢٥: ١٢٧.

٦٥) محمود أدهم ، في عالم المجلة ، القاهرة ، د. ن ، ١٩٨٦ ، ص ٢٩٨ .

٦٦) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧.

٦٧) فاروق أبو زيد ، المدخل إلى علم الصحافة ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨ ، ص ٦٣ .

٦٨) عبد التواب يوسف، أغنية الطفل والترفيه عنه من خلال أجهزة الأعلام ، مؤتمر الطفل في وسائل الإعلام ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ، ص ١٢.

٦٩) محمد معوض وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ .

٧٠) سكينة بن عامر ، صحافة الطفل في طور الطفولة ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الخامس ، الجماهيرية الليبية ، ١٩٩٣ ، ص٢٨ .

٧١) طارق أحمد البكري ، مرجع سابق ، ص ٣٠٤ .

٧٢) هدى محمد قناوي ، دراسة تحليلية لمحتوي مجلات الأطفال في مصر ، القاهرة ، مجلة دراسات تربوية ، الجزء الأول ، نوفمبر ١٩٨٥ ، ص ١١٢ .

٧٣) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ،١٩٩٢، ص ٢٦ .

٧٤) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٣١.

٧٥) أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣، ص ص ١٥١: ١٥٢.

٧٦) ليلي عبد المجيد ، مرجع سابق ،١٩٩٢، ص ١٨ .

٧٧) مالك إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ص ٨٢: ٨٣ .

٧٨) محمد محمود رضوان ،أحمد نجيب ، أدب الأطفال مبادئه ، ومقوماته الأساسية الجزء الثاني ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٣٠ : ١٣١.

٧٩) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ١٢٩.

٨٠) سمير عبد الوهاب أحمد ، مرجع سابق ، ص ص٢٧٩ :٢٨٠ .

٨١) عبد الفتاح أبو معال ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٥٩ : ٦٠ .

٨٢) ليلى كرم الدين ، الأسس النفسية لمجلات الأطفال ، كتاب العربي ، ثقافة الطفل العربي الكويت مجلة العربي ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٧٠: ٧٥ .

٨٣) ليلي عبد المجيد ، مرجع سابق ، ١٩٩٢، ص ٢٣.

٨٤) عاطف عدلي العبد ، الإعلام وثقافة الطفل العربي، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٥، ص ٢١

٨٥) بدران عبد الرازق بدراد ، الطفل والقراءة ، نحو مستقبل أفضل لصحافة الطفل العربي ط١ ، الإمارات ، دائرة الثقافة والإعلام ، ١٩٩٣ ، ص ١٩١.
٨٦) الخطة القومية الشاملة لثقافة الطفل العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة ، تونس ، ١٩٩٣، ص ٣٤.
٨٧) ليلى عبد المجيد ، مرجع سابق ، ١٩٩٢، ص ص ٢٤: ٢٥.
٨٨) محيي الدين اللباد ، مرجع سابق ، ص ٢٤.
٨٩) مها إبراهيم البسيوني ، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٥.
٩٠) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٢٦١.
٩١) محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤، ص ١٠.
٩٢) عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي ، سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، د.ت ، ص ٣٤.
٩٣) عبد اللطيف حمزة ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، ط ٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د. ت ، ص ص١٣٤: ١٣٦.
٩٤) David K. Perry , News Reading Knowledge about, And Attitudes Toward Foreign Countries, Journalism Quarterly, vol.6, no.2, 1990,p.353.
٩٥) عبد اللطيف حمزة ، مرجع سابق ، ص ص ١٠١: ١٠٢ .
٩٦) محمد معوض ، إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤، ص٣٥.
٩٧) فاروق أبو زيد ، فن الكتابة الصحفية ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠، ص ١٣٥.
٩٨) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٩.
٩٩) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق، ص ٢٠٣.
١٠٠) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ٨٥.
١٠١) ثروت فتحي كامل ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .
١٠٢) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ٨٤.
١٠٣) إسماعيل إبراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨، ص ١٠١.

١٠٤) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .
١٠٥) صالح دياب هندي ، مرجع سابق ، ص ١٠٣.
١٠٦) يعقوب الشاروني ، قصص الرسوم المسلسلة في مجلات الأطفال الحلقة ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠حول مجلات الأطفال القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢، ص ٢٢٠.
١٠٧) Denis Mcquail, Mass communication Theory an Introduction , Third Edition , London ,New Delhi, SAGE Publications, 1994, p.249
١٠٨) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٣٦٣.
١٠٩) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر ، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة ، ط١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨ ، ص ص ٤١ :٤٣.
١١٠) محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، مرجع سابق ، ١٩٩٤ ، ص ٣٩.
١١١) محمود علم الدين ، الصورة الصحفية دراسة فنية ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع د.ت ، ص ص ٢٧: ٢٨ .
١١٢) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ٢٠٠٠، ص١٢٤ ، ١٣٥.
١١٣) صالح دياب هندي ، مرجع سابق ، ص٩٨ .
١١٤) Antlitz , P. , children's Magazine use in selected school ,N P, U.S. New York, 1990, P.36 .
١١٥) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ٨٩ .
١١٦) عاطف عبد الفتاح ، المقاييس الفنية لمجلة الأطفال ، المؤتمر الدولي الثاني ، رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠١٠ ص ١٧٦
١١٧) سامي عزيز ، مرجع سابق ، ص ١٤١ .
١١٨) فاروق عبد الحميد اللقاني ، تثقيف الطفل فلسفته وأهدافه ومصادره ووسائله ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ،١٩٩٥، ص ص ٩٣: ٩٤.
١١٩) عاطف عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص ١٧٧.
١٢٠) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٣٢١ .
١٢١) نتيلة راشد ، الشعر في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٨حول الشعر للأطفال، القاهرة من ٢٤-٢٧ نوفمبر ١٩٨٨، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩، ص ٦١.

١٢٢) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ٩٠.
١٢٣) عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفي لمجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال٢٤-٢٦ نوفمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢، ص ٧٣.
١٢٤) عبد السلام الشريف ، مرجع سابق ، ص ٧٣.
١٢٥) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٣٥٢.
١٢٦) عبد السلام الشريف ، مرجع سابق ، ص ٧٩.
١٢٧) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٣٥٥.
١٢٨) شريف درويش اللبان ، فن الإخراج الصحفي ، ط١، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٢٣: ١٢٤.
١٢٩) عاطف عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص ص١٧٧: ١٧٨ .
١٣٠) سعيد الغريب النجار، الصحيفة الإلكترونية والورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق علي الصحف الإلكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠١، ص٧٤
١٣١) نفس المرجع السابق ، ص ٢٦٣.
١٣٢) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٣٦٧.
١٣٣) هادي نعمان الهيتي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٩ .
١٣٤) مالك إبراهيم الأحمد ، مرجع سابق ، ص ٩١.
١٣٥) محمد عبد الرازق إبراهيم ، هاني محمد يونس ، وحيد السيد حافظ ، ثقافة الطفل ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٣
١٣٦) عاطف عبد الفتاح ، مرجع سابق ، ص١٧٨ .
١٣٧) عبد الفتاح أبو معال ، مرجع سابق ، ص ١٧١: ١٧٥ .
١٣٩) سارة خالد الليثي ، صحف الأطفال ، مدونة مديا من موقع : ٢٥/ ٧/ ٢٠١١م
http://www.elaphblog.com/

الفصل الثاني

صحافة الأطفال في صحف الكبار والصحافة المدرسية

- الجرائد اليومية
- الصحافة المدرسية
- أشكال الصحف المدرسية
- تحرير الصحف المدرسية
- الإخراج الصحفي للصحف المدرسية
- وسائل النهوض بالصحافة المدرسية

الجرائد اليومية :

إن الصحف اليومية، تعني بشئون الكبار، واهتماماتهم من الأخبار السياسية، والاجتماعية، والفكرية، والعلمية، والفنية ، والثقافية، وغير ذلك ، ومع أن هذه الأمور قد تفيد الأطفال في الاطلاع ومعرفة ما يدور حولهم في مجتمع الكبار الذي يعيشون فيه ، كونه العضو المشارك في حياتهم ، لكن الأهم من ذلك أن تخصص هذه الصحف اليومية زاوية يومية أو أسبوعية ثابتة تهتم بشئون الأطفال وأدبهم وفنونهم المختلفة ، مما يجعل في الصحيفة ركنا يهم الأطفال، وكذلك أن تعمل على تطوير هذه الزوايا والصفحات المخصصة للطفل، من حيث مساحاتها ، وعرض المواد والموضوعات المناسبة للأطفال فنيا ولغويا وتربويا ، وفي إطار خبراتهم ، مع الاهتمام بالأمور الفنية كالطباعة والألوان والإخراج الفني، مما يوفر الرغبة لدى الأطفال في قراءتها ، وبخاصة إذا ما عرفنا أن الصحيفة تطبع بخطوط صغيرة ، وليس بالضرورة أن تعرض رسومات وصورا ملونة في صفحاتها المخصصة للكبار .

أما موضوع إصدار صحيفة يومية خاصة بالأطفال ، فهذا لا يزال أملا؛ لأنه مشروع مرهق اقتصاديا ، كما أن الصحيفة اليومية تعتمد على الخبر اليومي، والأطفال ليسوا بحاجة ملحة للاطلاع عليه ، هذا بالإضافة إلى أن صدورها اليومي يرهق قدرة الأطفال على شرائها ، أو المواظبة على قراءتها بانتظام يومي ، وقد يشغلهم عن أوقات دراستهم ولعبهم ونشاطاتهم الإبداعية الأخرى.

لذلك فالمطلوب من الصحف اليومية العادية ، أي الموجهة للكبار ، أن تفرد صفحات خاصة بالأطفال على المستوى الأسبوعي ، وأن تقدم فيها موضوعات تهم الأطفال ، مع مراعاة المواصفات الفنية الخاصة بهم ، من حيث الطباعة والألوان ، والحداثة ، والاعتبارات الفنية ، والتربوية، والانفعالية ، والسيكولوجية ، والخبرات المكتسبة في كافة الحقول والميادين التي تخص الأطفال في مراحل طفولتهم.

وحتى تكون المادة الصحفية المقدمة للأطفال ذات أثر عليهم، يجب أن تركز على مبدأ تحقيق المشاركة الإيجابية من قبل الأطفال أنفسهم، وذلك بهدف إكسابهم الثقة بالنفس وإعطائهم القدرة على التعبير.

وتقديم المواد الصحفية في جميع المجالات التثقيفية خصوصا الجوانب العلمية والمعرفية، والحرص على تزويدهم بالوصف الشامل الصادق للأحداث الجارية ، وتعريفهم بأهداف وقيم ومثل المجتمع الذي يعيشون فيه وربطها مع مجريات الأحداث في العالم ، وذلك بعد تقديمها بأسلوب سهل يتناسب وقدرات الأطفال الفكرية والعقلية ، وكذلك الميول والرغبات والاهتمامات .

الصحافة المدرسية :

هي مطبوع في أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبارا وأحاديث وتحقيقات ...إلخ من الفنون الصحفية ، تتصل بالنشاط المدرسي أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة ، يقوم على تحريرها الطلاب بإشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة شبه منتظمة[1].

والحذر أن يترك الأطفال وحدهم في الإعداد والتحضير ، والكتابة في هذه الصحف التي تخصهم ، فلابد من إشراف المعلمين والمعلمات ، لتصبح المادة المجموعة قبل الكتابة وأثنائها ، أكثر صحة وحتى لا يشيع الخطأ المكتوب على صفحاتها بين الأطفال ، خصوصا إذا ما عرفنا أن الأطفال قد يثقون بهذه المادة المكتوبة على علاتها.

ولا يمكن للصحافة المدرسية أن تحقق أهدافها ، إلا إذا وجدت العناية والرعاية والاهتمام من حيث المادة المختارة فيها ، وحسن تنسيقها وترتيبها وتوزيعها وفق أساليب العرض الجذابة لاهتمام الأطفال ، ومسايرة رغباتهم وميولهم ، وقدراتهم ، وهذا يحتم عليها مواصفات من حيث مراعاة قواميسهم اللغوية والمعرفية ، ومهاراتهم القرائية والكتابية ، لذلك تكتب بخط واضح مقروء ، ومشاركة الأطفال في إعدادها وتحضيرها ، وجمع المادة وعرضها وكتابتها ، مما يساهم في تعريف الأطفال بطرق البحث ، والاطلاع، والرجوع إلى المصادر والمراجع ، وكذلك تنمية قدراتهم على الكتابة والقراءة ، والقدرة على التعبير بأشكاله الشفوية والكتابية .

لذلك أصبح للصحافة المدرسية أهمية تعادل أهمية الصحافة العادية عند الكبار ، وهي تشمل : صحف الحائط، وصحف المناسبات. وتهدف في نوعيتها إلى تحقيق الدافعية المساعدة للتعلم ، وطرق البحث والمطالعة ، والاتصال بالأشخاص ، والهيئات الاجتماعية ، والتعرف إلى كتابة التحقيقات الصحفية ، وفن المقابلات الشخصية ، وأسلوب الحوار الفني الهادف .

ومن خلال هذه الممارسات يقدر الأطفال قيمة الكتابة ، والتعرف إلى جمال الكلمة ومدى تأثيرها في الناس ، وقيمتها في إثراء أذواقهم اللغوية والأدبية .

وهي إلى جانب ذلك كله تساهم في دعم وتنشيط القدرة على الحركة التأليفية والإنتاجية عند الأطفال ، وكذلك تعويد الأطفال على الإبداع ، والقدرة على الكتابة، وهذا مما يعمل على صقل مواهبهم ، وتنمية إبداعاتهم مما يجعل منهم أدباء المستقبل وكتابه ، وباحثيه ، ونقاده .

لذلك تحظى الصحافة المدرسية بدعم الإدارات والهيئات التعليمية في المدارس، واعتبرت هذه الوسيلة الإعلامية من وسائل دعم الحركة الأدبية، ولها مساهمة فاعلة في حفظ ونشر وتوجيه أدب الأطفال ، وبأنها من أنشط وسائطه وأنجحها في خدمة هذا الأدب وجمهوره من الأطفال(١).

أشكال الصحف المدرسية :

١- الصحيفة الحائطية :

وهي عبارة عن فرخ برستول مقاس ١٠٠سم × ٧٠ سم ، مع مراعاة وضع الصحيفة في مكان بارز ، وفي مستوى يتناسب وأحجام التلاميذ ليسهل عليهم قراءتها وتسمى هذه الصحيفة بالجدارية (٢).

لا شك أن القدرات العقلية والفكرية تختلف من مرحلة إلى أخرى ؛ لذا يجب أن تقدم المادة التحريرية بما يتناسب مع الخصائص العقلية لكل مرحلة من المراحل السنية مع مراعاة ألا يقدم للطفل معلومات فقط ، بل الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات ، فمرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل في حياة الإنسان ، فيها تنمو قدراته واستعداده للتشكيل ، ويتوقف نجاح العمل على مدى نجاحه في تقديم المواد التي تثير اهتمام الأطفال بطريقة موضوعية ومشوقة ، والمجلة الناجحة هي التي تلبى احتياجات الأطفال الفكرية وتشبع هواياتهم وتنمى مواهبهم(١) .

تنقسم الصحف الحائطية إلى:

١- صحف المواد والنشاطات المختلفة :

وهى بمثابة الصحف المتخصصة حيث تحمل طابع المادة التي تتناولها مثل المجلات الدينية والمجلات العلمية .

٢- صحف المناسبات :

وتصدر في المناسبات التي تقع خلال العام ويكون التركيز فيها على المناسبة والدروس المستفادة .

٣- صحيفة الفصل :

ويصدرها طلاب فصل معين ، وتتناول أهم أخبار الفصل بالإضافة لموضوعات أخرى ، وتصدر مرة كل أسبوع أو مرة كل شهر ، ويفضل أن تعلق خارج الصف ليتمكن طلاب الفصول الأخرى من الاطلاع عليها .

٤- صحيفة المدرسة العامة :

وهى قمة النشاط الصحفي المدرسي بالنسبة للمجلات الحائطية ، وهى المرآة الصادقة التي تعكس صورة المدرسة الحقيقية .٥ .

أهمية الخبر في صحيفة الحائط :

نظرا لقلة حصيلة الطفل اللغوية ، فالخبر هو أنسب طريقة لتقديم المعلومة للطفل وتلعب المعلومات دورا حيويا في الاتجاهات والسلوكيات ، فلا تكوين لاتجاه أو سلوك بدون معرفة، ويقدم الخبر بأسلوب مبسط يتفق وقدرتهم على الفهم والاستيعاب ، وتبسيط المادة العلمية وتقديمها بأسلوب رشيق وممتع، إلى جانب حسن إخراج هذه الأخبار وطريقة عرضها في وحدة فنية متكاملة مع الصور والرسوم والخطوط والألوان ، حتى يكتمل نمو الطفل نفسيا ووجدانيا وعقليا بما يقرأه و يراه .

المادة التحريرية في صحيفة الحائط :

بداية يفترض ألا تكون الصحيفة مجرد وسيلة للتسلية وقضاء الوقت فقط، بل الهدف الأساسي من إصدارها أن تساعد الطفل على التعليم والتعود على القراءة ، بالإضافة إلى التذوق الأدبي والفني ، بالإضافة إلى :

- تقديم صور من بطولات الشعب المصري .

- التعرف بالوطن تاريخيا وجغرافيا .
- موضوعات تقوى الشعور الديني على أساس من الفهم السليم لمبادئ الدين والتصدي للتطرف الديني والانحراف الفكري يبدأ في سن صغيرة ، وذلك بأسلوب مبسط وسهل .
- التعريف بالأماكن السياحية في البلاد .
- إلقاء الضوء علي نماذج من شخصيات ذات قيمة علمية أو أدبية في العالم العربي والغربي .
- أهمية الصور والرسوم في صحيفة الحائط :
- **الصور والرسوم والعناوين :**
- تعتبر الصور الملونة والرسوم من أهم عوامل جذب انتباه الطفل للصحيفة ، فالطفل يستجيب للصور حتى قبل أن يعي معنى الكلمات المصاحبة لها .

أهمية الألوان في صحيفة الحائط :

يعتبر اللون من أهم عوامل الجذب في صحيفة الحائط واهتمام الأطفال بها وللألوان أهميتها في استيعاب الطفل لمعاني الكلمات، والإحساس بالقيم الجمالية ، فتزيد قابلية الطفل للقراءة .

ومعرفة خصائص الألوان يؤدي إلى تحقيق المزايا والتأثيرات المطلوبة ، فاللون الأحمر والبرتقالي والأصفر من الألوان الدافئة التي توحي بالحركة والنشاط ، والتي تجذب انتباه الأطفال ، وكذلك استعمال لونين متضادين بجانب بعضهما كالأحمر والأصفر أو الأخضر والأزرق ، وترى الألوان الأحمر والبرتقالي من على بعد أكثر من الألوان الأزرق والبنفسجي ، وتستخدم الصور الملونة من المجلات والجرائد لتدعيم الموضوعات وشد انتباه الطفل للمادة التحريرية (١).

٢- الصحيفة المطبوعة :

ويقصد بها كافة الجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة " البارزة ، الغائرة ، الأوفست ، الإستنسل ، وتعد المجلات المدرسية

المطبوعة أهم هذه الأنواع وأكثرها قربا من مفهوم الصحافة بوجه عام ، وتحتاج هذه النوعية من المجلات إلى إمكانات وميزانيات مالية خاصة لإصدارها وفق دورية معينة فهي تحتاج إلى لوازم تصوير (أفلام وكاميرات وأحماض) كما تحتاج إلى نوعية جيدة من الورق والأحبار خاصة إذا طبعت ملونة ، إضافة لتكلفة الطبع وغيرها من التكاليف والالتزامات المالية التي لا تتوافر للكثير من المدارس.

الأمر الذي يفسر غيابها تماما عن بعض مدارسنا ، ووجودها بصورة غير منتظمة في بعضها الآخر، وانتظامها في القلة الباقية من هذه المدارس ، وتعتبر المجلات المدرسية المطبوعة حقلا خصبا للتدريب العملي على ممارسة العمل الصحفي ، فمن خلالها يستطيع الطلاب تعلم كيفية جمع الأخبار وإجراء التحقيقات والأحاديث الصحفية وتسجيلها في أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيدا لتفريغها وصياغتها ونشرها ، إضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد وانتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر.٧

- مجلة الإستنسل : تلجأ كثير من المدارس إلى هذا النوع من المجلات بديلا عن المجلات المطبوعة الباهظة التكاليف ، نظرا لسرعة إصدارها وملاحقتها للأحداث ، وكذلك قلة التكاليف[٨].

القطع :

وهو حجم المجلة طولا وعرضا وقد تعددت مقاسات المجلة المطبوعة الصادرة من المؤسسات الصحفية أما المجلات المدرسية فيتراوح المقاس إما ٢١ × ٢٨ سم أو ١٧ × ٢٤ سم وبطبيعة الحال تستطيع أسرة المجلة بحرية التحكم في حجم القطع نظرا للإمكانيات الوفيرة في المطابع الخاصة وهذا نفتقده في المجلات المطبوعة داخل المدرسة .

القواعد الأساسية في إعداد و إخراج المجلة المطبوعة :

١- مراعاة عناصر الإخراج الصحفي من استخدام لـــ (للعناوين والصور والرسوم و الفراغات وغيرها) .

- التميز في إخراج غلاف المجلة المطبوعة حيث يتكون في أربع صفحات هما:

- **الصفحة الأولى :**

وهى الغلاف الرئيس وتتضمن عملية التوثيق وهي اسم المجلة – جهة الإصدار – دورية الإصدار – تاريخ ورقم الإصدار ، وكذلك شعار المجلة تتضمن كذلك إلى جانب عملية التوثيق هذه بعض عناوين للتحقيقات المثيرة داخل المجلة وبعض الصور التي عادة ما تكون مركبة وتضمن جذب انتباه القارئ ، و يحتاج الغلاف إلى عناية خاصة حيث يرجع إليه الفضل الأول في جذب انتباه المتلقي وحثه على الاطلاع على المضمون داخل المجلة .

- **الصفحة الثانية :**

وهي التي تقع خلف الأولى مباشرة وهي تتضمن فهرسا بالموضوعات الصحفية داخل المجلة ، وكذلك أرقام تليفونات المدرسة ورقم الفاكس والعنوان وذلك لتيسير الأمر على بريد القراء .

- **الصفحة الثالثة :**

وهى الصفحة الخلفية في نهاية المجلة والتي عادة ما تستغل لصالح الإعلانات التجارية المختلفة .

- **الصفحة الرابعة :**

وهى الداخلية التي تقع خلف الثالثة مباشرة ، وعادة ما تستغل للموضوعات الخفيفة كألبوم الأصدقاء والحكم والأمثال والكلمات المتقاطعة.

إخراج الصفحات الداخلية :

تتضمن جميع الصفحات الداخلية الموضوعات الصحفية المختلفة .

١- يجب أن تعد الصفحات بتناغم وتنسيق ويجب مراعاة الدقة وسلامة اللغة والعبارات.

٢- يجب كتابة اسم محرر الموضوع في كل موضوع صحفي .

٣- يراعى عدم الاعتماد على الألوان (الصارخة) التي تشتت الانتباه وتصيب العين بالإجهاد وتعثر عملية المتابعة .

٤- يراعى حسن توزيع الموضوعات والفنون الصحفية المختلفة على كافة صفحات المجلة بحيث يكون هناك توازن في الصفحات[٩].

٢- الصحف المصورة:

وهي التي تصدر تحت اسم ثابت ولا تحوي من المضمون اللفظي إلا القليل وهي في الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت في شكل صحف حائطية أو مطبوعة .

وتعد هذه المجلات بطريقتين خاصة في مجلات الحائط : استقاء وانتقاء صور سبق نشرها بالمجلات العامة وإعادة نشرها ، أو تصوير لقطات حية ومتابعة لموضوع من الموضوعات[١٠].

وعملية الإخراج الفني يتم الاعتماد فيها بصورة كاملة على إمكانات المدرسة والمتمثلة في :

- جهاز حاسوب حديث .
- طابعة ألوان .
- جهاز ماسح ضوئي Scanner .
- ماكينة تصوير ألوان (في حالة تواجدها) .

وبعد إعداد الموضوعات الصحفية يتولى فريق الإخراج الصحفي عمله وباستخدام الوسائل السابقة يتم إخراج مجلة المدرسة ، ويتميز هذا النوع من المجلات بعدة مميزات هامة وهي :

أ- الاعتماد الكامل على الإمكانات المادية الحقيقية لفريق العمل سواء في التحرير أو الإخراج الصحفي .

ب- الاعتماد على الإمكانات المادية للمدرسة والتخلص من سيطرة الإعلانات على مستقبل استمرار العمل الصحفي في المدرسة أو توقفه.

جـ- يعد تدريبا عمليا للطلبة أعضاء جماعة الصحافة المدرسية على عملية الإخراج الصحفي [١١].

مجلة الربع ساعة (المطويات) :

يرى الباحثون في مجال الصحافة المدرسية أنه يرجع السبب في هذه التسمية إلى صغر حجمها وموضوعاتها؛ لذلك فهي تستغرق وقتا وجيزا في قراءتها يقارب الربع

ساعة تقريبا وهي تعد على ورق مقاس A٤ ، A٣ كحد أقصى وتخصص للمرحلة الابتدائية والإعدادية وكذلك لا تحدد موضوعات خاصة بها حيث عادة ما تتضمن أنشطة المدرسة ، كحفل الختام ، أو نهاية مسابقة ثقافية ، لذلك فليس لها دورية خاصة أو ثابتة ويمكن أن يعدها الطالب منفردا ، ويتراوح عدد صفحاتها من صفحة واحدة حتى أربع صفحات ، ويزداد العدد تبعا للمرحلة الدراسية ، إن لفظة مطوية يقصد بها أن هذا النوع يمكن طي ورقته عدة مرات لتصبح مثل النشرات السياحية .

٤، ٥الألبوم الصحفي المصور والكاريكاتير :

وهو عبارة عن كراس رسم مقاس ٢٤.٥× ٣٤.٥ سم ورق أبيض وزن ٧٠ غرام وغلافه دوبلكس ٢٠٠ غرام ، ويمكن إنتاجه من البريستول العادي (١٢).

والمقصود بالألبوم الصحفي المصور هو أن تكون الصورة هي محور المضمون ومن الخطأ أن يظن أن الصورة فقط هي المعنية بهذا الألبوم بل كذلك الرسومات الفنية الجميلة للأماكن الهامة والشخصيات البارزة والرسومات الكاريكاتيرية الساخرة .

ومن المعروف أن الألبوم هو مجموعة من الصفحات من الورق المقوى يفضل أن يتم عمل إما (كعب بلاستيك) يجمع هذه الصفحات في شكل ألبوم واحد أو يتم استغلال الصفحات المتماسكة والتي تباع في المكتبات العامة (على غرار كراسات الرسم) ، ويعد الألبوم عن طريق وضع تعليق يفضل أن يكون من سطر واحد أسفل الصور والرسومات.

ويفضل أن يدور مضمون الألبوم حول موضوع واحد تخدمه كل الصور والرسومات، وأمثلة على ذلك أن يتم إعداد ألبوما صحفيا بعنوان : رحلة إلى بلدنا الجميلة (١٣).

٦- المجلة الطائرة :

وتسمى الطائرة أو المتنقلة لأنها تنتقل من طالب لآخر داخل الفصل الواحد ثم تكون متاحة لجميع طلاب المدرسة بوضعها باسم الفصل وطلابه في مكتبة المدرسة ، وهي عبارة عن دفتر أو كراسة من الورق يفضل أن تكون ذات وجهين الأول مسطر بطريقة عادية ، والثاني أبيض تماما وخالي من السطور ، وليست لها دورية محددة (١٤).

٧- الصحف المجسمة :

نماذج من صحف الحائط وعليها ألوان ، وكرانيش ، بالإضافة إلى كراسات صغيرة على شكل بطة ، تفاح ، سمكة وضح أن كل هذه النماذج مقدمة من مدارس المرحلة الابتدائية ، التي تعود التلميذ في المراحل المبكرة من خلال استخدام أوراق القص واللصق ، والكروشيه إعداد النماذج الخاصة به [١٥].

وهى فرصة للإبداع و الابتكار ، حيث تصنع نماذج توضح عليها المادة الخبرية مثلا : علب تشمل مجموعة من المعلومات كقطار - طائرة ... إلخ [١٦].

تحرير الصحف المدرسية :

لا يختلف تحرير الصحافة المدرسية عن غيرها من الصحافة العامة إلا بتواضع هيئة التحرير التي تشكل من الطلبة ، وبالجمهور الذي تستهدفه وهم بالعادة طلبة المدرسة ومن في مستواهم في الحقول التعليمية ، إذا كان هناك فرصة لتبادل الخبرة كما أن الصحافة المدرسية تنطلق في أهدافها من أهداف المدرسة التربوية التعليمية كأهداف كبرى يأتي بعدها أهداف التدريب علي الفنون الصحفية [١٧].

الفنون الصحفية بالصحافة المدرسية :

يعد أهل الاختصاص جملة من الفنون الإعلامية التربوية ، ويعرفونها بأنها فنون صحفية بحكم العلاقة المباشرة لهذه الفنون بالنص الصحفي ، مع أنها فنون يمكن التعامل معها خارج العمل الصحفي المباشر ، ضمن ما يعرف بالنشاط العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يمارس في المدارس في سياق الأنشطة اللاصفية ، وضمن أنشطة الإعلام التربوي ومن أبرز الفنون التي تعارف الناس عليها أنها فنون صحفية الآتي :

الخبر - المقال - الحديث الصحفي - القصة القصيرة - التحقيق الصحفي - القصيدة - فن التصوير ، الصورة - المسابقات المتنوعة (ثقافية ، علمية ، أدبية ....إلخ) .

وتظهر هذه الفنون الصحفية بصيغ وأشكال وفترات متعاقبة ومنتظمة ، وبأعداد وأجزاء متتالية ، وتحت عنوان واحد ، ويحمل كل منها رقما مسلسلا ومكملا لأعدادها

السابقة ، ويحتوى كل عدد منها على معلومات وبيانات وموضوعات متنوعة ومختلفة ، وتحرر بأقلام الطلاب ، وبعض المدرسين أو المشرفين على الأنشطة المختلفة وتحت أسماء متعددة ، وتتخذ أشكالا متنوعة بتنوع موضوعاتها وحداثة معلوماتها سواء وقائع وأحداث وأخبار أو معالم (١١).

الإخراج الصحفي للصحف المدرسية :

الإخراج الصحفي هو توزيع العناصر والمواد التي تسهم في بناء صفحات المطبوع توزيعا جيدا ، وفق أسس معينة لتحقيق أهداف محددة.

والصحيفة من حيث إنها جسم مادي عبارة عن: سطح فارغ من الورق وفوق هذا السطح أشكال غير بيضاء هي الحروف والصور والخطوط والفواصل ، ثم توزيع هذه العناصر توزيعا جيدا وفق أسس معينة .

وفي صحف الأطفال لا يتقيد بالمذاهب المختلفة في الإخراج الصحفي ، بل يترك حرا ، ويتم إخراج المجلة تبعا للمادة التحريرية ، وقد يلجأ البعض إلى استخدام خلفيات تكمل المادة التحريرية ، وذلك بقص ورق ملون على شكل حيوان أو نبات وتكتب عليه المادة التحريرية (١٩).

ويبين أهل الاختصاص أهمية الإخراج الصحفي في كونه المسئول عن شد القراء وجذبهم إلى الصحيفة ، كما أنه المسئول عن إظهار المادة الصحفية وإبرازها وفق ما تستحق ، وفى السياق الذي ينبغي أن تكون فيه .

ولذا يشدد أهل الاختصاص على ضرورة العناية بالمادة الصحفية بعرضها في مواضع تتناسب مع كل منها ، وفق رؤية محددة ودقيقة للإخراج الكامل للصحيفة ، وعلى النحو الأتي :

١- التقسيم المتوازن للصحيفة وفق نوعها إلى رأس وجسم وبين إطار خارجي وشكل داخلي .

٢- التوافق بين الشكل والمضمون .

٣- عرض الموضوعات حسب أهميتها وقيمتها العلمية والأدبية والثقافية العامة بطريقة تجذب الانتباه وتثير اهتمام القارئ .

٤- تثبيت أسماء المحررين في الصفحة الرئيسة وأسماء المشاركين بكتابات كل على الموضوع الذي أسهم به .

٥- إبراز العناوين والأسماء بحرف يختلف عن الحرف المستعمل في كتابة الموضوعات أو المادة الصحفية بطريقة تلفت الانتباه وتشد اهتمام القارئ .

٦- التنسيق بين أنواع المادة الصحفية المستعملة، وإعطاء كل لون حقه من المساحة والإبراز، مثل الصورة والكاريكاتير ، مع أهمية توزيع الألوان إن استخدمت بشكل هادئ ومعبر عن المادة المتصلة بها .

أهداف الإخراج الصحفي :

- عرض الموضوعات بطريقة جذابة تشد التلميذ للقراءة.
- إعطاء الأهمية لكل موضوع في الصحيفة .
- التعبير عن شخصية وأسلوب التلاميذ .
- ولأن الصحافة ليست مادة تحريرية فقط ، بل هي مادة وشكل ، والشكل هو الوسيلة التي تساعد على توصيل المادة إلى القارئ ، فأول ما يلفت نظر التلميذ هو شكل المجلة ككل ، من حيث الألوان والخطوط والصور والرسوم ، فإذا لم تجذب كل هذه العناصر نظره انصرف عن القراءة .
- والصحيفة الناجحة هي التي ينجح مخرجها في عرض مادتها التحريرية في القالب الفني المناسب لها ، وحسن عرض المواد والصور ورسوم وفقا لأهميتها لإيجاد تقارب وانسجام بين الموضوعات ، ووضع كل مادة في المكان المناسب لها من حيث المكان والمساحة أو الخط واللون [٢٠].

وعلى هذا فلابد أن يكون إخراج صحافة الأطفال متميزا عن صحافة الكبار مادام جمهور الأطفال يختلف عن جمهور الكبار، ومادامت المواد الصحفية المقدمة للأطفال تختلف من حيث مضمونها وأسلوبها عن المواد الصحفية للكبار كذلك من حيث نوعية هذه المادة (علمية – رياضية – ثقافية) لأن نوعية المادة تختلف في إخراجها من مادة لأخرى مثل الصفحات الرياضية .

ولاشك أن شكل ومضمون صحيفة الطفل (مجلة أو جريدة) شيئان مترابطان ومتفاعلان يكمل أحدهما الآخر، ولا يمكن لمضمون الصحيفة أن يترك أثره المطلوب في الطفل إلا من خلال شكل فن يغري الطفل ويجذبه، وشكل الصحيفة يخدم مضمونها في العادة [٢١].

وسائل النهوض بالصحافة المدرسية :

- أن يسند الإشراف الصحفي إلى من لديه الهواية والرغبة والإلمام بمبادئ الإعلام .
- زيادة الاعتمادات المخصصة للأنشطة الصحفية ، وتخصيص حوافز مادية لتشجيع المشرفين على الإبداع والابتكار والتجديد .
- موافقة الوزارة على طبع الصحف التي تصدرها المديريات في مطابع الوزارة.
- يوضع ضمن برامج الترقية للمدرسين والنظار والموجهين قدرا من الفنون الإعلامية ونبذة عن الصحافة المدرسية ودورها في تنشيط العملية التعليمية وكذلك في خدمة المادة الدراسية .
- عقد الدورات التدريبية الصحفية في الأسبوعين السابقين لبدء الدراسة أو في الشهر الأول من العام الدراسي حتى لا يتخلف عنها أحد بحجة تعطيل الدراسة .
- تحديد موعد المعارض الصحفية بحيث ينتهي في شهر فبراير لإتاحة الوقت أمام المدارس لتتفرغ لأعمال الامتحانات .
- الاشتراك مع إدارة التدريب في وضع برنامج عن النشاط الصحفي ضمن برنامج تدريب معلمي المرحلة الابتدائية للتعريف بالإعلام المدرسي أهدافه وفنونه .
- تزويد مكتبات المدارس بالمراجع الصحفية في الإخراج والتحرير الصحفي .
- تخصيص جوائز تشجيعية للإدارات التعليمية التي تقدم فكرة جديدة أو تبتكر طريقة جديدة في الأنشطة الصحفية تسمى جائزة الإبداع الصحفي
- إنشاء قسم للتصوير الصحفي بالإدارات التعليمية .
- تخصيص مكان بكل إدارة تعليمية لإقامة معرض للنشاط الصحفي يعرض فيه أحدث إنتاج المدارس من مجلات حائط مطبوعة وإستنسل، ويكون في مكان وسط حتى يتسنى لطلاب المدارس زيارته .

- توسيع قاعدة النشاط الصحفي حتى تشمل طلبة المدرسة جميعها وليس أسرة التحرير أو جماعة الصحافة .

- للتغلب على مشكلة قلة المتخصصين بالصحافة، يقوم توجيه الصحافة بالإدارات التعليمية بتخصيص عدد خمس مدارس لكل مشرف، وفي اليوم السادس يجتمع مع الموجه ويتسلم خطة الأسبوع التالي .

- تبادل المعارض الصحفية بين المدارس، وبين الإدارات في المحافظات

- الاهتمام بمجلة الحي أو القرية خاصة في المناطق التي بها قرى نائية ، لتوجيه الرأي العام المحلي نحو حل لمشكلة من المشاكل التي تعاني منها هذه المناطق.

- إعداد معرض متنقل يطوف بالأحياء المحيطة بالمدرسة .

- التركيز على محو الأمية ومشروعات تنمية البيئة ، ودعوة الشباب لتوجيه طاقاته لخدمة أهله وبلده .

- تبادل المجلات والأبحاث الفائزة بالمركز الأول مع الدول العربية التي يوجد فيها نشاط صحفي .

- العودة إلى نظام المعارض على مستوى الإدارات حتى تعمل المدارس بكل طاقتها طوال العام للاشتراك في المعرض العام (٢٢).

هوامش الفصل الثاني

١) سمير محمود، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦، ص ٣٢.

٢) عبد الفتاح أبومعال ، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ، ط١ الأردن ، دار الشروق ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٥٥: ١٦٣ .

٣) علي حسن مصطفي ، الإعلام التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٩٩١ ، ص ٢٤٦.

٤) عنايات محمد محجوب ، الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط ١، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥، ص ١٩٨ .

٥) صلاح فؤاد سليم ، الصحافة والإذاعة المدرسية ، ط١ ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١ .

٦) عنايات محمد محجوب ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٩: ٢٠٠ .

٧) سمير محمود ، مرجع سابق ، ص ٦٣،٦٦ .

٨) عنايات محمد محجوب ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

٩) عمر طه ، الصحافة المدرسية الشكل والمضمون ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٩٧: ٩٨ .

١٠) سمير محمود، مرجع سابق ، ص ٦٣،٦٦.

١١) عمر طه ، مرجع سابق ، ص ١٠١

١٢) ياسر خالد سلامة ، موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية ، عمان ، دار عالم الثقافة ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٤ .

١٣) عمر طه ، مرجع سابق ، ص ص ٨٨ : ٨٩.

١٤) عمر طهٔ ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

١٥) كمال الدين حسين ، آمال سعد متولى ، مدخل الأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٤ .

١٦) ياسر خالد سلامة ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

١٧) عبد الله أحمد الذيفانى ، الإعلام التربوي مفهومه ، مجالاته ، أنشطته وفنونه ط١ الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠١ .

١٨) محمد معوض ، دراسات في إعلام الطفل ، الجزء الثاني، د. ن، ١٩٩٨ ، ص ١٧

١٩) عبد الله أحمد الذيفانى ، مرجع سابق ، ص ١٠١ .

٢٠)عنايات محمد محجوب ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

٢١) حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية ، القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٥٢ : ١٥٣.

٢٢) عنايات محمد محجوب ، مرجع سابق ، ص ص ٣١ : ٣٢ .

الفصل الثالث

مجلة طفل ما قبل المدرسة

- مضمون مجلة طفل ما قبل المدرسة
- القصص في مجلة طفل ما قبل المدرسة
- القصص في مجلة طفل ما قبل المدرسة
- تصميم مجلة طفل ما قبل المدرسة
- مقاس وشكل مجلة طفل ما قبل المدرسة
- الإخراج الناجح لمجلة طفل ما قبل المدرسة
- دور مجلة طفل ما قبل المدرسة في تهيئة الطفل للقراءة والكتابة
- خصائص مجلات طفل الروضة

مضمون مجلة طفل ما قبل المدرسة :

طفل ما قبل المدرسة محب للأدب ، يحبه مرسوما ، ومرويا عليه ، أو مقروءا له ، وهو يستمتع به ، وهو يثري وجدانه ، ويوسع خياله ويقوى لغته ، ويزيد معارفه ، ويسهم في تكوينه ، ويتصل مضمون مجلة طفل ما قبل المدرسة اتصالا مباشرا باللغة المنطوقة ، و الثروة اللغوية وتنميتها ، لما لذلك من أهمية في التفكير والتعبير، وتنمية هذا المحصول تعتمد إلى حد كبير على الأدب (حكاية ، وقصة ، وشعرا ، وأغنية ، والمعلومات العلمية والأدبية والفنية(١).

وتقوم المجلة بنقل قيم المجتمع ومعلوماته وأفكاره إلى الأطفال ، ليتفاعلوا معها ويكتشفوا قدراتهم ، كما تجيب على أسئلتهم ، وتشجع خيالاتهم ، وتساعد على تنمية ميولهم القرائية، وتشكل ثقافتهم ، التي من خلالها نكتشف ميولهم وقدراتهم وننمي مهارتهم ، ومن هنا تأتي أهمية المجلة كوسيلة من وسائل تقديم الأدب للأطفال ، معتمدة على الصورة (٢).

ومجلة طفل ما قبل المدرسة تنمي ميول الأطفال وتشبع رغبتهم في القراءة الممتعة ، بما تحتويه من صور ، وما تقدمه من أفكار وأخيلة وقصص شيقة مقروءة مبسطة وفكاهات ومسابقات ، وذلك إلى جانب تقديم المعلومة بصورة مبسط سهلة ومفهومة مما يكون له تأثير في تنمية ميول الأطفال القرائية .

ومن المتفق عليه بين رجال التربية وعلماء الاجتماع والنفس أن قراءة المجلات تترك أثرا خطيرا في تشكيل ميول الأطفال وأذواقهم، بل إنها تعتبر مسئولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية القراءة في المستقبل، سواء الجاد منها أو التافه الرخيص، وبالتالي تعتبر مسئولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية، وملامح شخصية الطفل مستقبلا.

القصص في مجلة طفل ما قبل المدرسة :

القصة من أنسب الوسائل للوصول إلى الطفل واستثارة اهتمامه ، وهي من أكثر الأجناس الأدبية انتشارا وتقبلا لديه؛ لأنه يعيش أحداثها(٣)، فهو يستمع إليها، ثم

يقروها بشغف، ويحلق في أجوائها فتمنحه الشعور بالمتعة والبهجة، وتثير خياله، فيتعايش مع أبطالها ويرافقهم ويغامر معهم فيشبعون خياله الإيهامي، وتزداد خبراته بما فيها من صور مليئة بالحركة والحياة، وهي غالبا قصص قصيرة مع عدد محدود من الكلمات والألفاظ الملائمة، وعن طريقها يعرف الطفل ما في الحياة من خير وشر ، وتجذبه بطريقة غير مباشرة ناحية الخير وتبعده عن الشر "[٤].

والأطفال من عمر سنتين إلى سبع سنوات لديهم احتياج خاص إلى القصص، خاصة التي تركز في أحداثها على شخص أو عدد قليل من الأشخاص، أو على مشكلة أو حدث واحد، والصغار يستمتعون بالقصة الجيدة سواء التي يقرئونها أو التي تقرأ لهم بصوت عال، وتجعلهم يألفون الأحداث والأسماء التي يسمعونها في حياتهم اليومية "[٥].

واللغة هي جواز مرور الطفل إلى ثقافته ، والقراءة المسموعة للقصص من أفضل الطرق لتعليم الأطفال القراءة ، ويمكن أن نطلب من الطفل أن يعيد حكاية القصة بكلمات من عنده أو يقدم نهايات مختلفة لنفس القصة التي تم روايتها ، أو تمثيل جزء من القصة أو تمثيلها بأكملها ، مع السماح له بإضافة الكلمات أو الأفعال أو يطلب منه رسم أحداث القصة من خلال تتابع الأحداث أو رسم أحب الأجزاء إليه في القصة ، أو تصوير القصة من المجلة ، أو قص كل صورة لتصبح بمفردها ، ثم يطلب من الطفل إعادة ترتيبها ثم حكيها ، وللقصة دور في نمو الأطفال اجتماعيا ، حيث يرتبط النمو الاجتماعي لأطفال الروضة بكيفية تفاعلهم وتكيفهم مع بعضهم البعض ومع أفراد المجتمع .

تصميم مجلة طفل ما قبل المدرسة :

البناء والتصميم هما جناحا الإخراج، والبناء يعني تحديد الجوانب الشكلية في كل عنصر يشترك في بناء الصفحة المطبوعة: كحروف النص ، وحروف العناوين والصور بأنواعها ، والتصميم يعني التنسيق بين هذه العناصر في حيز مكاني معين هو الصفحة المطبوعة "[٦].

والتصميم من أولى المراحل التنفيذية في العملية الإخراجية ، وتبنى عليه بقية المراحل كالجمع والتصوير والمونتاج والطبع ، والمصمم هو قائد العملية الإخراجية

ومخططها الأول، فهو الذي يحدد المنتج الطباعي وشكله وألوانه وحجم الكتابات والصور فيه ، مع تحديد مواضعها وتنسيقها معها[٧].

والمخرج الصحفي هو مهندس المجلة، الذي يحول المادة المخطوطة إلى مادة مطبوعة نابضة بالحياة وجاذبية ، فيجعل منها لوحة فنية ذات جمال ومعنى وشخصية[٨].

وينظر المخرج الصحفي لصفحاته على أنها وحدة واحدة متكاملة من حيث الشكل العام ، ولابد أن تنسجم العناوين والحروف والصور وغيرها من العناصر التيبوغرافية لتكون فيها وحدة فنية تريح وتمتع بصر القارئ وتسهل القراءة ، ويتحقق ذلك بأن تصبح الصفحة أو الصفحتان المتقابلتان تكوينا فنيا.

وتعتبر عناصر التصميم الأساسية من أهم القرارات التي تتخذ قبل إصدار العدد الأول[٩]، ولابد من مراعاة أن هناك تدخلا وتكاملا وتفاعلا بين أداء المصمم والرسام والمؤلف ، ولابد من تعاونها[١٠].

مقاس وشكل مجلة طفل ما قبل المدرسة :

يساهم مقاس المجلة في صناعة شخصيتها التي تميزها عن غيرها من المجلات المنافسة ، ويجب أن يكون ثابت المقاس أيا كانت أبعاد الشكل ، وهناك بعض المجلات تقلل من المقاس لظروف اقتصادية ، ويجب أن يكون القطع أو الحجم مناسبا بدون تهدير للورق أو لإمكانية الطبع ، وأن يكون مقاسها مناسبا للقطع العادي الشائع الاستخدام ، لكي يتناسب مع مقاسات أحجام الورق المتعارف عليها عالميا ، ولابد أن يكون حجم المجلة مناسبا لقارئ المجلة .

وأشهر مقاسات المجلات هي: الحجم الصغير (حجم الجيب) (١٢٥ × ١٧، سم) والحجم الوسط (حجم الكتاب) (١٧، × ٢٥ سم) ، والحجم العادي (٢١سم × ٣٠ سم) وهو الشائع استخدامه في المجلات المصرية ، والسبب في ذلك أنه يمكن تقطيعه من فرخ الورق الأصلي دون إهدار يذكر في الورق ، كما أنه حجم مناسب للقراءة ، ومناسب أيضا للصور وعناصر الإخراج[١١] .

وشكل المجلة يعبر عن شخصيتها ، ويقصد به شكلها العام أو الخارجي : هل هو على شكل هندسي منتظم أم على شكل طائر أو حيوان أو دمية أو شجرة أو وردة أو بيت .... إلخ .

ويفضل أن تتميز مجلة طفل ما قبل المدرسة في شكلها ، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى اقتصاديات وتكاليف إضافية ، كما أنه يهدر مساحات غير قليلة من الورق ؛ لذا ففي البداية لابد من أن تلتزم المجلة بالشكل التقليدي (المستطيل الرأسي أو الأفقي)

الإخراج الناجح لمجلة طفل ما قبل المدرسة

- أن يكون حجم المجلة مناسبا ، سواء من حيث المقاس والسمك و بأن يكون قريبـا من المقاس الشائع ويتناسب مع مقاسات الورق المتوفرة .

- أن تعتمد المجلة على الرسوم الملونة ، وأن تكون هذه الرسوم بسيطة وواضحة وكبيرة وترتبط ببيئة الطفل ، مع وجوب التنوع في استخدام الرسوم ، وتتسم بالحركة وتمتلئ بالانفعالات ، وتتميز بتناسق الألوان وهدوئها ، وتبرز ملامح وسمات الشخصيات ، ويتم الاستعانة بالكمبيوتر في تنفيذ الرسوم ومعالجتها .

- أن تعتمد المجلة على الصور الفوتغرافية عالية الجودة ، وأن تكون واضحة ومعبرة[١٢].

- التركيز على الألوان المبهجة كالألوان الأساسية الثلاثة : الأحمر والأصفر ، و الأزرق ، لأنها تستحوذ على اهتمام وانتباه الطفل .

- أن تكون النصوص أو المتون قليلة جدا ، عبارة عن سطور قليلة وقصيرة ، وبينها فراغات مناسبة ، ومكتوبة ببنط كبير وواضح ، وأن ترتبط بالرسوم .

- استخدام التباين بين العناصر التي تشترك في تصميم كل صفحة ومراعاة الضخامة غير المتوقعة لأحد هذه العناصر ، طبقا لمبدأ التباين ، والاستفادة من الوضع في إبراز مكان من التصميم ، وهو المركز البصري ، والاستفادة من الشد الفراغي ، والذي يعنى القرب المكاني بين عناصر البناء ، والاستفادة من التشابه في تجميع هذه العناصر من أوجه محددة ، لا تتعارض مع مبدأ التباين والاستفادة من الإبراز وخلق إيقاع وحركة .

- استخدام الأشكال الهندسية والطبيعية والتجريدية في قطع الرسوم والصور بطريقة مناسبة ومدروسة وجذابة وملائمة .

- استخدام أرضية ذات ملمس مرئي ، معتمد على نقشة كالزهور ، بحيث تحيط هذه الأرضية بالرسوم والصور الفوتوغرافية .

- الاستفادة من الفراغ في إعطاء عين القارئ راحة، وفي خلق رابطة بين العناصر، وفي إعطاء الشكل بعد ثلاثي وإضفاء أهمية وتسهيل القراءة ، وإعطاء حيوية للصفحة[١٣].

- الاستفادة من عنصر الحجم: في التعبير عن الأهمية و والتعبير عن المسافة ، وإعطاء الحجم الحقيقي للأشياء ، وتسهيل مشاهدة جميع العناصر ، والجاذبية الشديدة وإعطاء الاهتمام ، وملء الفراغ ، وإنشاء مظهر ثابت على كافة صفحات المطبوعة .

- الاستفادة من اختلاف القيمة : عن طريق خفة مساحة معينة أو قتامتها وتعطى القيمة الشكل والملمس لأي شيء حولنا ، ويمكن تفسير ذلك من خلال فهم قيم البياض والسواد ، فهي أسهل .

- الاستفادة من التباين في الفصل البصري بين النصوص ، وقيادة العين عبر الصفحة ، وخلق نمط عام في التصميم ، وإعطاء الشعور بالرقة واللطف ، وإبراز عنصر معين دون سواه ، وخلق إخراج درامي مثير ، وإعطاء ترتيب للعناصر [١٤].

- الاستفادة من التطور الهائل من تقدم تكنولوجيا الطباعة ، وتحسين إخراجها[١٥].

- أن يتم إخراج المجلة وفق الأسس النفسية والفسيولوجية والفنية للإخراج ، ومراعاة ميول الأطفال وأذواقهم وقصر فترة انتباههم والألوان التي ترتاح عيونهم لها وكذلك الحروف المناسبة والألوان والفراغات ، والعناوين التي تناسب قدراتهم الذهنية والعاطفية والحسية ، وبما ييسر لهم القراءة وينمي قابليتهم على التذوق الفني ، ويساعدهم على تكوين صورة ذهنية إيجابية .

- أن يكون لكل باب في المجلة تصميم خاص يميزه، وأن تكون هوامش الصفحة مناسبة وأن يتم اختيار نوع ورق ونوع الطباعة المستخدمين في طباعتها .

دور مجلة طفل ما قبل المدرسة في تهيئة الطفل للقراءة والكتابة :

القراءة والكتابة يدعم كل منهما الآخر ، ويجب تعليم الأطفال القراءة قبل تعليمهم الكتابة، والقراءة عملية معقدة تشترك في أدائها حواس وقوى وخبرات الطفل ومعارفه وذكاؤه ، فقراءة جملة بسيطة تستوجب تتبع الخطوات التالية :

أولا : رؤية الكلمات المكتوبة (حاسة البصر)

ثانيا : النطق بهذه الرموز المكتوبة (أداة النطق وحاسة السمع)

ثالثا : إدراك معنى الكلمات منفردة ومجتمعة

رابعا : قابلية التجريد والتعميم ، ثم انفعال القارئ ومدى تأثره بما يقرأ (١٦).

ومجلة طفل ما قبل المدرسة يمكن أن تؤدى دورا مفيدا في تعليم وتدريب الطفل على الأبجدية ، فتساعده على تنظيم الخبرات التصويرية ، وتلهمة كلمات تدل على صور أشياء مألوفة إلية ، كالحيوانات وغيرها .

ويمكن أن تقدم المجلة خبرة تصويرية " Graphic" للتعرف بالأشياء ، وتقدم معلومات ومفاهيم كما تقدم الحروف والأرقام ، على أن تكون هذه الأشياء محسوسة وموضحة بالرسوم والصور.

وحتى تساهم المجلة في تعليم القراءة والكتابة يجب أن تقدم صفحاتها الكلمات مع الرسوم المعبرة عنها التي تحتوى على الحركة والفكاهة ، لتجذب الأطفال ، وأن تقدم صفحاتها القصص المكتوبة بحيث يتم قراءتها ويجب أن تستخدم كلمات بسيطة ، وجملا موجزة ، وأن تكون حبكة القصص مناسبة وبسيطة مثل " تعلم كيفية ربط الحذاء " ، أو " قضاء أول يوم في الروضة " ، أو " أول يوم بعيد عن المنزل " أو " التأقلم بعد موت الحيوان الأليف " ولكن يجب أن يكون لها بناء ، مشكلة وحل واكتساب مهارة أو خبرة جديدة (١٧).

ويساعد على إعداد الطفل لتعليم القراءة و الكتابة تمييزه للأشكال (الدائرة و المربع و المستقيم والمثلث ، والأشكال المغلقة والمثقوبة) ، وتمييزه للأحجام (كبيرة ، صغيرة ، متوسطة) و تمييزه للاتجاهات (يمين ، شمال) ، وتمييزه لأوضاع الأشياء (فوق ، تحت ، أمام ، خلف ، قريب ، بعيد) (١٨).

وهناك مفاهيم تمهد لعملية القراءة والكتابة كتمييز المختلف والمؤتلف ، وتمييز النوع (صورة أرنب مكررة ثلاث مرات + صورة فأر) ، وتمييز الاتجاه (صورة طائر متجه ناحية اليمين ، وتكرر نفس الصورة ثلاث مرات ، وصورة الطائر نفسه متجها ناحية الشمال مرة واحدة) وتمييز التكوين (صورة نعامة مكررة أربع مرات ، منها صورتان كاملتان ، وصورتان ينقص إحداهما الريش و الذيل ، وينقص الأخرى الجناح [١٩].

وهناك مهارات ممهدة لعملية الكتابة وفي مقدمتها رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية و الأفقية المنحنية والمنكسرة ، ومن خلال الرسم وتمرين اليد يهيئ الطفل للكتابة ، ولابد من تنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد وتحقيق التآزر العصبي العضلي بين حركة العين واليد من خلال تقديم الكلمات مقرونة بالصور [٢٠].

والتهيئة للكتابة تستلزم تنمية مجموعة من المهارات هي : مهارات التمييز البصري والتحكم في حركة الذراع ، والتحكم الجيد في حركة اليد والأصابع ، والتعود على مسك القلم للتلوين أو التوصيل أو التنقيط وتكرار الخطوط المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة ، بالإضافة إلى التوافق الحركي للجسم، وتعلم الطفل الكتابة مهارات خاصة خفة مسكه الأداة التي يستخدمها فيها مثل: خفة حركة يده ، وانسيابها على الورق ومرونة أصابعه في تشكيل حروف الكتابة[٢١].

ومن الأنشطة التي تساعد على اكتساب الطفل المهارات اللازمة للقراءة والكتابة : توصيل الكلمات بالصور ، والتعرف على اسمه من طريقة كتابته ، وقراءة الصور المتضمنة في القصص وتعلم تصنيف بعض الأشياء بترتيب معين وإيصال النقاط وتتبع الحروف، وحل المتاهات المختلفة ، والتحديد بالقلم الرصاص على الممرات وحول الأشكال المختلفة والمرور بالأصابع على الكلمات والرسوم، والرسم بالأصابع وإكمال الصور الناقصة .... وهكذا .

ويمكن للمجلة تقديم موضوعات تساهم في إثراء وتقدم وارتقاء لغته ، وذلك من خلال تقديم :

الأصوات ومعانيها، مسميات الأشياء، سمات الأشخاص وسلوكياتهم، والوصف (ينتقى صورا تتفق مع الوصف اللفظي لها) ، والفهم(يستجيب لأسئلة :

من ، أين ، متى ؟) ، والتفسير (يفسر صورة الأشياء والكائنات والحيوانات) ، والتعبير (يستطيع أن يعبر عن حاجاته بالكلام) والتكوين (يذكر الجزء الناقص في الصورة) ، والاستدعاء (باسترجاع أحداث قصة سمعها أو موقف حدث له) .

ويمكن للمجلة تنمية مهارة الاستماع عند الطفل من خلال :

إثارة إحساساته السمعية للأصوات والأساليب الكلامية ، ويمكنها مساعدته على فهم معاني الأصوات والكلام المنطوق من خلال الصور التي تعبر عن المواقف الاجتماعية .

ويمكن للمجلة مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته من خلال :

ذكر مسميات الأشياء عند الإشارة إليها ، ووصف الأشياء واستخداماتها في الحياة ووصف سمات الأشخاص وسلوكياتهم ، وتنمية القدرة على الابتكار بإكمال شيء ناقص أو تكملة أحداث قصة.

ويمكن للمجلة تهيئة الطفل لتعلم مهارات الكتابة من خلال :

معرفة أسماء الذوات ومسمياتها المحسوسة ، والأفعال ، والظروف المكانية والزمانية والأساليب الكلامية : الجملة الخبرية الاستفهامية – الجملة المنفية – التعجب – الاستفهام – الأمر ....إلخ .

ويمكن للمجلة عموما أن تساعد على نمو اللغة عند الطفل من خلال : إدراك معاني الكلمات والجمل ، وسرد القصص أو قراءتها له ، ثم يطلب منه بعد ذلك إعادة سردها ، ويراعى أن تكون القصص قصيرة ، في محيط خبراته ، حتى يستطيع فهم معانيها ، و المجلة يجب أن تستخدم نوعا من الحروف البسيطة (٢٢).

خصائص مجلات طفل الروضة :

تعتبر مجلة طفل الروضة حديقته وبيئته التي يتعايش معها ، ولعل أبرز خصائص مجلة طفل الروضة تتبلور فيما يلي(٢٣) :

١– يجب أن تكون متخصصة في معارفه وثقافته .

٢– تصقل مواهبه وتنمي قدراته .

٣- تساير قدراته العقلية تتفهم طبيعة سيكولوجيته .

٤- تعتمد على الصور والرسوم باعتبارها وسيطا محببا لنقل المعرفة تراعى هوياته وتمنحه فرصة تنميتها .

٥- توفر له القدرة والمثل الأعلى الذي يحتذي به ويقلده .

٦- تقدم له جرعات مناسبة من العلوم والمعارف .

٧- أن تكون وسيلة مناسبة لزيادة حصيلة الطفل اللغوية وتنمية مهاراته القرائية.

٨- أن تكون وسيلة مناسبة لتعليمه مفاهيم تربوية وسلوكية .

٩- أن تكون نافذة يتعرف الطفل من خلالها على المجتمع والبيئة المحيطة به .

١٠- أن تكسبه قدرات جديدة في الحياة . .

١١- أن تشغل وقت فراغه بما يفيد .

١٢- تنمي التذوق الجمالي لدى الطفل .

١٣- تمنحه قدرا من المتعة والسرور .

هوامش الفصل الثالث

١) هدى محمد قناوى ، **الطفل وألعاب الروضة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥ ، ص ١٥ .

٢) عبد التواب يوسف ، **طفل ما قبل المدرسة ، أدبه الشفاهي والمكتوب** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ ، ص ١٤ .

٣) يعقوب الشاروني ، **الطفل والقراءة** ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٨ ص ١٧٦.

٤) زهراء الحسيني ، **الطفل والأدب العربي الحديث** ، بيروت ، دار الهداية ، ٢٠٠١ ، ص ٦٨.

5) Southerland , Z and Arbuthnot ,M. H. **Children Books** , New York , Harper Collins , 1991,P. 346 .

٦) أشرف صالح ، شريف درويش اللبان ، **الإخراج الصحفي** ، ط ١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠ .

٧) أشرف صالح ، **الطباعة وتيبوغرافية الصحف** ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤، ص ٧ .

٨) هادى نعمان الهيتى ، **أدب الأطفال فلسفة فنونه وسائطه** ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٧٧، ص ٢٦١ .

٩) شريف درويش اللبان ، إخراج الصحف الأسبوعية – دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم – ١٩٤٤ – ١٩٨٨ ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٨٤ .

10) Hunt , P. , **International Companion Encyclopedia Of Children's Literature** , London , Routledge , 1999, ,P.,463 .

11) . Turnbull . A. T. and Baird, R. N. , The **graphics of communication** , 4th edition , New York , Holt , Rienhart and Winston Inc, 1980, P . 140 .

١٢) ليلى أحمد كرم الدين ، **الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤ .

١٣) أشرف صالح ، شريف درويش اللبان ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

١٤) نفس المرجع السابق ، ص ٦٤ .

١٥) مالك إبراهيم الأحمد ، نحو مشروع مجلة رائدة للأطفال ، قطر ، **كتاب الأمة** وزارة الثقافة ، ١٩٩٩، ص ١٥٠ .

١٦)كريمان بدير ، إميلي صادق ، **تنمية المهارات اللغوية للطفل** ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٠ .

17) Bee, H. L. , **The developing child** , 2nd edition, New York , Harper and Row Publishers, 1978 , P.82 .

١٨)عواطف إبراهيم ، **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٩٤ ، ص ١١ .

١٩)عفاف عجلان ، بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالطفل والأسرة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١، ص ٣٤ .

٢٠)هدى الناشف ، **رياض الأطفال** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥.

٢١) كريمان بدير ، إيملي صادق ، مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

٢٢)أحمد عبد الله إسماعيل ، القيم التربوية الموجهة للطفل المصري خلال الراديو والتلفزيون دراسة مقارنة ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩ .

٢٣)مها إبراهيم البسيوني ، **مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته** ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤، ص ٦٣ .

الفصل الرابع

الطفل والمعلومات في صحافته

- أهمية المعلومات للطفل
- خصائص المعلومات
- مصادر المعلومات
- وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات
- الصحف كمصدر للمعلومات
- أنواع المعلومات في صحف الأطفال

أهمية المعلومات للطفل:

لم تعد المعلومات قاصرة علي مجتمع البحث العلمي فقط ، فكلما تطورت البشرية، وتعقدت أساليب الحياة تراكمت المعلومات، واتسع نطاق استخدامها ، وبالتالي تزداد حاجتنا إلى المزيد من المعلومات التي تساعدنا في اتخاذ القرارات السليمة ، فالمعلومات مورد لا ينضب وعنصر لا غنى عنه لأي مجتمع ولأي فرد(١).

ويختلف الأفراد من حيث قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم بالنسبة للحاجة إلى المعلومات والبحث عنها وتحصيلها والإفادة منها وإنتاجها وفي ذلك تختلف المجتمعات أيضاً(٢).

وقد تضاعف الاهتمام بالمعلومات وضرورتها خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وأصبحت من متطلبات البحث العلمي ، ووضع السياسات والإستراتيجيات واتخاذ القرارات ورسم الخطط وتنفيذها في مختلف مجالات الحياة، ولعل عبارات عصر المعلومات وانفجار المعلومات وثورة المعلومات تعطي مؤشرات لهذا الاهتمام المتنامي بأهمية المعلومات وضرورتها في هذا العصر المليء بالمتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف نواحي الحياة ، فالمعلومات لها دورها الذي لا يمكن إنكاره في مختلف نواحي النشاط الإنساني ، فهي أساسية للبحث العلمي ، وهي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لكل فرد(٣).

بالإضافة إلى كل هذا فهي مورد ضروري للصناعة والتنمية والشئون الاقتصادية والإدارية والعسكرية والسياسية .. إلخ ، ولذلك يصدق القول من يملك المعلومات يستطيع أن يكون الأقوى ، وهكذا تساعدنا المعلومات على نقل خبراتنا للآخرين وعلي حل المشكلات التي تواجهنا والاستفادة من المعرفة المتاحة بالفعل وعلى تحسين الأنشطة التي نقوم بها وعلى اتخاذ القرارات بصورة أفضل في كل القطاعات وعلى كل مستويات المسئولية(٤).

وترتكز احتياجات كل إنسان من المعلومات بشكل عام بشئونه المنزلية والعائلية وشئونه الوظيفية وأنشطته الترفيهية وموقفه كمستهلك فضلا عن التزاماته الاجتماعية العامة(٥).

بذلك لم تعد المعلومات قاصرة علي مجتمع البحث العلمي، بل تعدته إلى المجتمع الإنساني الرحب ، وأصبحت المعلومات لكل فرد من أفراد المجتمع كما هي بالنسبة للبحث العلمي تتبوأ مكانا لم يسبق أن وصلته من قبل ، وذلك نتيجة حتمية لازدياد متطلبات الحياة تعقيدا ولضرورة إمداد المجتمع أفرادا وجماعات بكل المعلومات(٦)، وينظر باكلاند للمعلومات علي أساس أن لها ثلاثة استخدامات رئيسة هي :

أ-المعلومات كعملية ، أي أنها فعل الإعلام .

ب-المعلومات كمعرفة ، وذلك للدلالة علي ما تم إدراكه من المعلومات كعملية .

جـ-المعلومات كشيء ، أي توصيلها أو تمثيلها بطريقة مادية (٧).

الطفل بطبعه باحث عن المعرفة منذ شهوره الأولي يحاول أن يعرف منذ أن تستقر حواسه، ويقدر علي تثبيت بصره علي الأشياء المتحركة من حوله ويبدأ في إدراك الأشخاص والمكان، ويتابعها بنظره ، وشيئا فشيئا تبدأ الحواس في النمو ويستخدمها الطفل في اكتساب معرفة العالم من حوله(٨)، وتعتبر المعلومات للطفل إحدى الركائز الأساسية في تثقيفه نتيجة ازدياد متطلبات الحياة تعقيداً ولضرورة إمداده بكل المعلومات التي تتيح له فرصة التعرف علي ما يدور في العالم من حوله(٩)، وكما يرى البعض أن المعلومات التي يحصل عليها الطفل في المدرسة ضئيلة إذا ما قيست بالمعارف التي تصل إليه بواسطة وسائل الإعلام المتعددة والمتنوعة ، وهي تختلف من حيث وظيفتها الإعلامية ومن حيث آثارها ، فإذا ما قيست المدة التي يقضيها الطالب في المدرسة حيث التعليم القصدي واعتبرناها لمدة أربع أو خمس ساعات فإن وسائل الإعلام تلاحقنا أينما ذهبنا ، ولهذا يفوق أثرها في الطفل أثر المدرسة فيه(١٠).

وعندما تقدم المعلومات للطفل يتذكرها ويراجعها ويفسرها بطريقته الخاصة وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً في تكوين الاتجاهات والميول وللمعرفة تأثيرها علي الطفل من حيث فهمه لكل ما يحيط به(١١).

ونظرا لأهمية المعرفة ليس للبالغين فقط بل للأطفال أيضا، فقد نص الإعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٨٩ علي حق الطفل في حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها دون أي اعتبار للحدود سواء بالقبول أو الطباعة أو الكتابة أو الفن أو بأي وسيلة أخرى يختارها الطفل[١١].

خصائص المعلومات:

وتتمثل خصائص المعلومات فيما يلي[١٢] :

١-التوقيت: التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنياً لاستخدامات المستفيدين منها .

٢-الدقة: وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من الأخطاء .

٣-الصلاحية: صلاحية المعلومات بمقياس كيفية ملاءمة المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة ، وهذه الخاصية يمكن قياسها بشمول المعلومات .

٤- المرونة: هي مدى تهيئة المعلومات وتيسيرها من أجل تلبية الاحتياجات المختلفة لكافة المستفيدين .

٥- الوضوح: وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات واضحة وخالية من التعقيد أو الغموض ومتسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض، ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستفيدين .

٦- قابلية المراجعة: تتعلق هذه الخاصية بدرجة الاتفاق المكتسبة بين المستفيدين من أجل مراجعة وفحص نفس المعلومات .

٧- عدم التحيز : وتعني غياب القصد من تغيير أو تعديل ما يؤثر في المستفيدين، وبمعنى آخر فإن تغيير محتوى المعلومات يصبح مؤثرا علي المستفيدين .

٨- قابلية القياس : وتعني هذه الخاصية إمكانية القياس الكمي للمعلومات .

٩- الشمول: هي تغطية احتياجات المستفيدين من المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة ودون تفضيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها .

١٠- إمكانية الوصول إليها : هي سهولة وسرعة الحصول علي المعلومات.

مصادر المعلومات:

منذ أن خلق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطه، والإنجازات المعرفية في هذا العصر إنما هي حصيلة لإنجازات الإنسان علي مر الزمان ، فقد حرص الإنسان علي أن يدون إنجازاته ليرجع إليها عند الحاجة ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الواقعية عن هذه الإنجازات ، وهكذا عرف الإنسان الكتابة والتدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق والتسجيل التي دعت إليها ظروف التطور الاجتماعي منذ قيام الحضارات الإنسانية القديمة في بلاد وادي النيل وبلاد وادي الرافدين ، وقد حاول الإنسان منذ البدايات الأولى البحث والتوصل إلى الوسيط الأكثر ملاءمة لهذا العصر ، حيث استخدم العديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب ، فمثلا استخدم الطين في بلاد وادي الرافدين ولفائف البردي في مصر والجلود في أواسط آسيا واليونان وبعض الأشجار في الهند والحجر والمعدن والخشب والنسيج في أماكن أخرى من العالم،إلي أن توصل الصينيون في مطلع القرن الأول الميلادي إلى صناعة الورق كوسيط للكتابة والتوثيق واستخدم الصينيون الفرشاة للكتابة والتسجيل علي الورق ، وبعد اختراع (جوتنبرج) للطباعة بحروف متحركة في القرن الخامس عشر الميلادي تعزز دور الورق حيث أصبح الوسيط غير المنافس في الكتابة والتدوين وتصميم المخطوطات ونشر الكتب وتيسير التعليم داخل المدرسة وخارجها(١٤).

تأتي إلينا بعض المعلومات بواسطة الملاحظة المباشرة لما يحيط بنا والبعض مما يقوله لنا الآخرون والبعض من القراءة ، وهناك مصادر أخرى غير ذلك ١٥، وتنتشر المعلومات أو الأخبار في المجتمع سواء كان هذا المجتمع يتكون من البشر علي إطلاقهم أو كان يتكون ممن تجمعهم اهتمامات خاصة مشتركة عن طريق نوعين من القنوات ، هي القنوات الشفوية والرسائل الرسمية ، أما وسائل الاتصال ذات الأهمية الخاصة فهي الإذاعة المسموعة والمرئية والمطبوعات بكل أنواعها بما فيها الصحف وعلي هذا ينبغي أن تكون المعلومات مناسبة لتلبية رغبة المستفيد وثانيها أن تكون المعلومات جديدة لم تكن معروفة للمتلقي من قبل(١٦).

وهناك مصادر عديدة للمعلومات منها الدوريات والكتب وتقارير البحوث والبيانات والأوراق المقدمة إلى الندوات والمؤتمرات والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع والمعايير الموحدة والمواصفات القياسية وكذلك النشر المصغر، وهو ما يعني إما إعادة تسجيل النصوص المكتوبة علي هيئة كتب ودوريات علي شكل مصغر أو تسجيل معلومات جديدة في شكل مصغر مباشرة مثل الميكروفيلم والميكروفيش والأفلام والشرائح والأشرطة والأقراص وغيرها(١٧).

وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات :

ليس هناك شك في أننا نعيش في عزلة عن الآخرين ، فجزء هام من وجودنا يقوم علي تفاعلنا مع بعضنا البعض ، والاتصال يشكل جزءاً هاماً من عملية التفاعل هذه ١٨ ، فوسائل الإعلام علي اختلافها تعتبر مقومات حضارية هامة في أي مجتمع حيث تعتبر مصادر هامة للمعرفة والمعلومات(١٩)

وكلمة اتصال communication في ذاتها تعني نقل معلومات من أجل نشرها وذيوعها عن طريق المشاركة، فالكلمة ذاتها من الكلمة للاتينية communis ومعناها مشترك وهذا يعني وجود رسالة مشتركة ، كما أن الكلمة أو المصطلح يعني استخدام اللغة أو رموز غير منطوقة لتوصيل معلومات ونشرها من أجل إقامة تفاعل اجتماعي(٢٠)، يوجد كم هائل من المعلومات التي تبثها وسائل الاتصال الجماهيري وتشير إحصاءات اليونسكو إلى أن ما بين ٢٠٠-٢٥٠ شخصا من كل ألف من سكان العالم يصلهم توزيع الصحف اليومية فضلا عن استقبال خدمات الراديو والتلفزيون(٢١)

وتعد وظيفة نقل الأخبار من أبرز الوظائف التي تمارسها وسائل الاتصال الجماهيرية فهي تحيط الجماهير علما بالأحداث الجارية في مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى ، ويزداد تأثير هذه الوسائل فيما يتعلق بالأحداث الخارجية عن نطاق الخبرات المباشرة للفرد(٢٢).

ووسائل الاتصال تعني الوسائل التي تستخدم لنقل المعلومات إلى الجماهير، فهو اصطلاح يجمع بين التليفزيون والراديو والفيديو والكمبيوتر والتي نطلق عليها اليوم وسائل الاتصال الإلكترونية بالإضافة إلى الصحافة والكتاب المطبوع أو ما يمكن أن

نطلق عليه الاتصال الطباعي[٢٣]، والمعلومات التي تأتي من وسائل الإعلام سواء صحافة أو إذاعة أو تليفزيون أو غيرها من وسائل الإعلام تختلف عن الأشكال الأخرى من الاتصالات بسبب جمهورها ورسائلها ومصدرها، فجمهور وسائل الإعلام ضخم ومنتشر ومختلف في الخصائص ، والرسائل الإعلامية سهلة في الشكل والمضمون ، وتنقل بصورة سريعة ، وتمتلك الوقت والحيز وحدود للمساحة ، أما مصادر معلوماته ، وسائل الإعلام فإنها تنظيمية وغير ذاتية[٢٤]، وتبين دراسة تناولت معلومات الجمهور المصري عن أساسيات العلم والتكنولوجيا ، أن أهم مصادر المعرفة للجمهور للمعلومات بصفة عامة في الريف والحضر علي التوالي الراديو ثم الصحف والمجلات والتلفزيون والناس ، كما تبين ارتفاع مستوى المعلومات العلمية عند اللذين يتعرضون لوسائل الإعلام عن اللذين لا يتعرضون لها[٢٥]، وفي دراسة حول مدى تذكر الأخبار عن طريق الصحف والتلفزيون والكمبيوتر والراديو اتضح أن الذين تذكروا القصص الإخبارية عن طريق الصحف كانت نسبة تذكرهم أكثر من حيث التفاصيل والعرض ثم التلفزيون والراديو والكمبيوتر[٢٦].

إذن لقد بات عالمنا هو عالم العلم والمعرفة ، إنه عصر ثورة الاتصالات الذي حطم الحدود بين الدول ، فأصبح الخبر ينتقل من مكان لآخر ومن أول الدنيا إلى آخرها في جزء من الثانية صوتا وصورة ولقد تحطمت الحدود بين الشعوب[٢٧]، وفكرة القرية العالمية تم ابتكارها ليس علي مستوى هوية المجتمع ولكن كتراكم للمعلومات والصور والعواطف والإدراكات [٢٨].

هكذا تحول العالم إلى قرية صغيرة ، وكسرت الحواجز والحدود الجغرافية ومن هنا نشأ مفهوم جديد وهو العولمة ، والعولمة في الواقع مفهوم تجريدي مركب ذو أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ، وفي إطاره يصبح البعد الجغرافي أقل تأثيرا في إقامة واستمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر الحدود والمسافات٢٩، وتنطوي العولمة علي مواقف كثيرة من بينها أنها تحرر من الولاء لثقافة ضيقه إلى ثقافة عالمية واحدة يتساوى فيها الناس والأمم جميعا وتحرر من التحيز لأيدولوجيا معينة إلى الانفتاح علي مختلف الأفكار دون تشنج[٣٠].

والآن الأطفال حول العالم يتحدثون مع بعضهم البعض في نشرة كهربية متفاعلة وهم أيضا يستمتعون بالفرصة في المحادثة الإلكترونية مع بعضهم البعض(٣١).
وبذلك تتبلور فكرة العولمة في إزالة العوائق المؤقتة ، و الحدود التقليدية بين بلد وآخر تكون غير موجودة(٣٢) .

فوسائل الإعلام تؤثر على الأفراد في آرائهم وقيمهم ومستوي معلوماتهم وسلوكهم وأذواقهم ، كما أنها يمكن أن توسع الآفاق ، وتجعل الإنسان يري ويسمع مالا يستطيع أن يعرفه بالخبرة المباشرة ، ويتعرف علي أشخاص لم يكن يعرفهم لولا تعرضه لوسائل الإعلام ، ويتوقف احتفاظ الشخص بالمعلومات المقدمة من خلال وسائل الإعلام علي درجة اهتمامه بتلك المعلومات ، ووسائل الإعلام تزيد من معلومات الفرد بصفة عامة والطفل صفة خاصة من خلال حصوله على معلومات عن العالم الذي يعيش فيه (٣٣).

الصحف كمصدر للمعلومات:

ولا شك أن الصحافة قد تأثرت إلى حد بعيد بعصر المعلومات الذي تعيشه شأنها في ذلك شأن بقية المجلات العلمية والمهنية بحيث أصبح من الممكن أن نطلق علي صحافة اليوم أنها (صحافة المعلومات)، كما أطلق عليها في مراحل سابقة صحافة الرأي وصحافة الخبر، وذلك باعتبار أن المعلومات أصبحت تشكل حجر الزاوية في أي عمل صحفي (٣٤).

فالجريدة علي سبيل المثال يمكن أن تكون وسيطا ممتعا أو مساعدا للمجتمع كما هو مصدر للمعلومات السياسية والأحداث الاجتماعية (٣٥).

وتعتبر الجرائد أو الصحف اليومية من مصادر المعلومات التي تتصف بالحداثة لمواكبتها للأحداث والقضايا الجارية التي تهم الرأي العام بمفهومه الواسع(٣٦) ويمكن اعتبار الصحيفة بمثابة نظام مفتوح للمعلومات والصحيفة كنظام للمعلومات يتضمن المدخلات، وهي عملية تتضمن داخلها التخطيط التحريري للتغطية الصحفية وجمع المعلومات من مصادرها المختلفة ومراجعتها واستكمالها، ثم التحرير الصحفي صياغة تلك المعلومات بالأسلوب الصحفي المناسب(٣٧).

أنواع المعلومات في صحف الأطفال:

إن الصحافة المتخصصة أصبحت تمثل فرعاً هاماً من فروع الصحافة وإذا كنا نعيش عصر التخصص ، فلا يخفى على أحد ما تهدف إليه الصحافة المتخصصة من تقديم الأخبار والمعلومات النادرة حول موضوعات متعددة تهم فئة معينة من القراء سواء كانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول هذا الموضوع بما يحقق الفائدة العلمية[٣٧].

وتعد صحافة الأطفال صحافة متخصصة سواء من ناحية المضمون الذي تقدمه أو من ناحية الجمهور الذي تخاطبه .

وعلي هذا فإذا كان مضمون الاتصال بالأطفال قد ظل لقرون طويلة عملية تلقين للأطفال عناصر ثقافة المجتمع ، فإن أحداثا كثيرة مهدت للاتصال الثقافي بالأطفال ، وعملت من أجل أن تنقل المستجدات في الفنون والآداب والمعرفة العلمية ، ويمكن لجرائد ومجلات الأطفال مسايرة التطورات العلمية العالمية ونقلها للأطفال حيث يشغف الأطفال بالتقدم العلمي ، وهو من مظاهر تكيفهم الاجتماعي والحضاري مع العالم الخارجي[٣٩].

وبهذا يكون دور مجلات الأطفال تقديم المعلومات التي يحتاجها الطفل بحيث تساعده هذه المعلومات علي تنمية وزيادة معارفه من خلال إمدادهم بالمعلومات الجديدة[٤٠].

وأشارت دراسة أخرى أن أكثر من ٨٠ ٠/٠ من المراهقين الأمريكيين يؤكدون علي ضرورة وجود الصحف في المنزل يومياً باعتبارها مصدرا للمعلومات يستطيعون اللجوء إليها في أي وقت[٤١].

وإذا تركنا اللون القصصي جانبا وهو أمتع ما في صحف الأطفال فإن صحيفة الطفل تشمل علي ألوان أخرى يتفنن المتخصصون في أسلوب عرضها لتكون أكثر تشويقا فبها المعلومات العلمية المبسطة ، وهناك المعلومات التاريخية المناسبة ، وهناك التراث وما يحفل به من شخصيات خالدة ، وهناك الطرائف والفكاهات وأبواب التسلية والشعر السهل والأناشيد واللعب والأحداث الجارية وأخبار البيئة وأنشطتها

والمعلومات القومية والأنشطة الرياضية والاجتماعية والفنية والمناسبات القومية والدينية والمسابقات [٤٢]

كما أن حرمان الطفل من مواكبة الأخبار وإلقاء ضوء عليها ومعرفة خلفياتها يعود عليهم- بلا شك- بالكثير من الأضرار، وفي المرحلة الراهنة من تاريخنا المعاصر نحس باحتياج حقيقي لتزويد الأبناء بالأنباء وخلفياتها إذ إن هذا اللون من الإعلام بات ضرورة حتمية في ظروفنا الخاصة ، كما أن إضافة الأخبار وخلفياتها ستكون لديهم حصيلة معرفية بالغة الأهمية تجعلهم يواكبون عصرهم ولا يتخلفون عنه ، ولا تقف بهم معلوماتهم عند شذرات من الماضي لا تجدي مع الحاضر والمستقبل شيئا، لذلك فإن الإعلام المتجدد يفتح للأطفال نوافذ علي العالم الخارجي وعلي من في مثل أعمارهم في البلدان الأخرى.٤٣

لهذا تؤثر كمية المعلومات التي يتلقاها الطفل علي فاعلية الاتصال لأن المعلومات التي تقل عن القدر الملائم قد لا تجيب عن الأسئلة التي تدور في ذهن الطفل ولا تشبع حاجاته ، وعلي العكس فإن المعلومات الكثيرة قد لا تتكامل بصورة تلائم نظام المعرفة الخاص بالطفل ، وقد تكون غير مترابطة مما يحدث تشقق أو بلبلة[٤٤].

إذا كانت صحافة الكبار تستهدف التعبير عن قيم المجتمع ، وتعبر عن كلمات الجماهير، وتقوم بدور إعلامي ، فتربط جماهير الشعب بالأحداث المحلية ثم بالأهداف العالمية، كما تقوم بدور تثقيفي ودور توجيهي في المجتمع فإن صحافة الأطفال تقوم بدور مشابه إلى حد كبير، وإن كانت تركز في معظم ما تطرقه من موضوعات علي دنيا الأطفال ، وتتخذ منها منطلقا لتحقيق أهدافها ، ثم إنها تكون أكثر التصاقا بالبيئة التي يعيش فيها الأطفال الذين تصدر من أجلهم الصحيفة ولا تتجاهل تعريفهم ببعض البيئات في العالم الخارجي [٤٥].

وإذا تطرقنا لأنواع المعلومات المختلفة التي تقدم للطفل نجدها كالتالي:

- معلومات علمية:

في كل يوم نري اكتشافات حديثة ومخترعات جديدة ، فنحن في زمن شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، وإذا كان الكبار في حاجة إلى صحافة علمية فإن

الحاجة تكون ماسة بالنسبة للأطفال(٤٦)، ويهتم الأطفال بالمعلومات العلمية مثل الإنجازات العلمية التي تستخدم في الحياة اليومية ، فتقدم شرحا مبسطا لأجزاء هذه الأجهزة وأنواعها ، كما يشد الطفل موضوعات صناعة سفن الفضاء وتصور عالم الفضاء ، وأيضا صناعة الغواصات وتصوير عالم البحار ، وأيضا الاكتشافات العلمية وعالم النبات وغيرها(٤٧).

- معلومات رياضية :

تدل إحصائيات توزيع الصحف في الفترة الأخيرة علي أن الصحف الرياضية تحقق أكبر نسبة متابعة وتوزيع ، ومنها ما هو قائم علي تكوين الجماعة (الفريق) مثل ألعاب الكرة بأشكالها المختلفة ، وما هو قائم علي البطولة الفردية مثل الملاكمة والمصارعة والسباحة ٤٨، نجد الأطفال يقبلون علي قراءة كل ما يتعلق بالرياضة سواء لمعرفة قواعد ممارسة اللعبة أو لمعرفة أخبار الأبطال والأحداث الرياضية (٤٩).

- معلومات فنية وأدبية :

وهي المعلومات التي تتناول الموسيقي والغناء أو السينما أو المسرح وهي الفنون القريبة من نفوس الأطفال ومعلومات عن الآداب المختلفة سواء العربية أو العالمية وذلك من خلال تبسيط هذه الأعمال وتقديمها بأسلوب مناسب للأطفال(٥٠)، وإذا كان للكبار الشعر الذي يناسب مستواهم العمري والثقافي وكذلك القصص التي تتماشى مع قدراتهم الفكرية واللغوية، فإن هناك من الكتّاب ممن اهتموا بالطفل خاصة وكتبوا له أشعارا وقصصا تتماشى مع مراحلهم العمرية .

- معلومات سياسية :

أصبح هناك اهتمام كبير بالمعلومات السياسية ، ويرجع ذلك لانتشار التعليم بين أفراد الشعب ، والتعليم كما هو معروف يدفع طلابه إلى البحث ومن ناحية أخرى للظروف السياسية التي يمر بها الوطن العربي المعاصر بعد احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وقيامها بعديد من الاعتداءات علي الأراضي العربية ، والمعلومات السياسية بكل ما فيها من أحداث جارية وتحليلها والعلاقات السياسية بين الدول وغيرها من الأمور السياسية يجب أن تقدم للطفل ولكن بأسلوب يقبله ولغة يفهمها.

- معلومات اجتماعية :

كموضوع الصداقة بين الأطفال وعلاقتهم ببعضهم البعض ، وموضوع الوقت وكيفية استغلاله وعدم تضييعه وعلاقة الأخت بأختها في البيت ، أو علاقة البنت بأخيها ، أو غير ذلك من الموضوعات التي تتصل اتصالا مباشرا بالحياة الاجتماعية [٥١].

- معلومات تاريخية :

إن الموضوعات التي تتناول الأحداث التي وقعت في الماضي لها سحر خاص يجذب الأطفال لقراءتها، فمعرفة الأعمال العظيمة التي قام بها المشاهير من الرجال والنساء ممن كان لهم دور بارز في تاريخ كفاح الشعوب ، والعقبات التي صادفتهم في حياتهم ومعرفة كل ما يتعلق بالآثار الباقية وما تسجله من حياة الشعوب ومعرفة معلومات عن الحروب والصراعات التي وقعت في بلده أو في بلاد أخرى ، ويمكن انطلاقا من صورة أو رقم لتقديم تحليل للتاريخ بأسلوب واضح وبسيط يضيف الكثير إلى خبرات الطفل [٥٢].

- معلومات جغرافية :

مثل معلومات عن الظواهر الطبيعية، كالأمطار والثلوج والغابات والصحاري ، أو عن تقديم معلومات عن الثروات الزراعية أو الحيوانية أو المعدنية في مختلف البلاد [٥٣].

- معلومات دينية :

هي كل ما يتعلق بالدين سواء العقائد أو المعاملات أو العبادات أو تفسير الآيات والأحاديث الدينية أو سير الأنبياء والرسل والصالحين وأقوالهم أو ما يتعرض للأخلاق الدينية [٥٤].

- معلومات اقتصادية :

هي كل ما يتعلق بالشئون الاقتصادية من استثمار وادخار وبنوك والموضوعات التي تدور حول الكسب ومحاولة الربح وتجار السوق السوداء وإخفاء السلع وقضايا الأسعار والأجور [٥٥].

- معلومات ترفيهية :

التي تسعى إلى التسلية والإمتاع والترفيه وتحاول رسم البسمة علي الوجوه وتصوير المرح من الحياة [٥٦]، كالفوازير والكارتون والطرائف .

معلومات عن العالم الخارجي:

وجدت الكاتبة أن صحف الأطفال تشتمل علي هذا النوع من المعلومات والتي تعرف بأنها : هي كل ما يعرفه الطفل من حقائق أو بيانات عن أي شيء يخص الدول الأخرى غير بلد منشأ المجلة كالدول العربية سواء كانت الدول العربية الإفريقية ، أو الدول العربية الآسيوية، أو الدول الأجنبية كدول قارة أوروبا وأمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية، وأستراليا ، ودول قارة آسيا غير العربية وأفريقيا غير العربية ، وكل ما هو عالمي عام، ولا يخص دولة بعينها كالمنظمات الدولية والفضاء والأديان ، وينقسم هذا النوع من المعلومات إلى معلومات تاريخية ، وفنية ورياضية ، وعلمية ، وجغرافية واجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، ودينية ، وترفيهية فيما يخص العالم الخارجي[٥٧].

هوامش الفصل الرابع

١) حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ ، ص٢٧ .

٢) حشمت قاسم ، خدمات المعلومات مقوماتها وأشكالها ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د . ت ، ص ٦٢

٣) حسن محمد عبد الشافي ، المعلومات التربوية تطبيقاتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١، ص ١٥.

٤) محمد فتحي عبد الهادي ، دراسات في المكتبات والمعلومات ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٨، ، ص ص ١٧١: ١٧٢ .

٥) براين كامبل فيكري وإليا فيكري ، ترجمة حشمت قاسم ، علم المعلومات بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٩١، ص ١٢١ .

٦) محمد فتحي عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

٧) أحمد أنور بدر ، دراسة المعلومات وعلم المعلومات في التسعينيات أضواء من الإنتاج الفكري الأجنبي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، لندن ، دار المريخ ، السنة ١٦ ، العدد ٣٠ ، يوليو ١٩٩٦، ص٧ .

٨) كمال الدين حسين ، مدخل في أدب الأطفال ، القاهرة ، د .ن ، ١٩٩٨، ص ٣٣ .

٩) السيد بهنسي حسن ، وسائل الإعلام المحلية ودورها في تزويد الطفل المصري بالمعلومات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩، ص٢١ .

١٠)عاطف عدلي العبد، دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج لأطفال، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ص ٨٢: ٨٣ .

١١)محمد معوض، الخبر في وسائل الإعلام ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤، ص ١٣٥ .

١٢)هدي محمد قناوي ، محمد محمد علي قريش ، حقوق الطفل بين المنظور الإسلامي والمواثيق الدولية ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٩٨، ص ٩٣ .

١٣)محمد السعيد خشبة ، المعالجة الإلكترونية للمعلومات ، سلسلة الحاسبات الإلكترونية وتخطيط البرامج المتطورة٢ ، القاهرة ،١٩٩١، ص ص٢٩: ٢٨.

١٤)جاسم محمد جرجيس ، بديع القاسم ، مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ١٩٩٧، ص ص ٨ : ١٠.

١٥)محمد فتحي عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص ١٧١ .

١٦)براين كامبل والينا فكري ، مرجع سابق ، ص ٦١، ٣٣١ .

١٧)حسن عماد مكاوي ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

١٨)جيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٧ ، ص ٩٣ .

١٩)محمد معوض ، دراسات في إعلام الطفل ، الجزء الثاني، د. ن، ١٩٩٨، ص ٣٧ .

٢٠)عبد المجيد شكري ، الاتصال الجماهيري الواقع والمستقبل ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، د .ت ، ص ١٤.

٢١)حسن عماد مكاوي ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

٢٢)ليلي حسين محمد السيد ، دور وسائل الإعلام في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام ، الإعلام وقضايا الشباب ، جامعة القاهر ة ، في الفترة ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨ ، ص ٦٣.

٢٣)عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

٢٤)vition , Mass communication in the information ,SAGE,U.S. press , 1996 , p .7.

٢٥)عاطف عدلي العبد ، نظريات الأعلام والرأي العام والأسس العلمية والتطبيقات العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢، ص ٢٣٧ .

٢٦)Keith Stamm , Michelle John son and Brennoh martin ," Experiments How well Audiences remember news stories from newspaper , Computer , Television , and Radio sources ", Journalism Quarterly , vol 70 ,No. 3 , 1993 , P 595.

٢٧)إلهام مصطفى عبيد، تربية وتنشئة الطفل المصري في نظام عالمي جديد ، المؤتمر السنوي السادس الطفل المصري تنشئة في ظل نظام عالمي جديد ، مركز دراسات الطفولة ، من ١٠-١٣ إبريل ١٩٩٣، ص ١١٥.

٢٨)Klaus Brubn Jensen ," News of the world " first published , P 125 London , and New York , Routtedge , 1998,

٢٩)حسين كامل بهاء الدين ، الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٠، ص ٦٢.

٣٠) هادي نعمان الهيتي ، الهوية الثقافية للأطفال العرب إزاء ثقافة العولمة ، مجلة الطفولة والتنمية القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (٢) ، صيف ٢٠٠١، ص ١٥٦ .

٣١) Robert Clampitt and Stephen silaa , " A voice and the courage to use it." Media studies Journal , vol . 8 , N ,4 , 1994, P171.

٣٢) Klaus Brubn Jensen , Op Cit , P 116 .

٣٣)أميرة صابر محمد أحمد ، جوانب المعرفة الاجتماعية التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون المصري وعلاقتها بالمراهق من سن ١٢-١٨ سنة ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١، ص ٥٢

٣٤)محمد حمدي ، الإعلام والمعلومات دراسة في التوثيق الإعلامي ، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ، جهاز تلفزيون الخليج ، ط١ ، ١٩٩٥، ص ٧٦.

٣٥) Denis, Mequl, "Mass communication theory", 4 th edition, London, SAGE publication ,2000,p.32.

٣٦)حسن محمد عبد الشافي ، مرجع سابق ، ص ٥٥.

٣٧)محمود علم الدين ، ليلى عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي المفاهيم والمتطلبات والأشكال ، القاهرة ، د. ن ، ٢٠٠٠، ص ٤٤.

٣٨)سعيد نجيدة ، دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد ٣٢ يناير ١٩٩٨، ص ٣٨٩.

٣٩)عاطف عدلي العبد ، عبد التواب يوسف ، الطفل العربي ووسائل الإعلام وأجهزة الثقافة دراسة ميدانية في عينة من الدول العربية ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٨٨، ص ٥٠ .

٤٠)مرفت محمد كامل الطرابيشي ، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق علي مجلة علاء الدين ، المؤتمر العلمي السنوي السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربي ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠١ ، ص ٢٥٣.

٤١) Cath J . Cobb, Patterns of Newspaper Reader ship among teenagers , communication research , vol 13 No 2 , 1986, p p 299: 326.

٤٢) محمد محمود رضوان ، أحمد نجيب ، أدب الأطفال مبادؤه ، ومقوماته الأساسية ،الجزء،

الثاني ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٢، ص ١٢٤ .

٤٣) عبد التواب يوسف ، صحافة الأطفال ، حلقة نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة ، ٢٩ أكتوبر- ١ نوفمبر ، ١٩٨٨. ص ٩ .

٤٤) محمد معوض ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

٤٥) محمد رضوان ، أحمد نجيب ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

٤٦) شعيب الغباشي ، صحافة الأطفال في الوطن العربي ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٢ .

٤٧) نتيلة راشد ، المواد العلمية في مجلات الأطفال، الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٤بعنوان : الثقافة العلمية في كتب الأطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥، ص١٢١.

٤٨) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص ٢٢١.

٤٩) نتيلة راشد ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

٥٠) نفس المرجع السابق ، ص ١٢٤ .

٥١) شعيب الغباشي ، مرجع سابق ، ص١٧٩: ١٩٢.

٥٢) نجوي عبد السلام ، ١٩٨٨ ، ص ٨٨٥ ، نقلا عن Fero, Marc." Commenton raconte l' Histoire aux enfants travers le monde entier" , Paris : 700. :Payot , 1983 p. 297

٥٣) نتيلة راشد ، مرجع سابق ، ص ١٢٩.

٥٤) ثروت فتحي كامل ، فنون الكتابة في مجلات الأطفال دراسة تطبيقية لمجلتي سمير وميكي عام ١٩٨٧ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٩، ص ١٦٧ .

٥٥) إيمان السعيد السندوبي ، أبوب الناشئة (١٢: ١٥) سنة في الصحف اليومية المصرية دراسة تحليلية وتجريبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤، ص ٣٤٤.

٥٦) ثروت فتحي كامل ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .

٥٧) نورة حمدي محمد أبوسنة ، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ ، ص ١١ .

الفصل الخامس

صحافة الأطفال الإلكترونية

- الصحف الإلكترونية
- الصحف الإلكترونية في العالم العربي
- تعريف الصحافة الإلكترونية
- أنواع الصحف الإلكترونية
- الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية
- سمات الصحافة الإلكترونية
- الصحافة الإلكترونية الموجهة للأطفال
- تعريف صحف الأطفال الإلكترونية
- الخصائص العامة التي تميز الصحف الإلكترونية الموجهة للأطفال
- سمات مجلات الأطفال الإلكترونية
- الفرق بين المجلات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية المقدمة للأطفال
- نواحي العيوب أو القصور بالصحف الإلكترونية للأطفال
- سمات الأطفال المستخدمين لمجلات الأطفال الإلكترونية
- أهم المواقع العربية الإلكترونية المقدمة للأطفال
- مواقع عالمية عديدة لصحف إلكترونية للأطفال
- أمثلة المجلات العربية الإلكترونية للأطفال
- متطلبات الأطفال في المجلات الإلكترونية

الصحف الإلكترونية :

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ، فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الأخبار والمعلومات في إنجلترا في تسعينيات القرن السادس عشر ، حيث بدأت جريدة MERCURIUS GALLO-BELGICUS كأول جريدة أوروبية في التداول بين أفراد الطبقة الجديدة من التجار ورجال الأعمال ، وقد اقتصرت تلك الجريدة على جمهور صغير له اهتمامات خاصة ، فلم يكن بوسع التكنولوجيا المستخدمة في ذلك الوقت (خط اليد ثم المطبعة اليدوية) إنتاج الصحف بكميات كبيرة.

وهناك مصادر تؤكد على رصد أول استخدام للصحف في البلاط الإمبراطوري الصيني في القرن السابع الميلادي ، تداولت فيها المعلومات عن مناسبات وأحداث في البلاط في نطاق أسوار المدينة المحرمة لبكين ، على أوراق مكتوبة بخط اليد ، وكانت الصحف الأولى عبارة عن نص وكتابات فقط بدون أية عناوين رئيسة أو فرعية وبدون صور أو رسوم ، حيث ظهرت العناوين الرئيسة والفرعية والفواصل الموجودة بين الأعمدة في القرن التاسع عشر ، وبعدها تم إضافة الصور وتكبير العناوين الرئيسة في مطلع القرن العشرين ، ومع الوقت تم إضافة الرسوم وزيادة حجمها وأحجام الصور وإضافة الإعلانات ، والأنواع المختلفة من الأخبار والمعلومات .

ومنذ سنوات قليلة فقط ، وبالأخص خلال تسعينيات القرن العشرين ظهرت الصحافة الإلكترونية على شبكة الإنترنت كوسيلة حديثة لنقل الأخبار والمعلومات لكل أنحاء العالم ، واتجهت العديد من الصحف إلى نشر صفحاتها رقميا على هذه الشبكة [1].

تخلق الجريدة الإلكترونية التفاعلية interactive newspaper صفحة تحريرية نابضة بالحياة توجد فيها صفحة الرأي في مواجهة الصفحات التي تحوي رسائل القراء وهو ما لا يوجد في صحيفة اليوم ، تشبه الجريدة الإلكترونية خط دردشة عبر الإنترنت Interntchat line ، حيث تنشر المناقشات الدائرة حول موضوع ما أو عديد من الموضوعات في الحال، ويتم ربط المناقشات المختلفة والمتنوعة بالمحتوى الخبري أو محتوى الرأي .

كانت الصحافة الأمريكية قد بـدأت خطـوة التواجـد الـصحافي عـلى الانترنـت، بعـدة محاولات في السبعينيات والثمانينيات لإيجاد بدائل جديدة لتوصـيل المـادة الـصحافية للقـراء عن الصحافة المطبوعـة ، ولكـن لم يـنجح معظمهـا ، وتمثـل ذلـك فـيما عـرف بـالفيوترون والفيديوتكس والميتيل والـOnline Services ، إلا أنـه مـع تطـور اسـتخدام الإنترنـت في منتصف التسعينيات ، قفز التواجد الصحافي على الإنترنت ، فكانت هنـاك في يوليـو ١٩٩٧ عدد (١٧٨٦) صحيفة وفي فبراير ١٩٩٨ قفز العدد إلى ٢٥٥٤ صحيفة والآن يقدر الـبعض العدد بما يصل إلى ثلاثة آلاف صحيفة لها مواقع على الويب.

وهناك خلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الإلكترونية الأولي التي ظهرت علي شبكة الإنترنت ، فقد رأى الدكتور محمود علم الدين أن صحيفة (هيلزنبورج إجيلاد) السويدية هي أول صحيفة تنشر بالكامل علي الإنترنت ، حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الإنترنت مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا[٢]، ووافقه في ذلك الدكتور جواد الدلو [٣].

في حين يرى الدكتور حسني نصر أن صحيفة تريبيون الأمريكية التي تصدر من ولاية نيو مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الإنترنت وتؤسس لها موقعا على الشبكة في عام ١٩٩٢م ٤، ووافقه هذا الرأي جمال غيطاس رئيس تحرير مجلة لغة العصر الصادرة عن مؤسسة الأهرام، أخذا عن بحث حول تاريخ الصحافة الأمريكية نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز[٥]، كما كانت صحيفة يو إس إيه توداي الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الإنترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق ، حيث أتاحت للمستخدم الانتقال إلى مواقع أخرى، وإلى الأقسام المتعددة للصحيفة مثل العناوين الرئيسة والصور والأبواب المتخصصة مثل المال والاقتصاد والرياضة وأحوال الطقس .... إلخ[٦].

وفي عام ١٩٩٣ كان هناك ٢٠ صحيفة وعدد من المجلات والنشرات تنشر إلكترونيا، وبمرور الوقت وفي منتصف التسعينيات أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة .

وفي بداية ١٩٩٦كان على الشبكة نحو ١٥٤ صحيفة الإلكترونية.

وفي أكتوبر ١٩٩٦ وصل الرقم إلى ١٥٦٢ صحيفة الإلكترونية.

وفي منتصف ١٩٩٧ وصل إلى ٣٦٢٢ صحيفة الإلكترونية.

وفي نهاية عام ١٩٩٧ بلغ عدد الصحف على الشبكة ٤٠٠٠ صحيفة الكترونية.

وبحلول عام ٢٠٠٢ كان هناك نحو ٥٠٠٠ صحيفة الإلكترونية على الانترنت(٧).

الصحف الإلكترونية في العالم العربي :

ومنذ منتصف التسعينيات بدأت الصحف العربية تقتفي هذا الطريق ، ففي ٩ سبتمبر من العام ١٩٩٥ توافرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكة الإنترنت ، وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور.

وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة اليكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من الأول من فبراير ١٩٩٦ ، ثم تلتها جريدة الحياة وتصدر من لبنان في الأول من يونيو ١٩٩٦.

وتعتمد هذه الصحف في بثها للمادة الصحافية على تقنيات عدة متفاوتة ومختلفة ، ولكن أيا من هذه التقنيات المستخدمة لم يرتفع بالصحافة العربية إلى مستوى الصحافة الإلكترونية المتكاملة ، على الرغم من توافر عدد من أنظمة البحث والاسترجاع المتوافقة مع اللغة العربية .

وتعتمد الصحف العربية الإلكترونية المتوافرة على الإنترنت في بثها للمادة الصحافية على ثلاثة تقنيات هي تقنية العرض كصورة وتقنية بي دي إف PDF وتقنية النصوص ، وهذه التقنيات تختلف فيما بينها على مستوى عرض وتخزين المادة الصحافية ولكنها تجتمع في عدم إمكانية البحث والاسترجاع الآلي لمعلومات معينة من الطبعات اليومية الجارية أو اليومية أو من الطبعات السابقة المتوافرة آليا.

وبعض الصحف العربية الإلكترونية لا تتوافر بشكل يومي على الإنترنت والبعض الآخر يتيح الكترونيا بعض ما ورد في الطبعة اليومية الورقية ، فقط قليل من الصحف العربية الإلكترونية تلتزم بالإصدار اليومي الالكتروني من دون قصور.

ويأتي تزايد انتشار الصحف العربية الإلكترونية في وقت تواجه الصحافة المطبوعة عدة تحديات منها : ارتفاع تكلفة إصدار الصحف ، وقلة عوائد التوزيع ، وتراجع الدخل الإعلامي ، ووجود جيل قديم تشبع بآليات صحافية سابقة ، أصبح من المحتم والضروري تطويرها [٨].

دخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم ، وربما تكون الإنترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة ، بالقياس إلى انتشار الطباعة والراديو والتليفزيون في العالم العربي ، ففي التاسع من سبتمبر ١٩٩٥ توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الإنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من ١ يناير ١٩٩٦، تلتها جريدة الحياة في الأول من يونيو ١٩٩٦ والسفير في نهاية العام نفسه [٩].

ويضاف إلى محدودية الصحف الإلكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت ، وهذا ما أكدته الدراسة التي أكدت أن المضمون المنشور في النسخ الإلكترونية لصحف الأهرام والأخبار والجمهورية مقارنة بالنسخ المطبوعة واحد لم يتغير إلا تغيرا طفيفا في بعض عناوين الأهرام ، وما عدا ذلك لا تغير فيه إلا في طريقة الإخراج على شاشة الحاسب الآلي التي تختلف بالضرورة عن بسط المادة الصحفية على مساحة الصفحة الورقية ، وعلي ذلك يوجد تشابه في المضامين في النسخ المطبوعة مع محتوى نظائرها الإلكترونية إلى حد كبير وهذا لا يضفي تميزا للمضامين الإلكترونية [١٠].

يتضح مما سبق أن الصحافة الإلكترونية العربية – بشكل خاص – تواجهها عدة تحديات تعوق تميزها ، ومنافستها لمثيلتها الأجنبية ، وأهم هذه التحديات هي:

١- ضعف عائد السوق (القراء والمعلنين) .

٢- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الالكترونية.

٣- المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت لها طبعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.

٤- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة (مستخدمين) جماهيرية واسعة (١١).

وأولئك الذين يعرفون أين يبحثون على الإنترنت يمكنهم أن يجدوا ملخصات إخبارية news summaries من الجرائد الصادرة في دول العالم المختلفة ، وعلى سبيل المثال ، تقدم " كلارينت ClariNet " الأخبار المستقاة من الخدمات الإخبارية ، وهذه الأخبار مصنفة حسب المنطقة الجغرافية والموضوع ، ولوكالة أسوشيتدبرس وشبكة " سي إن إن موقعان إخباريان منفصلان ، وهكذا تفعل مئات الجرائد ومحطات الراديو والمجلات والنشرات ، والجدير بالملاحظة أن عدد هذه المواقع في زيادة مضطردة بصفة يومية (١٢).

و مع ظهور شبكة الإنترنت بخصائصها وانتشار استخدامها ، بدأت تفرض نفسها على العملية الصحفية ومنتجاتها من خلال طريقتين :

١- الاستخدام في غرف الأخبار ومكاتب المحررين للمساعدة في أداء العديد من العمليات في وسائل الإعلام ، في إطار مفهوم التحرير بمساعدة الكمبيوتر (CAR) Computer Assistted Reporing وبما في ذلك استقاء المعلومات من مصادر متعددة ، وتحقيقها ، وتدقيقها ، وتوظيفها ثم تخزينها بعد ذلك في أوعية الإلكترونية تمثل أرشيف المحرر بعد ذلك .

٢- الاستخدام الذي اختصت به شبكة الإنترنت كصحافة شبكات Online Journalism باعتبارها أحد الوسائل الجديدة New Media التي استفادت من خصائص الشبكة في الإنتاج والتخزين والتوصيل إلى الجمهور المستهدف ، بجانب الخصائص التي وفرتها النظم الرقمية وأصبحت دالة على تميزها على نظام الفيديوتكس وبصفة خاصة التفاعلية والوسائل المتعددة والنص الفائق .

وكانت بداية الاستخدام بنشر الصحف المطبوعة على مواقع خاصة بها على شبكة الإنترنت بداية من عام ١٩٩٢ عندما نشرت صحيفة شيكاغو تريبيون Chigaco tribion طبعتها على شبكة الإنترنت بعنوان Chigaco Online ، ولم يكن ذلك كافيا لتوظيف خصائص الإنترنت بصفة خاصة في الصحافة على الشبكات ، حيث لم تزد

هذه الجهود عن توفير منفذ توزيع الخدمة الصحفية وتوصيلها إلى مستخدمي الحواسب في المنازل والمؤسسات المختلفة فيتمكن من قراءة ما هو منشور في الصحف المطبوعة على المواقع المخصصة لها على شبكة الإنترنت ، ويعتبر ما هو منشور على هذه المواقع نسخة الإلكترونيةE-edition من الصحيفة الأصلية تحمل كل سماتها ومحتواها ، ولا يتطلب من القارئ في هذا الحال سوى التجول بين الصفحات كما هو في عادات قراءة الصحف المطبوعة ، ولعل ذلك كان سببا ليستقر في المعرفة العلمية مفهوم الصحافة الإلكترونية E-journalism بديلا عما هو مستخدم الآن مثل صحافة الشبكات Online Journalism أو صحافة الوسائل المتعددة Multimedia Journalism ، ولا يزيد نشر النسخ الإلكترونية للصحف المطبوعة عن كونه نقلا للصفحات المطبوعة إلى مواقعها على الشبكة باستخدام الأجهزة الرقمية الخاصة. بذلك مثل الماسح الإلكتروني Scanner ولا تحمل سمة جديدة سوى وجودها في منفذ العرض والقراءة على مواقع الشبكة بجانب التوزيع اليومي للنسخ المطبوعة ، ثم تلا ذلك العديد من الصحف المصرية والعربية التي نشرت لها نسخا الكترونية على مواقع خاصة بها على الشبكة .

ولا تحمل النسخ الإلكترونية للصحف المطبوعة سمة مميزة لها مما نستهدفه في حديثنا عن صحافة الشبكات Online Journalism لأنها:

- الصحيفة تم طباعتها سلفا ثم يتم نقل صور الصفحات بعد ذلك إلى مواقعها على الشبكة ، بعد تعديلات على إخراج بعض الصفحات وبصفة خاصة الصفحة الرئيسة.
- لا تحمل أية خصائص أو سمات في التحرير والإخراج والعرض تتفق وخصائص استخدام الحاسب والشبكات الرقمية باستثناء استخدام النوافذ والإخراج الرأسي .
- لا تزيد عن كونها منفذا للتوزيع ، أو وسيلة للإعلان عن الصحيفة المطبوعة.

ولذلك كان الانتقال إلى شكل آخر من أشكال العملية الصحفية وهو تصميم مواقع خاصة على شبكة الإنترنت تقدم الصحيفة لمستخدمي الشبكة بما يتفق مع

خصائص استخدام الشبكة والتعامل معها ، وهو صحافة الشبكات Online Journalism أو ما اتفق على تسميته في الكتابات العربية بالصحافة الإلكترونية E-Journalism .

تعريف الصحافة الإلكترونية:

لم تقدم حتى الآن أدبيات الوسائل الجديدة تعريفا لصحافة الشبكات يتسم بالتحديد والتميز، وإنما اعتمد الكتاب على تعريفها في إطار الخصائص أو العلاقات أو الاستخدامات ، وهو ما يقترب من التعريف الإجرائي أكثر من التعريف المفهومي.

وفي تناولهم للتعريف فإنهم ركزوا على المعالم التي وفرتها المستحدثات الرقمية ونظم الشبكات ، بحيث.إنه بدون هذه المعالم فإن صحافة الشبكات لم تكن تزيد عن كتابات منشورة على المواقع بطريقة نظم الفيديوتكس على شاشة التليفزيون .

وعلى سبيل المثال نجد التركيز على خصائص التفاعلية والنص الفائق واستخدام الوسائل المتعددة بالإضافة إلى تحكم القارئ أو المستخدم User-drive ، أو التمكن من المعلومات Information Empowerment أو التحكم فيها. وبدلا من الإحساس بقوة المعلومات بدأ القارئ بالتمكن منها نتيجة التفاعلية وحرية التجول والاختيار .

وفي هذا الإطار نجد ميك وارد M-Ward في كتابه يعرف الصحافة من خلال خصائص شبكة الإنترنت والويب وإمكاناتها التي أضفت على هذه الوسيلة قيما مضافة في التوصيل والإتاحة والاستخدام ، والتي تمثلت في الرقمية ، وتوظيف الاتصال الشبكي ، وضرورة الإنترنت والويب، وأدوات الاتصال مثل البريد الإلكتروني ، والوسائل المتعددة ، والروابط ، والأرشيف الرقمي ثم التفاعلية ..... وغيرها.

وهذه كلها كما يمكن وصف صحافة الشبكات من خلالها، فإنه يمكن وصف الوسائل الأخرى بها أيضا ، مع التدرج في وصف مستويات وجود هذه الخصائص أو المعالم أو غيابها . لكنها بصفة عامة خصائص يتميز بها المحتوى على الشبكة في كل المواقع .

ولذلك يقدم التعريف التالي رؤية أكثر اتساعا للعوامل والإضافات التي تصف الخصائص والسمات والأهداف وتقارب الوسائل والأدوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الأهداف وذلك كما يلي :

هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات ، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة ، بعدد من الوسائل ، وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات ، بما يتفق مع حاجات هذا القارئ واهتماماته وتفضيله ، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع .

ويشير التعريف إلى المحددات التالية :

١- أنها عملية أو عمليات صحفية تتوفر لها ناشر ، فرد أو شركة أو مؤسسة.

٢- يستهدف الوصول بالمحتوى إلى كل مستخدمي شبكة الإنترنت والويب لتحقيق وظائف اتصالية معينة .

٣- أن هذه العملية تتم بداية من الفكرة وتطويرها ثم نشرها وتوصيلها على مواقع مخصصة لها على الشبكة ، محددة بالعنوان الذي يتم تكوينه طبقا لنظام تحديد مصادر العنوان URL (Uniformed Resource location) وهو يختلف عن الاسم والعلامة الدالة .

٤- مع غياب مفهوم الصحيفة والصحف بمعناها الورقي paperless فإن هذه العملية أو العمليات – مهما كان المسمى لها- يمكن أن يشارك في القيام بها وتحقيق أهدافها الوسائل المتعددة مثل الراديو – Audio- والصور المتحركة Video والأفلام ..... وغيرها التي تشرف عليها مؤسسات أو شركات متخصصة في كافة مراحل الإنتاج والتطوير والنشر والتوصيل.

حيث إن المنتج في النهاية ليس نصا فقط ولكنه يمكن أن يكون لقاء إذاعيا على الهواء ، أو لقاء مصورا للحدث بالفيديو مثل نقل الوقائع والأحداث المصورة، ولذلك يجتمع النص والصورة والصوت في خبر أو قصة واحدة تعرض على المواقع الخاصة لما يسمي بصحافة الشبكات .

وهو ما نشير إليه بمفهوم التقارب Convergence بين الوسائل المتعددة على شبكة الإنترنت ومواقعها .

وبالتالي لم يعد مفهوم الصحافة حكرا على المؤسسات الصحفية بالمعنى التقليدي بالنسبة للصحافة المطبوعة ، ولذلك فإن هذه العمليات تتميز بالاستقلال التام عن الصحف المطبوعة ، حتى وإن كانت تصدر عن شبكة أو مؤسسة صحفية قائمة أو تحمل نفس عناوين إصداراتها ، ويمتد الاستقلال ليشمل كافة المراحل بدءاً من التخطيط لإنشاء الموقع وأهدافه إلى تحرير المادة الصحفية ، وتصميم الصفحات ونشرها على الشبكة .

٥- الاستفادة من خصائص النظم الرقمية في تصميم البرامج والمواقع للتركيز على خصائص المتلقى وحاجاته ، وتلبية هذه الحاجات وفق نظم التجول والاختيار والتفاعل والمشاركة التي توفرها هذه المواقع ، بحيث يصبح الموقع أو المحتوى كما لو كان مخصصا للمتلقي بذاته Customization. تكون له الحرية في توجيه اختياراته وفق هذه الخصائص والحاجات ، بما يؤدي بالتالي إلى تطوير العلاقة بين القارئ وتدعيمها .

٦- وبالإضافة إلى تصميم آليات تفاعل المستخدم أو القارئ ، فإن الموقع يجب أن يستفيد أيضا من أدوات الاتصال المتاحة على الشبكة، حتى يتحقق في هذه العملية الاتصال ثنائي الاتجاه ، أو متعدد الاتجاه لتأكيد تفاعل القارئ مع الصحيفة والعاملين بها وأقرانه من القراء والمستخدمين لهذه الصحيفة وموقعها .

ومهما تعددت المحددات الخاصة بالتعريف فإنها تدور جميعا في إطار خصائص النظم الورقية واستخدام الحواسب والشبكات في القيام بعمليات صحافة الشبكات وتدعيم العلاقة مع القارئ ومستخدم الموقع وتطويرها.

وفي إطار الخصائص المذكورة كان الاتجاه في التعريف حول وصف صحافة الشبكات في إطار وجود هذه الخصائص في بنائها وعملياتها وعلاقاتها .

وكذلك فإن صحافة الشبكات تعكس تأثير الوسيلة وخصائصها على المحتوى ، وعناصر العملية الاتصالية وأدائها وعلاقتها ، وتؤكد في نفس مقولة مارشال ماكلوهان الرسالة هي الوسيلة The message is the media ، وهو ما يظهر في

خصائص صحافة الشبكات والفوائد والمزايا التي تنفرد بها مقارنة الوسائل الإعلامية التقليدية (١٣).

يأتي الإعلام الإلكتروني ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ، ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه طبقا لما حدده الألماني (أتوجروت) لمفهوم الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت(١٤)، فهو يشترك مع الإعلام بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة ، بيد أنه يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة.

ولا يعني الإعلام الالكتروني مجرد استبدال الوسائل القديمة (الصحيفة المطبوعة مثلا) بوسائل حديثة (الحاسب الآلي) فالمسألة تتجاوز ذلك بكثير ، حيث تمس التحولات كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة ، بل ونمط التسويق أيضا ، إن التصور الأكثر موضوعية للإعلام الإلكتروني لا يعني مجرد النظر إلى التحول في الوسيلة الناقلة للمادة الاتصالية لأنه من المفترض أن التغييرات التي تطرأ على الوسيلة ستؤثر على الرسالة Medium is The Message ، بل أن هذه التغيرات من المؤكد أنها ستصيب كافة أطراف العملية الاتصالية ، بل وستخلق مناخا اتصاليا يختلف في جوانبه الاجتماعية والاقتصادية عن المناخ الذي خلقته ثقافة الإعلام التقليدي(١٥).

ويمكن القول: إن الإعلام الإلكتروني يتميز ببعض الخصائص كالتنوع الشديد في الوسائل والمواقع الإعلامية ، حيث أتاحت شبكة الإنترنت إنشاء صحف متعددة الأبعاد ، ذات حجم غير محدد نظريا ، يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام ، كما يتسم الإعلام الالكتروني بالمرونة في استعراض وانتقاء والوصول إلى تحليل البيانات والمعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت (١٦).

وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات ، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية ، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة

ورقية ، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة ، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى ، أو من حين لآخر حسب إمكانات جهة الصدور(١٧).

الصحافة الإلكترونية هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية ، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت(١٨).

الصحافة الإلكترونية هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها ، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها ، طبع ما يرغب في طباعته(١٩).

الصحافة الإلكترونية هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة ، والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها ، سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التليفزيون التفاعلي(٢٠).

وباستعراض هذه المحاولات لتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية يمكن ملاحظة ما يلي :

(١) الاتفاق على أنها لا تأخذ الشكل الورقي المطبوع حتى وإن كانت في الأصل صحيفة ورقية .

(٢) أن مستخدم الصحافة الإلكترونية يقوم باستدعائها من شبكة المعلومات.

(٣) أنها لابد أن تأخذ طابعا دوريا (تغيير المحتوى كل زمن معين) حتى تنطبق عليها صفة الصحافة.

(٤) أن المادة المكونة للصحافة الإلكترونية ليست نصوصا فقط ، بل يمكن أن تضم بجانب النصوص الصوت والصورة المتحركة (لقطات الفيديو) والرسوم حسب تطور موقع الصحيفة وإمكاناتها التقنية .

(٥) أن هناك من الباحثين من عد التليفزيون التفاعلي نوعا من الصحافة الإلكترونية ، والواقع أن هذه المقولة تحتاج إلى مزيد من البحث ، وهل يمكن اعتبار قناة النيل للمعلومات التي يبثها التليفزيون المصري بنظام الفيديو تكست نوعا من الصحافة الإلكترونية ؟

من كل ما سبق فإنه يمكن تقديم التعريف التالي للصحافة الإلكترونية:

" هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية ، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي ، سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة الكترونية خالصة" .

ويستبعد من هذا التعريف ما يلي:

١- المواقع الشخصية التي يعدها أشخاص لأنفسهم ، وتشتمل على عدد من الروابط لمواقع أخرى.

٢- المواقع التي لا يتحدد مضمونها بشكل دوري ، أو يجدد ولكنه لا يأخذ الرقم المسلسل الذي يميز الصحيفة.

٣- مواقع وكالات الأنباء والمؤسسات الإذاعية والتليفزيونية، حيث تعد هذه المواقع امتدادا لعمل هذه المؤسسات، ونافذة إعلامية ودعائية لها على شبكة الإنترنت

٤- خدمات التليفزيون التفاعلي والفيديو تكست للمبررات السابقة.

٥- المواقع الدعائية التي تعدها بعض الصحف الورقية للترويج للأصل المطبوع (١١).

أنواع الصحف الإلكترونية :

تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

١- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.

٢- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والاستقبال ، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

- الصحافة الإلكترونية الفورية Online Journalism التي يحصل القارئ على محتواها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات ، واستخدام لغة الهايبرتكست.
- الصحافة الإلكترونية غير الفورية offline Journalism التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية CDs أو الأقراص المرنة Floppys.
- وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية ، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ، ويطلق عليها صحافة الفاكسميل ، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسيميل[٢٢].
- ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة الإلكترونية الفورية وفقا لعدد من الاعتبارات:

أولا: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه :

١- صحف إلكترونية خالصة أو كاملة Online Newspaper وهي أيضا على صورتين :

أ- صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع ، وإنما توجد فقط على الشبكة ، ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية ، ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية ، حيث لم تعد هناك حاجة لإمكانيات كبيرة لإصدار صحيفة ، فقد أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم الجيريا باللغة الفرنسية والانجليزية تهدف إلى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفر على الإنترنت ، ودون الحاجة إلى أموال كثيرة ومقر، ولا يتطلب الأمر سوى موقع على شبكة الإنترنت ، وعنوانها هو :

www.algeria.interface.com كما يوجد لها مثال بارز في الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمل التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر ٢٠٠٠م ، ولكنها عادت لتصدر على شبكة الإنترنت دون أن يكون لها أصل مطبوع ، ودون الحصول على ترخيص من السلطات المختصة، وموقعها على شبكة الإنترنت: http: / /www.alshaab.com

ب- صحف إلكترونية لها أصل مطبوع ، ولكنها لا تشترك معه في محتواه ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية ، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوروبية.

ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية ، ولاختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى.

ثانيا: نسخ إلكترونية من الصحف الورقية ، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت ، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين:

- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني .

- صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية :

تعد مواقع الصحف الإلكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الإنترنت جذبا للقراء ، وهذا ما أكدته دراسة أعدتها مجموعة رستون Reston، أن مواقع الصحف العالمية ومواقع المعلومات هي الأكثر نموا وحركة بين مواقع الإنترنت ، وهي نتيجة لم تكن متوقعة ، خاصة وأن هناك تقارير تحدثت أن المواقع الإلكترونية للصحف لن تكون بذات الأهمية والتأثير على الصحف المطبوعة ، ووجدت الدراسة أن ١٠ صحف أمريكية استأثرت بالنصيب الأكبر من الزوار، حيث تضاعفت عدد زوارها إلى الضعف في ستة أشهر، متجاوزة بذلك مواقع عالمية شهيرة ، وأوضحت

أنها وجدت من قبل الزوار استعدادا لإنفاق المزيد من الأموال في سبيل الحصول على المعلومات من تلك المواقع ، إلا أنها أشارت إلى أن قراءة النسخ الإلكترونية سيؤثر على مبيعات الصحيفة المطبوعة نفسها، مشيرة أنه لتعويض ذلك فإن تلك المواقع تقوم بالتوسع في نشر الإعلانات لأكبر قدر ممكن من الزوار اليوميين .

وتقوم الصحافة الإلكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي ، ومنها [٢٣].

١- خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها ، أو داخل شبكة الويب ، وبعض الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة (ستة أشهر مثلا) أو أقل أو أكثر ، وتقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع ، وبعض الصحف (كصحيفة الأهرام) تشترط الدخول إلى مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ، وتتفاوت قوة وكفاءة خدمت البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى ، بل وتختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية ، مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية .

٣- خدمة البحث في الأرشيف Archives ، وتنصب هذه الخدمة

٤- على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول ، وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية، وتتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها، أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها.

٣- خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة ، وتقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الإلكترونية فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة USA Today الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان Print edition ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية، وتتيح فيها تصفح عدد اليوم والأمس.

٤- خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة ، من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية ، وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها ، بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة ، كما تفعل جريدة الأهرام المصرية .

٥- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ، وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان.

٦- خدمة البريد الإلكتروني E-mail وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ، فالصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى المحررين ، أما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع ، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم ، وتهدف من وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام ، حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى .

٧- خدمة مجموعات الحوار: وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها ، وتنقسم مجموعات الحوار إلى:

- حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير .

- حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ، وموزعة وفقا للأقسام الرئيسة للصحيفة ، مثل الأخبار والاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا وغيرها.

٨- خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة ، وتقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور، ودون الدخول في تفاصيل الموقع .

٩- خدمة خريطة الموقع Site Map وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع

بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم ، خاصة إذا كان الموقع مزدحما بالتفاصيل والخدمات مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.

١٠- خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا FAQ وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع ، وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة help التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها .

١١- خدمة الربط بالمواقع الأخرى Related Sites وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له، وغالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة ، أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين .

١٢- خدمة الإعلانات المبوبة، وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات الوظائف الخالية ، وإعلانات العقارات ، وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة ، وخدمات التسوق Shopping [٢٤].

سمات الصحافة الإلكترونية :

وتتسم الصحافة الإلكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من السمات أهمها:

١- التفاعلية : حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب

التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف – سيرة ذاتية – معلومات خلفية – آراء سابقة – موضوعات ذات صلة) [٢٥].

وتنقسم التفاعلية Interacivity إلى قسمين :

أ- اتصال تفاعلي مباشر : مثل مشاركة القراء في غرف الحوار Chatting ونشر بعض الصحف لمضمونها ، وخدمة المراسل Messenger التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسئولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها .

ب- اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الإلكتروني ، والاستفتاءات أو المنتديات الحوارية والقوائم البريدية [٢٦].

٢- سهولة التعرض: حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور ، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعا لما تتيحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ، وذلك أن أفراد هذا الجيل " يهتمون بالإنترنت ، ويميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق" وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الإلكترونية ، إضافة إلى أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة (٢٧).

٣- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى ٢٤ساعة ، بينما ينتظر القارئ يوما كاملا للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية (٢٨).

٤- أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها real time (٢٩).

بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتا طويلا من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي لها .

٥- أنه لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث أحيانا في الصحف الورقية .

المجلات الإلكترونية :

وتضم الإنترنت مجموعة متنوعة من المجلات الإلكترونية بعضها متخصص في مجالات عديدة والبعض الآخر ذات طابع متعدد الاهتمامات أو عام وهناك طريقتان يتم بهما توزيع هذه المجلات الأولى عن طريق القوائم البريدية Mailing Lists حيث يتم إرسالها كرسالة بريدية Mail Message والثانية عن طريق إرسالها إلى مواقع FTP Anonymous حيث يستطيع المستخدم تحملها في جهازه ."الصحافة وشبكة الإنترنت "

وفي إطار سمات الإنترنت وخدماتها ومواردها أصبحت الصحافة الآن تستفيد من شبكة الإنترنت على أكثر من مستوى (٣٠).

الصحافة الإلكترونية الموجهة للأطفال:

الثورة المعلوماتية ذات تأثير مباشر وحتمي على التطور في مجال الثقافة في ظل تهاوي الحدود والحواجز الجغرافية بين الدول بحيث أصبحت البشرية لا تستطيع العيش في معزل بعيدة عما يحيط بها من أحداث ، والطفل بطبيعته يميل إلى محاكاة الأشياء حوله ، ويشوقه ويسعده كل حياة فيها حركة تثير انتباهه وتجدد نشاطه ، ربما أننا نؤمن بأن لكل زمن أفكاره وفلسفته ولكل عصر أساليبه ولغته في التعبير ، فلا يمكن أن نتصور أن يعيش أطفالنا زمانهم بأفكار قديمة وحكايات خيالية كما لا يمكنهم أن يدخلوا في مجتمع بلغة لا يعرفها هذا المجتمع .

إذا كان خبراء الاتصال يعتبرون أن التلفاز أكثر قدرة على إيصال الرسالة الاتصالية من الإذاعة لاعتماد التلفزيون على البصور والصوت معا ، بينما تقتصر الإذاعة على الصوت ، كما أن الصحف وكتب الأطفال المصورة أكثرة قدرة على تكوين المدركات من الصحف والكتب التي تعتمد على المادة المقروءة فقط دون صور ، فإن الصحيفة الإلكترونية الموجهة إلى الأطفال ، سواء عن طريق القرص المدمج أو عن طريق شبكة المعلومات تعد أكثر قدرة من التلفاز ، لأنها تعتمد في قدرتها الاتصالية على الصورة والصوت والحركة ، وخاصية الفيديو على الرجوع إلى الوراء والتقدم للأمام ، والتثبيت والانتقال إلى أي صفحة الكترونية يبحث عنها الطفل المستخدم ، وإعادة الاستماع إلى الصوت أو الشرح عدد لا نهائي من المرات.

إن من أهم مميزات الاسطوانة المدمجة CD والأشرطة الممغنطة أنه يمكن إعادة سماعها مرات متعددة ، وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل ، فمن الممكن لصاحبها أن يرجع إليها متى شاء ما دامت في حالة سليمة ، ولم يتم العبث بها كما يمكنه أن يصطحبها معه إلى أي مكان فيه جهاز كمبيوتر متوافق مع جهازه ، فيمكنه أن يصطحبها إلى صديق لديه جهاز مماثل ، أو إلى النادي أو إلى المدرسة وكما يمكن أن يجلس إليها في أي وقت من أوقات فراغه سواء في نهاره أو مسائه (٣١).

وإذا كانت صحافة الأطفال هي : المجلات المتخصصة بأدب الأطفال وعلومهم وثقافتهم ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص (٣٢).

فإن صحف الأطفال الإلكترونية تعرف بـ :

هي الصحف التي لها نسخة مطبوعة أو التي تقرأ فقط من خلال شبكة الإنترنت و لا يوجد لها نسخة مطبوعة ، وتمثل جريدة (Mid link) الإلكترونية ، وهذه النوعية من الصحف تتوجه للأطفال من سن ١٠ إلى ١٥ سنة[٣٣].

وإذا كانت الصحافة بمفهومها التقليدي هي عملية نشر دوري مطبوع ، فإن الصحافة الإلكترونية هنا تستخدم لوصف نص مناظر أو مشابه ولكنها في شكل رقمي ليعرض على شاشة كمبيوتر ويمكن للأقراص المدمجة اختزان كمية هائلة من البيانات في شكل نصي وأيضا في شكل صور رقمية ورسوم متحركة وتتابعات مرئية وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكمل هذا النص وهى من المؤثرات التي تشد الأطفال إلى متابعتها والاستمتاع بها[٣٤].

الخصائص العامة التي تميز الصحف والمجلات الإلكترونية الموجهة للأطفال:

توجد عدة سمات وخصائص تميز صحافه الأطفال الإلكترونية عن غيرها منها :

١- سهولة الاستخدام من حيث الفتح والغلق والانتقال من صفحة إلى أخرى ومن موقع لآخر .

٢- أن يتم الاستعانة بالأصوات الإنسانية والأصوات الأخرى كأصوات الحيوانات والطيور والماء .

٣- تساعد الصحيفة الإلكترونية الطفل على التدرج في اكتساب المهارات .

٤- تتوجه الصحيفة للطفل بأكثر من لغة وهذا الأمر يساعد الطفل على تعلم لغة أخرى إلى جوار لغته الأصلية .

٥- تسهم الصحيفة في تدريب الأطفال على الطرق الصحيحة والمنظمة في التفكير وتحقيق آداب الاستماع .

٦- توفر عنصري الإثارة والتشويق وعنصر التحدي المتدرج أي من السهل إلى الصعب وبخاصة في برامج الألعاب[٣٥].

سمات مجلات الأطفال الإلكترونية:

تتوافر بعض السمات والخصائص في مجلات الأطفال الإلكترونية من أهمها :

١. تتمتع الصحيفة أو المجلة بواجهات رسومية وذات جاذبية وزخارف محببة للأطفال .

٢. تساعد الطفل على التفكير واتخاذ قرارات معينة .

٣. تتوجه الصحيفة أو المجلة للطفل بأكثر من لغة ، وهذا الأمر يساعد الطفل على تعلم لغة أخرى إلى جانب لغته الأصلية .

٤. الاعتماد على الإيقاع السريع الذي يتناسب مع الحركة الدائبة للأطفال، فالحركة تعتبر من عناصر الجاذبية والتشويق .

٥. المجلة نافذة للطفل ، يطل منها على عالم واسع من العلم والفن والفكر والمعرفة.

٦. تسهم الصحيفة أو المجلة في إعداد الطفل إيجابيا وتوقظ فيه مواهبه واستعداده وتقوى فيه ميوله وطموحاته ، وتفتح أبواب التفكير والابتكار والإبداع (٣٦).

الفرق بين المجلات الإلكترونية للأطفال والمواقع الإلكترونية المقدمة إليهم :

هناك العديد من أوجه الاختلاف بين المجلات الإلكترونية للأطفال والمواقع الإلكترونية المقدمة إليهم وهى كالتالي :

مجلات الأطفال الإلكترونية متنوعة ، تهتم بكل ما يفضله الأطفال من مختلف أبواب المجلات الإلكترونية مقالات ، وأخبار ، وقصص مصورة وقصص هادفة وتسلية ، وألعاب وألغاز ، أما المواقع الإلكترونية للأطفال فهي تختص بنوع واحد من الاهتمامات للأطفال ، إما مواقع خاصة بالأناشيد فقط ، أو مواقع خاصة بالألعاب ، أو مواقع خاصة بالقصص فقط إن كان هناك شبكات خاصة للأطفال فهي تهتم بكل ما يقدم للأطفال وتجمع كل الأشكال ولكنها ثابتة للأبواب كالمجلات .

دورية الصدور، فغالبا ما تكون مجلات الأطفال أسبوعية فهي متاحة للأطفال في كل أسبوع لتزويدهم بكل ما هو جديد ، أما المواقع فكل فترة ما تحدث تغيرات بها ، حسب طبيعة كل موقع ، وطبيعة صدوره . مجلات الأطفال تحدد طبيعة كل مرحلة ، وتختص كل مرحلة بمتطلباتها أما المواقع المقدمة فتهتم بكل المراحل ولا تختص بمرحلة بعينها .

والعديد من الاختلافات بين مجلات الأطفال الإلكترونية والمواقع الإلكترونية المقدمة إليهم، مما يدعو إلى معرفة كل هذه الأنواع والتعرف على محتويات كل هذه المجلات أو الموقع الإلكترونية المقدمة للأطفال وبإصداراتها المختلفة [٣٧].

وعلى الرغم من كل المزايا التي من الممكن أن تتمتع بها الصحيفة الإلكترونية الناجحة للأطفال ، إلا أن هناك بعض نواحي العيوب أو القصور التي قد يكون من الصعب تلافيها مثل :

١- أن الصحف الإلكترونية المتاحة على المستوى العالمي قليلة إذا ما قيست بالصحف المطبوعة ، أما على المستوى القومي فإن صحف الأطفال الإلكترونية تكاد تكون معدومة .

٢- أن الصحف الإلكترونية في حاجة إلى جهاز أو وسيط يساعد على استخدامها والاستفادة منها ، وهناك بعض المشكلات التي قد تحدث لهذا الوسيط (الكمبيوتر) فيما يتعلق باستخدامه وصيانته .

٣- أن الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل الطفل المستفيد ، هذا فضلا عن أن الاستخدام يتطلب وجود الطفل في المكان الذي يوجد فيه الجهاز.

٤- قد يحدث لأي سبب نفور بين الطفل والجهاز، فلا يقترب منه أو لا يجد المتعة التي يتوقعها منه ، وتكون النتيجة السلبية التامة نحوه ، بدلا من التجاوب المتوقع .

هذا ، وبالرغم من أن هناك بعض الصحف المصرية التي شرعت في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت ، إلا أن صحف الأطفال المصرية مثل مجلات علاء الدين وبلبل وسمير ، لم تبدأ بعد في خطواتها نحو اتخاذ هذه المبادرة ، بل لا تلوح في الأفق حتى هذه اللحظة أية بادرة تدل على إمكانية إنشاء مواقع لهذه الصحف على شبكة الإنترنت .

بينما يزخر العالم بتجارب عديدة في إنشاء مواقع لصحف الأطفال على شبكة الاتصالات العالمية ، أو لإنشاء صحف الكترونية بحتة للأطفال أو لإنشاء صفحات للأطفال عبر صحف الكترونية للكبار ، بل هناك اتجاه للتعليم عن طريق الصحف ،

وذلك عن طري بث الصحف الإلكترونية عبر الشبكة وتوصيلها إلى المدارس المختلفة بل أصبحت هناك اتجاهات لتعليم الأطفال كيفية بناء صحف إلكترونية لهم ، والتحري والاستكشاف عن الصحف الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت "[٣٨].

سمات الأطفال المستخدمين لمجلات الأطفال الإلكترونية

لابد من وجود عدة عوامل تساهم في خلق شخصية مبتكرة أو مبدعة لما يتم التعرض له من مجلات الأطفال الإلكترونية ، حيث لابد من التمتع بعدد من الصفات أو السمات ، وهى كالتالي :

١- معرفة الأطفال بكيفية استخدام الحاسب .

٢- معرفة الأطفال بكيفية التجول على الإنترنت، وكيفية الوصول إلى المجلة الإلكترونية المفضلة إليه .

٣- أن يكون عنده حب الاستطلاع .

٤- لابد من معرفة كيفية تحميل الصفحات على جهازه الشخصي ، وكذلك تحميل الصور والفيديوهات التي غالبا ما تكون موجودة بالمجلات .

٥- معرفة طباعة الرسومات التي يفضلونها من على المجلة .

معرفة عمل بريد إلكتروني خاص به حتى يتم الرد على المجلة ، ويكون على اتصال بها و إجابة أية أسئلة تدور بذهنه ، وإمكانية الرد من خلال التفاعل مع المجلة نفسها "[٣٩]

فيما يلي نستعرض أهم المواقع العربية الإلكترونية المقدمة للأطفال ، وهى عدة أنواع كالتالي :

- شبكات الأطفال: ومن الأمثلة عليها (أطفال الخليج)

Hom. htm.http://www.qator.ne.qat/gulfsoft/a

- المواقع الإلكترونية التي تهتم بالقصص . (طفل في الجامعة)

http://www.tefl.4t.com

- المواقع الإلكترونية التي تهتم بالأناشيد المكتوبة (محلا للعصافير)

.comhttp://www.Arabicpoems

المواقع الإلكترونية التي تهتم بالأناشيد المسموعة (من شبكة أميرة)

http://pages.infinit.net/anira/enfant.htm.

• المواقع التي تهتم بالألعاب المقدمة للأطفال (العب وفرفش)

http://www.makteb.com

كما توجد هناك مواقع عالمية عديدة لصحف إلكترونية للأطفال عبر شبكة المعلومات العالمية مثل :

- جريدة (Time for Kids) وهى مجلة الكترونية تحيط الأطفال بكل الأحداث والأخبار الحالية .

- (Kids News Network) ويعطي هذا الموقع للأطفال بعض من أخبار العلوم والكمبيوتر كما يحتوي أيضا على رسومات للأطفال .

- (Kids Chonicles) وهى عبارة عن موقع رياضي كبير على شبكة المدارس العليا ، وهى تمنح الأخبار لكل من الأطفال والآباء والمعلمين .

- (Yahooligans) وتحرص هذه الجريدة على اختيار الأخبار الهامة والمسلية والتي تكون وثيقة الصلة بحقوق الطفل

- وكذلك جريدة (CBC 4) ، ولقد قام اتحاد الإذاعة الكندي بتطوير هذا الموقع وخاصة للأطفال ، ويحتوي على أخبار حديثة عن الرياضة والعلوم والدراما وصفحات الموسيقى .

- وهناك أيضا بعض مواقع على شبكة الإنترنت لمجلات للأطفال مثل مجلة Wonder book للأطفال ، ومجلة Virtually react والتي تتوجه للمراهقين(١).

ومن أمثلة المجلات العربية: مجلة قطر الندى التي تصدر عن الهيئة العامة للاستعلامات ، ومجلة بلبل التي تصدر عن دار أخبار اليوم المصرية وتحولت إلى أبطال اليوم بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وهذه المجلات نسخ الكترونية عن مجلات مطبوعة كما توجد مجلات إلكترونية خالصة ليس لها نسخ مطبوعة ، ومن المجلات أيضا مجلة فراس توون وهى ذات أهداف متعمقة تبنى على أساس صحيحة توفر رسوخ الحاضر وفرحة المستقبل حيث تمتلك المجلة أكبر موقع أطفال يتحدث باللغة العربية ، وهو من أكبر المواقع عالمياً بشهادة عدد من المختصين ، وقد بلغ زواره حوالي أكثر من خمسة ملايين زائر ، ومتوسط زواره يوميا ما يقرب من عشرين ألف زائر في فترة الصيف

(٤١) http://www.ferastoon.com

- ومجلة الأطفال http://www.atfal.com

- مجلة صادق

child/sadiq/index.htmlhttp://www.rafed.net/

- مجلة عبودي /abudi/http://www.fayez.net/

متطلبات الأطفال في المجلات الإلكترونية :

هناك عدد من المتطلبات لابد من توافرها في المجلات الإلكترونية وهى كالتالي (٤٢)

١- الأغاني التي يفضلونها .

٢- بعض الفيديوهات أو الكليبات المسلية .

٣- بعض الألعاب والقصص المتحركة بالصوت والصورة .

٤- معلومات حول عالم الحيوان لما له من أهمية كبيرة عند الأطفال.

٥- يحتاج الأطفال إلى واجهات رسومية بألوان زاهية تجذب جمهور الأطفال إليها

٦- كذلك الصور المتحركة لها أفضلية كبيرة عندهم عن الصور الثابتة

٧- الألوان التي يقبلون عليها من الألوان الزاهية بشكل كبير ، ويبتعدون عن الألوان الأساسية إلى حد ما خاصة مع وجود العدد الهائل من الألوان الجذابة والمبهجة

٨- الرسومات يقبلون عليها بشكل كبير وخاصة في رسوم القصص المصورة .

٩- حب الاستخدام الفردي دون مساعدة الغير وهذا يتطلب بساطة التصميم لمثل هذه المجلات .

١٠- تسهيل محركات البحث على المجلات للاتصال بالمواقع التي تسهم الأطفال في هذه المرحلة .

١١- التنوع في الموضوعات وعدم التركيز على مضمون معين

هوامش الفصل الخامس

١) حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية – ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ٧١.

٢) محمود علم الدين ، محمد تيمور عبد الحسيب ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٧، ص ١٥٥، ص ١٥٥.

٣) جواد راغب الدلو، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها علي قراءة الصحف المطبوعة ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٢٠ ، القاهرة ٢٠٠٢، ص ١٢٧٨.

٤) حسني محمد نصر ، الإنترنت والإعلام – الصحافة الإلكترونية ، العين ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣، ص ٩٤.

٥) جمال محمد غيطاس ، مدخل إلى الصحافة الاليكترونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة ، العدد ١١٤، يناير– مارس ٢٠٠٤، ص ٢١٨.

٦) حسني محمد نصر ، مرجع سابق ، ص ٩٤.

٧) حسني محمد نصر ، مرجع سابق ، ص ٩٣.

٨) السيد بخيت ، الصحافة و الإنترنت ، ط١، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص ص ٧: ٨.

٩) السيد بخيت ، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين ؟ بحث منشور ضمن كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص ١٢١.

١٠) محمد عبد الحكيم محمد ، التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة ، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية ، مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا ، القاهرة ، أكاديمية أخبار اليوم ، ابريل ٢٠٠٣ ، ص ٣٤.

١١) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية ، القاهرة ، الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧، ص ١١٧.

١٢) شريف درويش اللبان ، الصحافة الاليكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥، ص ٢٦.

١٣) محمد عبد الحميد ، الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧ ، ص ص١٣٧: ١٤٣.
١٤) إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩ ، ص ١٢.
١٥) محمود خليل، الصحافة الإلكترونية – أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧، ص ٢٥.
١٦) رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سابق ، ص ٩٢.
١٧) سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠١، ص ٢١٣.
١٨) جواد راغب ، مرجع سابق ، ص ١٢٨٥.
١٩) حسني نصر ، مرجع سابق ، ص ٩٠.
٢٠) محمد عبد الحكيم محمد ، مرجع سابق ، ص ٤.
٢١) رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سابق ، ص ٩٦.
٢٢) محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات ، القاهرة ، د.ن ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣.
٢٣) حسني نصر، مرجع سابق ، ص ١١٠ : ١٢٣.
٢٤) حسني نصر، مرجع سابق ، ص ١١٠.
٢٥) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ٢٠٠٠، ص ٢٧١.
٢٦) عبد الله ناصر الحمود وفهد عبد العزيز العسكر ، إصدارات الصحف السعودية المطبوعة علي الإنترنت ، دراسة تقويمية ، المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم عن الصحافة العربية وتحديات المستقبل ، القاهرة من ٨: ٩ مايو ٢٠٠٢ ، ص ١١.
٢٧) نفس المرجع السابق ، ص ١١: ١٦.
٢٨) حسني نصر ، مرجع سابق ، ص ١٠٤ .
٢٩) محمود علم الدين ، مرجع سابق ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧١.
٣٠) محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص ص٢٥٠: ٢٥٦.
٣١) مرفت محمد كامل الطرابيشي ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٣٢: ١٣٣.

٣٢) عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل . الأردن : الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧، ص ١١٦.

٣٣) بسنت عبد المحسن العقباوى ، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥، ص ١١٠ .

٣٤) international encyclopedia of information and library science, London :Rout ledge 1997 , P 130 .

٣٥) دعاء فتحي سالم سالم ، دراسة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية و الإشباعات المتحققة من كل منها ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص ١٣٤

٣٦) فاتن عبد الرحمن الطنبارى ، صحافة الأطفال الإلكترونية ، بحث غير منشور ، ص ٥١ .

٣٧) محمد سعد الدين الشربيني ، صحافة الطفل الإلكترونية ، ط١ ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ٢٠٠٩ ، ص١١٦.

٣٨) مرفت محمد كامل الطرابيشي ، مرجع سابق ، ص ص ١٣٤: ١٣٥.

٣٩) Allison Drin and Other , Designing digital library for young children :An intergenerational partner ship ,USA, Human-Computer, p. interaction lab , 2000 p. 401 .

٤٠) بسنت عبد المحسن العقباوي ، مرجع سابق ، ص ١١١ .

٤١) فاتن عبد الرحمن الطنباوى ، مرجع سابق ، ص ٤٥، ٤٦ .

٤٢) Valkneburg , patti. M, Soeters, Ehildren Positile and negative experienceswith the intetnet : An Exhortatory Survey ," Communication Research, V. 28, P.651

مواقع الإنترنت

١. www.algeria.interface.comhttp://
٢. http://www.ferastoon.com
٣. http://www.atfal.com
٤. child/ sadiq/index.htmlhttp://www.rafed.net/
٥. abudi/http://www.fayez.net/
٦. Hom. htm.http://www.qator.ne.qat/gulfsoft/a
٧. http://www.tefl.4t.com
٨. .comhttp://www.Arabicpoems
٩. http://pages.infinit.net/anira/enfant.htm.

الفصل السادس

رصد لصحف الأطفال الإلكترونية العربية

- رصد لبعض صحف الأطفال الإلكترونية العربية.
- صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية ما لها وما عليها.
- قواعد مقترحة تراعى عند تصميم صحيفة الأطفال الإلكترونية.

رصد لبعض صحف الأطفال الإلكترونية العربية

في علمنا العربي مجموعة من صحف الأطفال الإلكترونية التي تظهر وتختفي لأسباب عدة، وهذا رصد لصحف الأطفال الإلكترونية الموجودة حاليا مع وصف سريع لكل منها، وتعليق عام علي ما تم رصده، كالتالي:

- مجلة (كنوز) الإلكترونية: متاح على :

http://konoz.fatmashaaban.com/ArticleDetails.aspx?d=48



صدر العدد الأول منها في ٩ / ٣ / ٢٠٠٩، المجلة كما تصف نفسها بأنها أول مجله إلكترونية كويتية، وتشرف على إصدارها إعلامية كويتية، وبها أرشيف للأعداد السابقة، الشخصية (كنوز) ترحب بأصدقائها وتحثهم علي المشاركة بالمجلة في ركن(كنوز تحييكم)، كما أن بها أركان مثل (يوميات كنوز) الذي تعرض فيه لموقف حدث لكنوز وأسرتها المكونة من الأب والأم وأخيها (كناز) في شكل قصة رسوم

متتابعة، وركن (مع الله) وفيه تعرض قصة سردية مصحوبة بصور تعبيرية عن شيء ورد في القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، ففي أحد الأعداد القصة كانت تدور عن التمر والأحاديث النبوية عنه وفي عدد آخر عن مساعدة الفقراء وكيف يحثنا ديننا الحنيف علي ذلك، وركن (قلعة الأسرار) وهي قصة مصحوبة بالرسم، وتحث علي التفكير وتنمية المهارات العقلية.

وركن (حكاية مع جدتي)، وركن(قصة قصيرة)، ونجد معظم أركان المجلة قائمة علي القصص بأنواعها، بالإضافة إلى أركان الدعاء، والنص الشعري، والتلوين الذي يعرض رسمه للطباعة والتلوين تحت عنوان هادف مثل (حقوق الأخوان)، وركن (أطباقي) الذي تعرض فيه طريقة إعداد أكلة بسيطة أو تحضير عصير مما هو في استطاعة الطفل، وركن (كراكيش= كرموشة) تعلم الطفل بمصاحبة الصور كيفية عمل أشياء مفيدة من مخلفات البيئة، وهناك أركان ثابتة وأخرى تتغير من عدد لعدد.

ففي بعض الأعداد نجد بدلا من كراكيش نجد ركن كاريكاتير ، وتسالي وغيرها، والمجلة سهلة التصفح، متاحة للطفل القادر على القراءة، الصور بها ثابتة، لا يوجد بها أصوات من أي نوع ، محتواها بسيط ، وواضح، وتتيح للطفل القدرة علي مراسلة المجلة من خلال باب رسائل الأصدقاء ليبدوا آراءهم ومقترحاتهم حول المجلة، وتتيح فرصه للأطفال في المشاركة بموضوعاتها من خلال ركنين الأول (أقلام الصغار) حيث تتيح للطفل أن يرسل ما يريد من خلال البريد الإلكتروني، ثم ينشر في نفس الركن.

أما الركن الآخر فهو (رسوماتي) وتتلقى فيه المجلة رسومات الأطفال وصورهم وتنشره في نفس الركن، وأيضا ركن (اتصل بنا) الذي تعرض من خلاله البريد الإلكتروني للمجلة والبريد العادي والعنوان لمن يريد المراسلة.

• مجلة (صوت الطفل) الإلكترونية: متاح علي :

http://www.sawtatifel.com/homepage



مجلة مغربية، تعرض بعض الفنون الصحفية من خلال خدمة rss التي تقدم خدمة الأخبار، وفيها كل الأخبار الخاصة بالأطفال وإمكانية فتح كل خبر لمعرفة تفاصيلة، وإمكانية التعليق عليه، ومن الأمثلة عليه: (خلد تلاميذ الثانوية الإعدادية الفضية بأكادير اليوم المالي للأطفال، في هذا الإطار)، وحتى يتمكن التلاميذ من الاحتكاك بعالم المال، قامت المؤسسة بزيارة لأحد البنوك بحي الداخلة و ذلك بغية الاطلاع على مختلف العمليات البنكية التي تقوم بها المؤسسات البنكية، وخدمة الصوت والصورة، مثل(طفل يتعرض لهجوم من قبل قطيع الدجاج)، يتم عرضه في شكل فيديو، وتقدم المجلة أيضا كاريكاتير المناسب للطفل، وصور للأطفال، ومقالات من خلال ركن (عيون بريئة)، كمقال (حب الأوطان) بالإضافة إلى القصص التي تقدم بشكل سردي مصحوب برسوم تعبيرية دون صوت، وذلك من خلال ركن (قصص وحكايات)، وركن (التعارف) الذي تخصص فيه المجلة صفحة للتعارف بين الأصدقاء من خلال تخصيص بريد إلكتروني خاص بذلك، وركن (حوارات) الذي يقدم حوارات

وأحاديث صحفية قام بها الأطفال مع إحدى الشخصيات، ومثال عليها (مهرجان السينما والهجرة بأكادير)، وركن (نداءات) تقدم فيه نداء لأهل الخير لمساعدة الأطفال المرضي في تلقي العلاج ، وركن (اضحك معنا) الذي يعرض قصص فكاهية كقصص جحا، ركن (المسابقات) الذي يعرض صور ويطلب إخراج الاختلافات بينها، ركن (فكر وقلم)، يعرض حكم وأقوال مأثورة، ركن (التهاني) الذي يعرض فيه الأصدقاء تهاني لأصدقائهم بالمناسبات المختلفة، ركن (معلومات عامة) يعرض معلومات في شكل هل تعلم عامة في كل المجالات، ركن (المراسلون) من الأطفال يراسلون المجلة بأحدث الأخبار من مواقعها، (ركن) الشئون التربوية، الذي يعرض الأخبار الخاصة بالتربية والتعليم كأخبار الاختبارات في المراحل التعليمية المختلفة، (ركن برقية مختصرة) الذي يعرض مساهمات كالشعر، (ركن رياضة) يعرض أخبار الرياضة الخاصة بالأطفال، ركن (أقوال الصحف) الذي يعرض ما نشرته الصحف من أخبار الطفولة، كما أن بها (أناشيد صوتية) ، (وبث مباشر لراديو المستقبل) ، بها إمكانية مشاركة الأطفال بها ببعض الكتابات أو التعليقات علي كل ركن من أركان المجلة ، استطلاع رأي الأطفال في تصميم المجلة، وعرض لاستطلاعات الرأي.

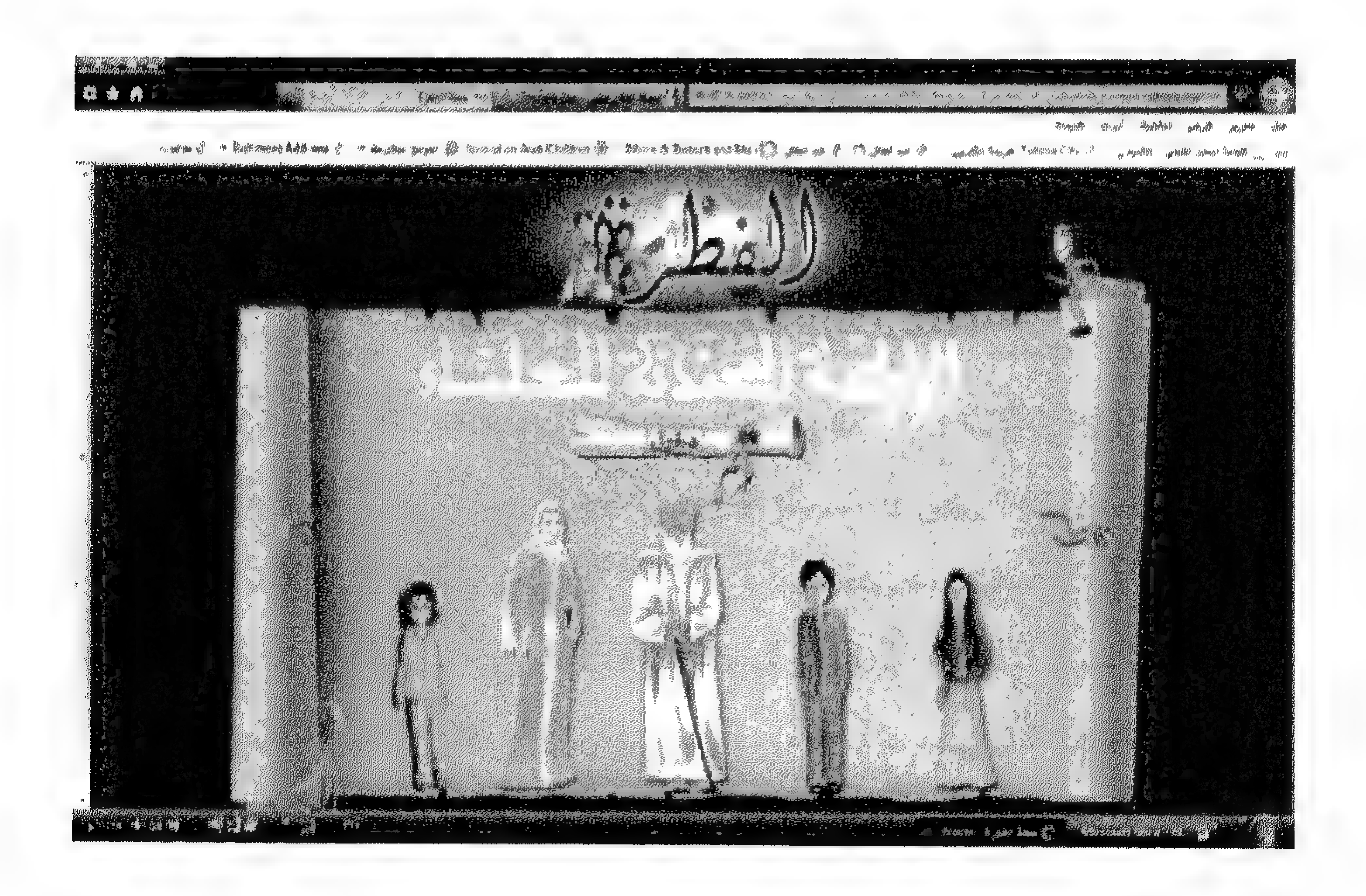
- مجلة (عالم الطفل) الإلكترونية : متاح علي :

/http://www.kidworldmag.com



تحتوي على أشكال صحفية كالأخبار، المتمثلة في أخبار تخص الأطفال، المقالات ولكنها عن الأطفال ولكن موجهة للآباء، وركن (كنز المعلومات) الذي يعرض معلومات عامة، ركن (القصص والحكايات) الذي يعرض القصص السردية المصحوبة بصورة توضيحية، ركن (عالم التراث والتاريخ) الذي يعطي معلومات مصورة عن الآثار المختلفة، ركن (شخصيات لها تاريخ) يعرض لشخصيات تاريخية في العالم، ركن (عالم الترفيه والأنيميشن) يعرض أخبار عن أحدث الألعاب ، والمخترعات الجديدة في مجال اللعب، ركن (الغرائب ومنوعات) يعرض الغرائب حول العالم، ركن (سجل الزوار) الذي يتيح للأطفال الدخول وتسجيل بياناتهم وكتابة رأيهم بالمجلة كزوار، ورابط (ابحث بالموقع) ، الذي يتيح إمكانية البحث في الموقع من خلال كلمة، وركن (راسلنا) لمراسلة الصحيفة علي البريد الاليكتروني الخاص بها، ولكنها موجهة أيضًا للآباء، لما تحتوي من أركان مثل (لكِ سيدتي)، وركن (المواضيع العامة)، وركن (عيادة الأم والطفل) ، ركن (عالم المعرفة والتكنولوجيا) وركن (عالم الطبيعة)،.ركن (وجغرافيا العالم)، وغيرها من الأركان، وجميع الأركان بالمجلة تتيح إمكانية المشاركة بالتعليق عليها.

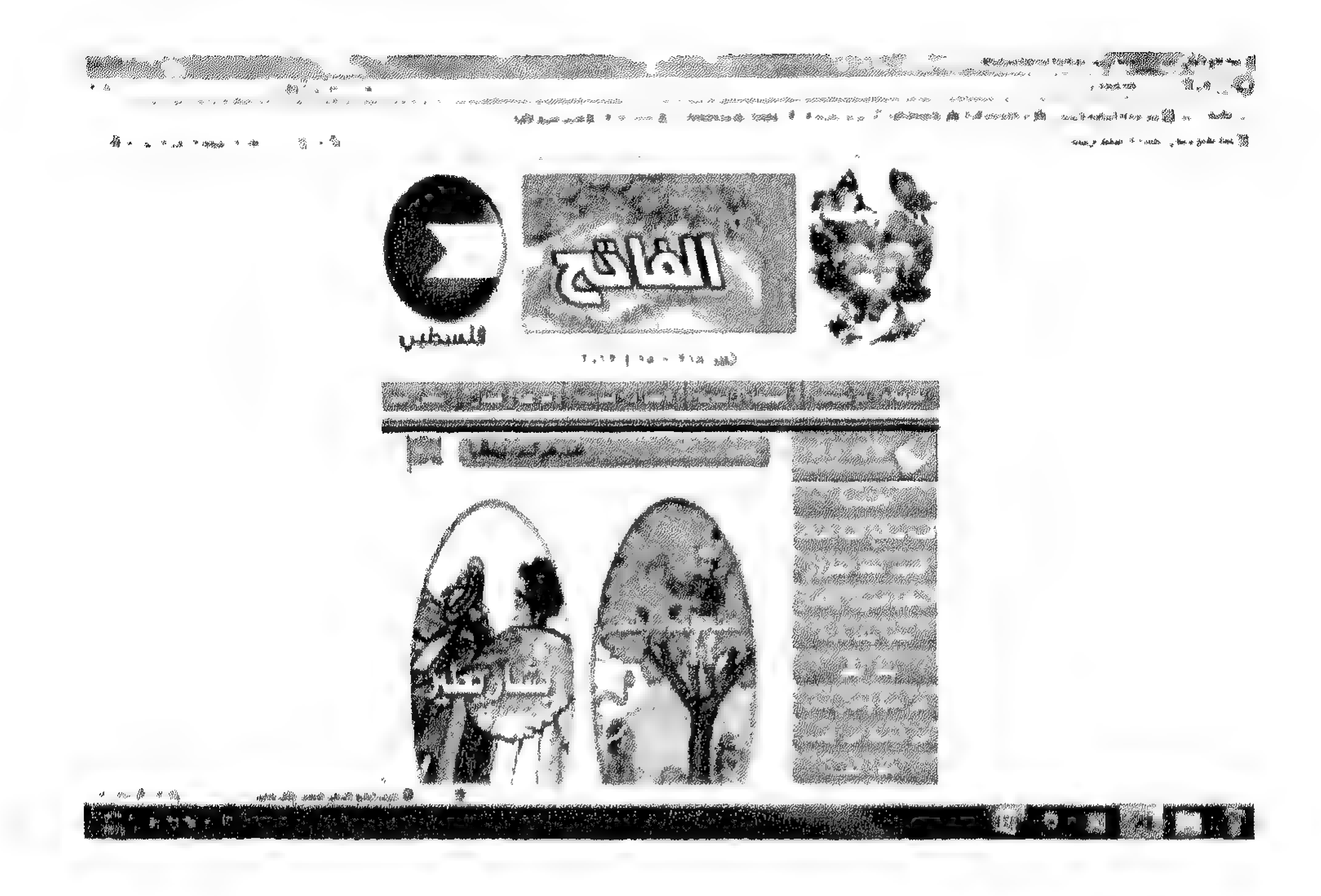
- مجلة (الفطرة) الإلكترونية: متاح على :http://www.alfetra.ma/



مجلة تجريبية، شهرية، صدر منها عددان إلكترونيان، تصدر بالمغرب عن الرابطة المحمدية للعلماء، وهي ذات طابع ديني، الصفحة الرئيسية بها تعرض لشخصيات المجلة، مثل شخصية (غالية)، وأخوها (حبيب)، وعم (الطيب)، والخالة (نعيمة)، و(راضية)، والنملة (حنتيسة) نشيط، وصديقتها النملة (كش) الكسول، وبالضغط علي كل صورة يعطي معلومة عن الشخصية بها أركان (كالكتاب الذهبي) الذي يسمح بإرسال معلومات عن كتاب لنشره بالمجلة، وركن (أصدقاء الفطرة) الذي يعرض صور ومعلومات عن كل صورة كالاسم والسن والبلد لأصدقاء المجلة، ودعوة لباقي الأصدقاء لإرسال صورهم، وركن (اتصل بنا) الذي يتيح للأطفال مراسلة المجلة بالتعليق علي ما ينشر أو الاستفسار عبر البريد الإلكتروني أو البريد العادي، وركن (مستقبلنا)، الذي يعرض كلمة العدد لكاتب بالمجلة، ركن (اللقاء الشهري) ويكون مع شخصية بارزة بالمغرب كالمفكر عبد الهادي التازي، وركن (منبر الفطرة) والذي يعرض مشاركات الأطفال مع نشر صورة واسم الطفل المشارك بجانب مشاركته، وركن (تحقيقات) القائمة أيضا علي مشاركات الأطفال ونشر صورة واسم الطفل المشارك بجانب مشاركته، ركن (الشعر) نشر شعر لأحد الأطفال ونشر صورة واسم الطفل المشارك بجانب مشاركته، وركن (حسن الخلق) الذي يعرض مشاركة أحد الأطفال ونشر صورة واسم الطفل المشارك بموضوع عن حسن الخلق، وركن (طفولة الأعلام) الذي يعرض حياة أحد الأعلام المغاربة (كأبوشعيب الدكالي)، وركن (مذكرتك الصحية) الذي يعرض معلومات صحية للطفل، وركن (فضاء الرياضة) الذي يعرض مشاركة أحد الأطفال ونشر صورة واسم الطفل المشارك بموضوع عن إحدى الرياضات كالسباحة، والمسابقات، يعرض ركن (المسابقات) ويطلب من الأطفال الإجابة الصحيحة من ثلاثة اختيارات عليها ومراسلة المجلة بها، وركن (شخصيات المجلة) بالضغط عليها غير مفعلة ، فمثلا الخالة (نعيمة) المفترض أنها تسرد الحكايات، ولكن بالضغط عليها لا تستجيب ولا يظهر أي قصص أو حكايات، ومن الملاحظ عدم احتوائها على قصص من أي نوع في الأبواب السابقة، كما أن الصور بها ثابتة فقط، ووجود صوت نشيد عن الوطن مصاحب لكل الصفحات يسمح بتشغيله حسب الرغبة.

مجلة (الفاتح) الإلكترونية: متاح على:

http://www.al-fateh.net/index.htm



مجلة تصدر منذ عام ٢٠٠٢، مجلة فلسطينية، وبها أرشيف للأعداد السابقة، بها أركان، مثل ركن (أصدقاء الفاتح) الذي ينشر بها صور الأطفال من أصدقاء المجلة، بها (افتتاحية) وهي عن شخصية فلسطينية، الشهيد عبد العزيز الرنتيسي أحد مؤسسي حركة حماس، وقصة (صالح عليه السلام) التي تعرض شعرا، ومن ضمن محتويات العدد الشهيد أحمد القطراوي، وقصة (الحطاب محبوب والثعبان ناكر الجميل) وقصة سردية مصحوبة بصور، وقصة (أول شهيدة بالإسلام سمية بنت خياط) مصحوبة بالرسوم التعبيرية، وعرض (حياة شخصيات) مثل الشيخ المقرئ للقرآن (عبد الباسط عبد الصمد)، و(قصص مصحوبة بالرسوم) مثل ، بشار يطير، وعنقود العنب، وذكاء أشعب، و(مقال) كلمة إلى فتاة المستقبل ، الذي يوجه للفتاة خلالها نصائح، و(كاريكاتير)، وركن (الإسلام) الذي يعرض معلومات عن الإسلام في شكل سؤال وجواب، و (الألرمادلوا) ويعرض معلومات عن هذا حيوان، ركن (حديقة المعارف)

التي تعرض معلومات منوعة، ركن (كاريكاتير) الذي يعرض رسمة بها سخرية، وركن (عمر مديد وعيش سعيد) يعرض شعرا لأحد الأجداد لحفيدته، ركن (رسومات الأصدقاء) ويعرض في هذا الركن مشاركات الأصدقاء بالرسومات، وركن (الأناشيد) الذي يعرض أناشيد مقتبسة من قناة طيور الجنة الفضائية، وركن(ابتسامات) الذي يعرض نكات مصحوبة بالرسم، وركن (تسليات) الذي يعرض أسئلة وأجوبتها بالمقلوب للتأكد من الإجابة، ركن (المسابقات) الذي يعرض أسئلة والاختيار من متعدد بشكل تفاعلي بحيث عند الإجابة الصحيحة ينتقل للسؤال التالي، وركن (ألعاب) الذي يسمح بتحميل بعض الألعاب، ركن (مشاركات) يعرض مشاركات الأطفال من معلومات يراسلون بها المجلة، وركن (الرسائل) الذي تعرض فيه رسائل القراء، وركن (مواقع أطفال) الذي تدعو المجلة فيه الأطفال بإرسال مواقع للأطفال وتمت المشاركة فعلا وأرسل الأطفال مجموعة مواقع، وركن (اتصل بنا) الذي يسمح للأطفال مراسلة المجلة عبر البريد الإلكتروني.

مجلة (أنس) الإلكترونية: متاح على

http://www.anasway.com/first.php



تعد المجلة نسخة إلكترونيـة لمجلـة مطبوعـة سـعودية، والتـي تعـرض إعـلان في صفحتها الرئيسية للعد المطبوع الأخير، وبها أركان أساسية بكل عدد اليكـتروني، مثـل أرشيف المجلة، الذي يعرض الأعداد المطبوعة السابقة بالمجلة ولكن الرابط لا يعمـل، وروابط الأركـان الأخـرى كـركن (أنـس)، وركـن (عـن الجمعيـة)، وركـن (طلـب اشتراك).

وركن (أخبر صديق)، وكلها روابط لا تعمل، أمـا رابـط (راسـلنا) يعمـل ويتـيح إرسال بريد اليكتروني للمجلة، بها أركان كثيرة حوالي ١٨ ركن لا تعمل، مثل: أركـان (القرآن الكريم، وعلوم القـرآن، وموسـوعة الأدعيـة، وعظـماء في الإسـلام، ريـاض الصالحين، لحفظ القرآن الكريم، معلومات عامة)، وركن (عن أنس)، وركن (برنـامج أنس)، وركن (العروض التقديمية).

وركن (حديقة الألعاب)، وركن (موسوعة المعلومات)، وركن (مشاركات الأصدقاء)، وركن (أوراق الأصدقاء)، وركن (هواة التلوين)، وركن (نشيد أنس)، وركن (طرائف أنس)، وركن(معاني الكلمات)، وركن (معرض الرسومات)، وركن (قصة أنس)، وركن (قصة أسماء)، وركن (قصة مصباح)، وركن (السيارة صفورة)، وركن (جرب واحكم بنفسك).

وركن (حديقة الخضروات)، وركن (إبداعي في منزلي)، وركن (المحقـق عدسـة)، وركن (مطبخي الصغير)، وركن (ملتقى الفتيات)، وركـن (عـالم القـصص)، وركـن (حكايات عتيق)، وكلها أركان لا تعمـل، ولكـن كـل مـن ركـن: (مكتبـة الألغـاز)، وتعرض ألغاز، وإجاباتها عند طلب الإجابة، وركن (موسوعة هل تعلم) التي تعـرض معلومات عن مجالات متعددة كعجائب الإنسان، وركـن (علـوم ومخترعـات)، وركـن (سجل الزوار) الذي يعرض أصدقاء أنس، الذي يسمح للأطفال بتحميـل صـورهم، كلها تعمل ، ويغلب على المجلة الطابع الديني.

• مجلة (مجلة الأطفال) الإلكترونية : متاح على:

/http://atfal.itgo.com

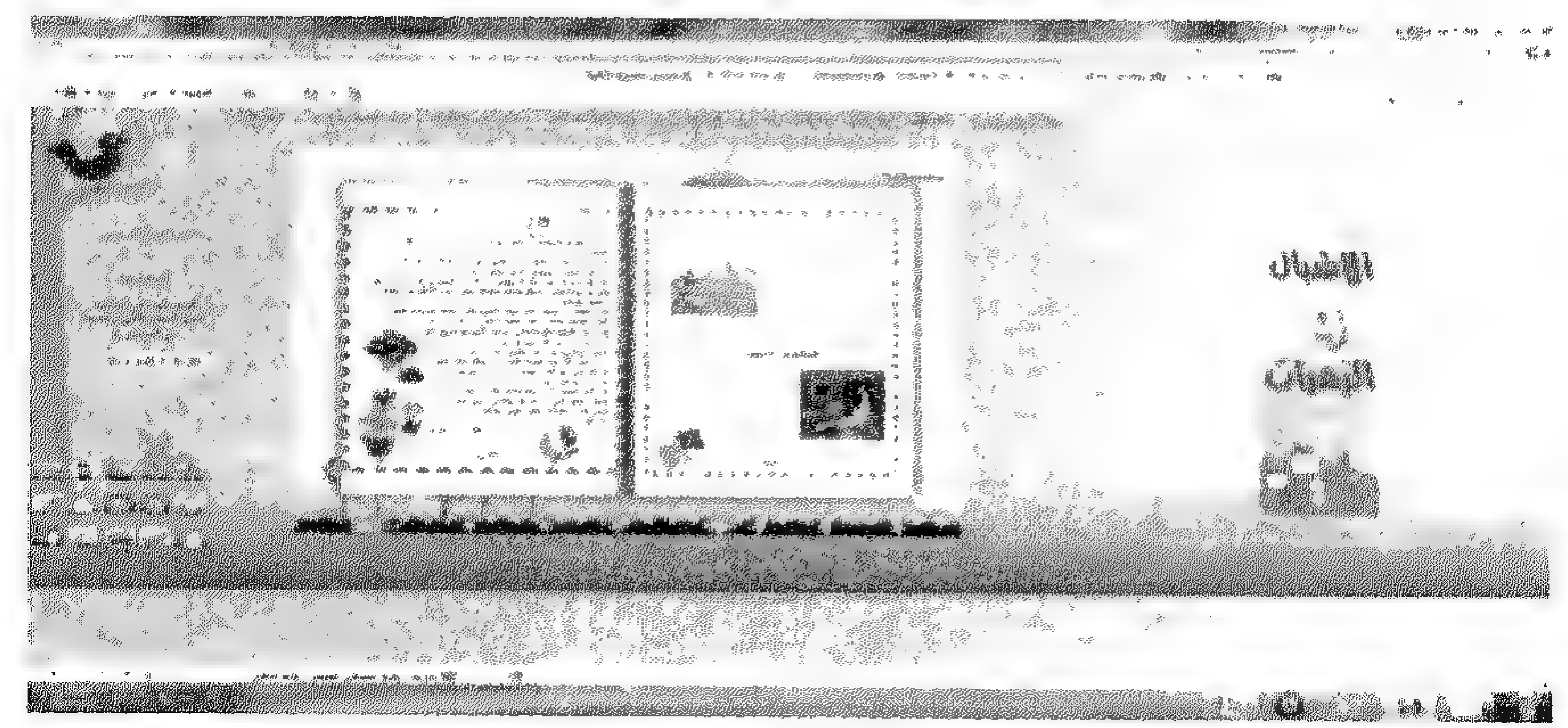


مجلة تقدم بجهود الأطفال، وهى على شكل زوايا بأسماء أصحابها، كل زاوية تحتوي على مجموعة من الموضوعات، ومنها: (مع رهف) وتشتمل علي أركان مثل: ركن (معلومات عامة)، وركن (للأذكياء فقط)، وركن (ألعاب مسلية)، وركن (طرائف)، وركن (قصة قصيرة)، وركن (تصاميم مبتكرة)، وركن (للمراسلة البريد الاليكتروني الخاص بصاحب الزاوية)، وكل الروابط في هذه الزاوية تعمل، زاوية (أنا فؤاد تفضلوا بزيارة صفحتي)، يعرض من خلالها. وركن (طرائف)، التي تعرض نكات، وركن (معلومات)، الذي يعرض معلومات علمية مصورة، وركن (لعبة أحبها)، التي تعرض وتصف لعبة يحبها فؤاد، وركن (حزازير)، التي تعرض ألغاز وعلي الأطفال إرسال الإجابات إلى البريد الإليكتروني الخاص بفؤاد، وركن (صور من ابتكاري)، الذي يعرض من خلالها صور وزخارف، وزاوية (أنا مروة ومعي هيثم)، الذي يعرض ركن (قرآن)، وركن (حديث)، وركن (قصص)، وتعرض قصة مصحوبة بالرسم، وركن (نكت)، تعرض نكات مكتوبة، وركن (معلومات عامة)،

تعرض هل تعلم مكتوبة، وركن (مسابقات)، صفحته فارغة، وركن (مواقع مفضلة)، صفحته فارغة ، وركن (من نحن)، يعرض صورة مروة وهيثم، وسنهم، وبلدهم، ومعلومات شخصية عنهم، زاوية (زياد)، وتشمل: ركن (شخصيات مهمة في التاريخ) ، ويعرض شخصيات عربية وغير عربية، وركن (قصة أعجبتني)، يعرض قصة مصحوبة بالرسوم، وركن (مخلوقات)، يعرض معلومات عن أنواع المخلوقات مصحوبة بالصور، وركن (معلومات عامة)، عن العلوم المختلفة، وركن (طرائف)، يعرض من خلالها قصص طريفة مصحوبة برسوم، وركن (نكات)، وزاوية (فقاقيع بشير)، التي تعرض ركن (فقاعة الضحك)، التي تعرض نكات، وركن (فقاعة الصور)، وتعرض مجموعة صور للطبيعة، وركن (فقاعة أبطال الألعاب)، ويعرض لشخصيات الألعاب الإلكترونية، وركن (فقاعة الغرائب)، وتعرض معلومات عن الأطباق الطائرة، وركن (فقاعة إيمانيات)، وتعرض أحاديث وحكم إيمانية، وركن (فقاعة الألغاز)، ويعرض ألغاز مكتوبة وحلولها عند الطلب، وركن (الفقاعة الشخصية)، التي تعرض معلومات شخصية عن صاحب الزاوية، وصورة شخصية له، وزاوية (عبد الله) التي تحتوي على أركان مثل: القصص، وفنون، ولغات العلم، وتعالوا نتواصل، ورسوم جميلة، وهمسة، ومدن، وتعالوا نتعارف، ونكت، واختراعات وألعاب، ولكن روابطها جميعا لا تعمل، كما توجد مشاركات من أصدقاء المجلة ببعض الصور التي يتعرض بأسمائهم علي الموقع، ومواقع مفيدة للأطفال، والبريد الاليكتروني لأصحاب كل الزوايا مسجل علي الموقع.

مجلة (جنة الأشبال والزهرات) الإلكترونية : متاح علي:

http://www.4muhammed.com/kids/majalah/1.html



مجله فلاشية إلكترونية دينية، يتم فيها تصفح للنسخة الورقية، وأعدادها تجريبية، وتشتمل النسخة الورقية علي موضوعات مثل: المقدمة، والصوم، تفسير الآية، وهيا نعرف، الحج، قصة مصحوبة برسوم، معنى الحياء، مسابقة من سيصل أولا، قصص الأنبياء، أولوا العزم، انظر إلى خلق الله، شعر، خاتمة، وكلها في النسخة الورقية المعروضة من خلال الموقع .

- مجلة (فارس) الإلكترونية : متاح على:

http://www.faresmagazine.com/flashpage.htm



هي صحيفة فلسطينية عن طبعة ورقية، مصحوبة بموسيقى تصويرية، وتقدم باللغتين العربية والإنجليزية، ولا تعرض الشكل الورقي للمجلة في التصفح ولكنها تعرض بطريقة تفاعلية إليكترونية تستفيد فيها من إمكانات الموقع ، وكل أركان المجلة من أخبار، عن موضوعات العدد الجديد المطبوع، وركن(المكتبة) الذي يعرض قصص مصحوبة بالرسوم، وركن (أسرة المجلة) الذي يعرف الطفل بشخصيات

المجلة، وركن(فرسان الغد) الذي يعرض صور أصدقاء المجلة، وركن (ألعاب) الذي يعرض مجموعة من الألعاب الفلاشية، وركن (استمتع معنا) الذي يعرض رسومات أصدقاء المجلة، ويعرض آخر غلاف آخر إصدار للمجلة المطبوعة .

- مجلة (المستثمر الذكي) الإلكترونية : متاح على:

http://www.smart-investor.net/home



مجلة تصدر عن هيئة السوق المالية السعودية في موسم الأجازات وفى كل فصل دراسي، وتقدم قصص ومعلومات مالية مبسطة للطفل، فتقدم ركن (المتسوق الذكي)، الذي يعطي للطفل قواعد التسوق السليمة مصحوبة بالصور، وركن (أفكار ومشاريع)، مثل كيف تصنع حصالة، وركن (تطبيقات ذكية)، مثل تحويل العملات والآلة الحاسبة، وركن (حوارات)، وهي قصة بالصوت والصورة، عن حوار بين العملة المعدنية والعملة الورقية، ركن (معلومات ومعارف)، يعرض معلومات اقتصادية مبسطة للأطفال، وركن (الرسام)، الذي يعرض رسوما قابلة للتلوين عن

طريق الحاسب، ركن (ألعاب ومسابقات مالية)، يعرض ألعاب مثل المتجر، وركن (القصص)، الذي يعرض قصص مصحوبة بالرسوم بالطريقة المطبوعة التي يتم تقليب الصفحات فيها بنفس الطريقة لتقليب الصفحات المطبوعة، وركن (منتديات)، ويعرض مجموعة المنتديات الاقتصادية.

- مجلة (صادق) الإلكترونية : متاح على:

http://www.rafed.net/child/sadiq/sadiq.html

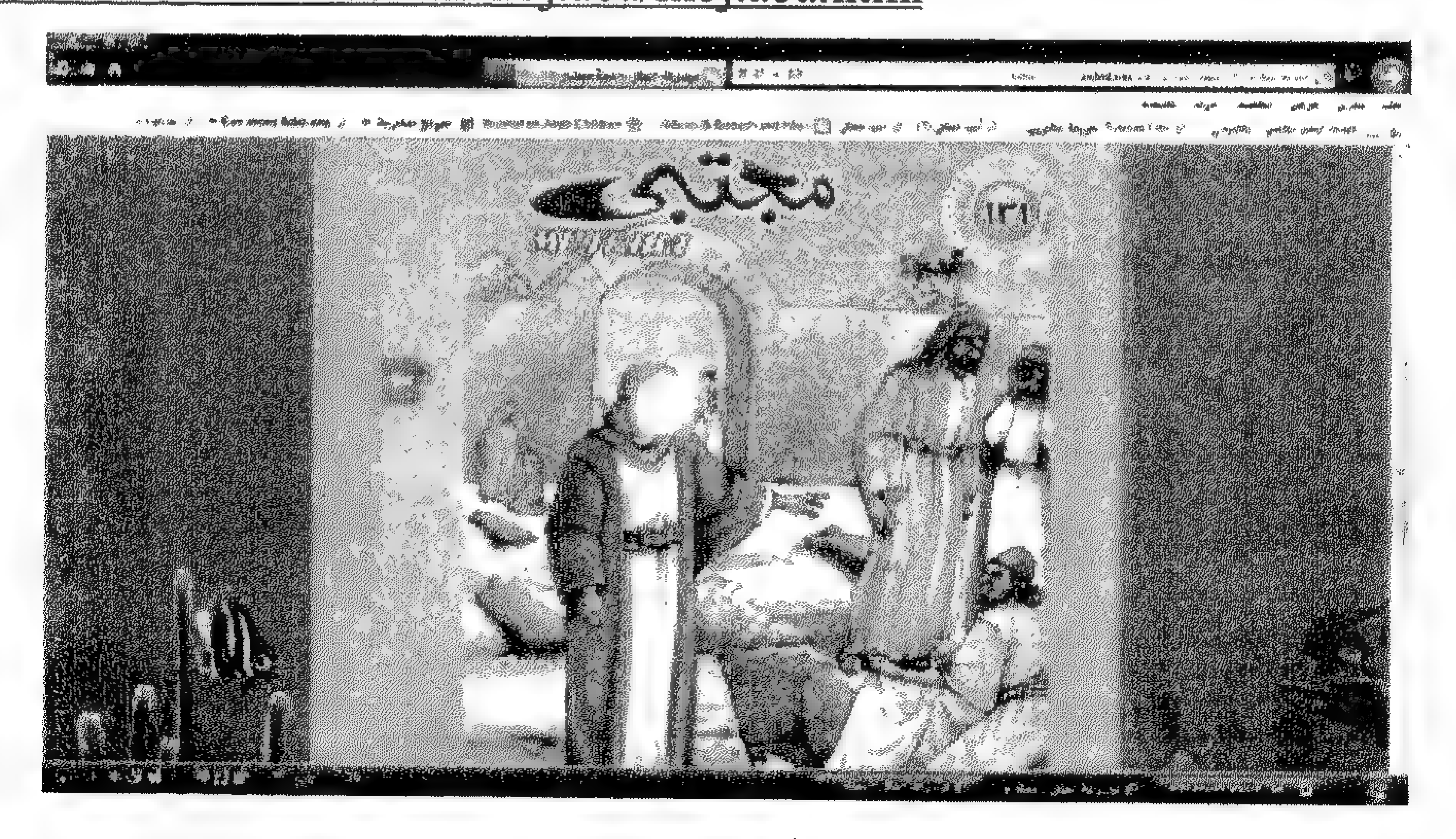


مجله ذات طابع ديني، توفر الأعداد السابقة' وبكل عدد مجموعة من الأركان مثل: ركن (كالدعاء) الذي يقدم بالصورة الثابتة والصوت والكتابة، وركن (شخصيه العدد) التي دائما تكون شخصية إسلامية كشخصية عمار ابن ياسر، وركن (هل تعلم) وتقدم من خلال قصص كرتونية متحركة وبالصوت، وتعرض القصة بشكل تفاعلي بحيث تتوقف عند جزء ويطلب من الطفل الضغط علي السهم للمتابعة، وفي النهاية يعرف الطفل معلومة عن شيء معين كطريقة إنتاج الحرير الطبيعي بواسطة دودة القز، وركن (قصة العدد) التي تسرد بصوت مسموع مع ظهور الكلام مكتوب ومصحوب

بالصور الكرتونية المتحركة كقصة، وركن (التسلية) الذي يتنوع من عدد لآخر ما بين التلوين إلى الألعاب الفلاشية السهلة، كما تزيد بعض الأركان في بعض الأعداد أو تحل محل أخرى كركن(أحكام)، و(ابتسم)، و(الصح والخطأ)، و(نشيد)، و(الأحداث) ومن الملاحظ أن معظم الموضوعات داخل العدد مصحوبة بالصوت والصوره إما الثابتة أو المتحركة، مما يجعلها سهله بالنسبة للأطفال الذين لا يستطيعون القراءة، ومن خلال الموقع أيضا يقدم بعض الأركان بعيدا عن الأعداد وهي أركان ثابتة في أعلى الشاشة لكل من مجلة (صادق ومجتبى) التي تعرض من نفس الموقع كركن(شارع القصص) الذي بدوره يقدم ثلاثة أركان فرعية – قصص متحركة، أحسن القصص، وقطار القصص، والأخير يقدم من خلال مشاركة الأطفال بالقصص التي يرسلونها للمجلة فتعرض من خلال عربات القطار، وركن (الترفيه) متمثلة في ألعاب (رافد)، وهي ألعاب فلاشية وألعاب (أنالاين) وتنقسم إلى ألعاب سريعة، وألعاب فكرية، وألعاب مهارة، وركن(تعليمات) الذي يشتمل علي (هل تعلم)، و(الصح والخطأ)، و(تشريعات)، وركن (الإخلاص) الذي يحوي أناشيد ، وأدعية، تدعو الطفل إلى تصميم بطاقة ورسمها وإرسالها للمجلة لتنشر باسمه، وتتيح للطفل إمكانية المشاركة أيضا من خلال الاتصال بالمجلة عبر البريد الإلكتروني، أو إرسال القصص لتعرض باسمهم كما أسلفنا.

مجلة (مجتبي) الإلكترونية : متاح على:

http://www.rafed.net/child/mojtaba/mojtaba.html



لها طبعة ورقية صدرت في جمادى الأولى ١٤٢٠هـ، تصدر شهرياً عن مؤسسة الإمام علي – إيران – تتيح إمكانية تصفح النسخة الورقية على الجهاز بنفس الشكل الورقي المطبوع مع تقليب الصفحات بالشكل التقليدي للورق، ونجد داخل العدد الورقي المعروض من خلال الموقع يعرض نشيدا، مسلسلات مصورة كالحكيم والجاهل ، والضيف الثقيل، ومقالا لرئيس التحرير ، وقصصا سردية مصحوبة برسوم ومن قصص القرآن ، وألعاب وتسالي ، وشخصية العدد، كل هذا بالعدد المطبوع المعروض من خلال الموقع، ونجد كلا من صحيفة (صادق ومحبتي) يتسما بالطابع الديني الشيعي تناسب الطفل الذي يستطيع القراءة ، وبها كل الأشكال الصحفية مع التركيز على القصة.

مجلة (أطفال مصر) الإلكترونية : متاح على:

http://www.dr-abouelkhir.com/atfalmisr/html/rabic.htm



تم إصدار العدد الأول منها في نوفمبر ٢٠٠٤ ، ولم تصدر أعداد لاحقة، ولكنها متاحة على الإنترنت في حالة ترقب لإصدار عدد جديد منها، وبها أركان (للأخبار)

كبدء معسكر الكشافة في العريش، و(كلمة العدد)، عن أهمية الوقت، وركن (العلوم)، مثل موضوع عن أحدث أجهزة الاتصال بالأقمار الصناعية، وركن (الفنون)، مثل موضوع عن الموسيقي، وركن (نادي الانترنت) ، الذي يعرض موضوع عن الدردشة بالانترنت، وركن (الرياضة)، ويعرض لشخصية رياضية وتاريخه الرياضي- شخصية كرم جابر، وركن (القصة)، سردية ومصحوبة برسوم، وركن (ألعاب)، كالبازل والتلوين، وفيها صور للطباعة والتلوين علي الورق ، وركن (مسابقات)، من خلال عرض أسئلة والطلب من الطفل إرسال الأجوبة علي البريد الاليكتروني للمجلة والحصول علي الجوائز، وركن (نكت) ، ويعرض فيه مجموعة من النكات المكتوبة، لا تتيح المجلة المشاركة للأطفال من أي نوع غير من خلال إرسال أجوبة على مسابقة المجلة عبر البريد الإلكتروني .

- **مجلة (لولو) الإلكترونية : متاح على:** http://www.alkoko.net/lulu_1.htm



مجلة صدرت عام ٢٠٠٥، سورية شهريه، صدر منها عددان فقط وتوقفت عام ٢٠٠٦ ، ولكنها مازالت متاحة علي الإنترنت، بها أركان، مثل (أصدقاء لولو)، الذي يعرض صورا لأصدقاء المجلة، الأعداد السابقة للمجلة، وركن (مواقع الأطفال)، وركن (اتصل بنا)، و(مقال افتتاحي)، ومقال (كيف تساعد ابنك)، ومعلومات عن (مدينة دمشق)، وركن (المطبخ)، وركن (كيف تتفوق)، وركن (هل تعلم)، وتعرض معلومات عن (شخصية إسلامية)، وركن (طفلك)، وتعرض كيف تساعد طفلك، البيئة، وتعرض موضوع مثل: (تلوث الهواء يضر بصحة الطفل)، وركن (الحاسوب)، ويعرض معلومات عن مكونات الحاسب، وركن (مشاركة الأصدقاء)، يرسل من خلالها الأطفال مشاركات بموضوعات، وركن (ابتسامات)، وتنشر نكات، وركن (أناشيد)، وركن (تسالي وألعاب)، يعرض رسومات للتلوين، وركن (ألغاز)، ويعرض لغز ويطلب من الأطفال إرسال الإجابة للمجلة عبر البريد الإلكتروني .

مجلة (باسم) الإلكترونية : متاح على: http://basim.com/



مجلة تصدر عن طبعة ورقية، سعودية، تقدم تصفح للمجلة المطبوعة عن طريق الحاسب ، بما فيها من أركان تعتمد بشكل أساسي علي قصص المسلسلات المصورة، والقصص السردية المصحوبة بالرسوم، وبها أركان، كركن(عالم الامتحانات)، وركن (العالم من حولنا)، وركن (تأثير الابتسامة)، وركن (لعبة المسرح)، وركن (مطبخ لطيفة)، وركن (صندوق الألعاب)، وركن (أصدقاء المجلة)، بالإضافة أن الموقع يعرض إعلانات مثل: (معرض الكومكس)، وركن (فيديو باسم)، الذي يعرض من خلال اليوتيوب بعض أفلام الكرتون، وركن (تحميل خلفيات باسم)، وركن (استمتع بأحدث ألعاب باسم)، وركن (مدونات باسم)، وركن (تصفح أعداد مجلة باسم مجانا).

مجلة (ماجد) الإلكترونية : متاح علي :

/http://www.majid.ae

مجلة إماراتية عن طبعة ورقية، تحتوي على العدد المطبوع بالإضافة إلى أركان أخرى (كالقصص) و(البطاقات والخلفيات)، و(الفيديو) الذي يعرض موضوعات

بالفيديو، وعرض (لعائلة ماجد)، وركن (أصدقاء ماجد)، الذي يعرض صورا للأطفال، وركن (صوت وصورة)، وركن (قصة نجاح)، تعرض شهادات التقدير للمجلة، وركن (اسألو أهل الذكر)، ويعرض قراءة بالصوت، وركن (ألعاب)، تعرض ألعاب فلاشية مبسطة، وركن (حلال المشاكل)، الذي يعرض سؤال وجواب، وركن (جووول)، ويعرض أخبار الرياضة، وركن (مواهب)، ويعرض مجالات يمكن للأطفال المشاركة فيها مثل الرسم، أو التصوير، أو الإلقاء، وركن (المنتدى) لأصدقاء المجلة، وتعرض غلاف العدد الجديد، ولا تعرض الأعداد الورقية من خلال الموقع.

مجلة (براعم الإيمان) الإلكترونية : متاح على :

http://alwaei.com/baraem/baraem_main.php?issue=1396



مجلة كويتية شهرية تصدر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، عن نسخه مطبوعة، طابعها ديني، لا تعرض النسخة الورقية ولكن العرض بطريقة رقمية من خلال أركان، بها مقال افتتاحي تحت اسم، (كلمة البراعم)، وبها ركن (علوم ومعارف)، الذي يعرض معلومات علمية مصحوبة بالصور، وركن (مغامرات مؤمن

وحسن)، ويعرض مغامرات الصديقين في شكل قصة، وركن (سيناريوهات)، وركن (نجم العدد)، يعرض شخصية من أصدقاء المجلة قام بإنجاز ما، مثل حفظ القرآن الكريم وعمل حوار معه، وركن (أصدقاء البراعم)، وتنشر صور أصدقاء المجلة، ركن (أسماء) وتطرح فيه المجلة معلومات منوعة، وركن (قصص مترجمة)، وفيه يتم عرض القصة مصحوبة بالرسوم باللغة الإنجليزية، تعرض مشاركات أصدقاء المجلة من وحكم، ومعلومات، رسوم البراعم تعرض مشاركات أصدقاء المجلة برسوماتهم، وركن (فكر واربح)، وتعرض فيه مسابقات، وترصد جوائز للرابحين.

مجلة (العربي الصغير) الإلكترونية : متاح على :

http://www.alarabimag.com/youngaraby/Data/2012/1/1/default.xml?Section=0



مجلة شهرية لها نسخة ورقية، يتم العرض رقميا بشكل مختلف عن النسخة الورقية، بها العديد من الأركان، كمقالة (أبنائي الأعزاء)، وركن (الإسلام حضارة)، (القصص القصيرة المصحوبة برسوم)، وركن (ساعي البريد الصغير)، الذي يعرض من خلاله مشاركات الأطفال من أصدقاء المجلة، وركن (العالم يتقدم)، ويعرض من

خلاله معلومات علمية، وركن (من العرب الصغار إلى العربي الصغير)، ويعرض مشاركات الأطفال، ركن (لغة المستقبل) ، ويعطي معلومات عن الكمبيوتر والمدونات، ركن (رياضة وأبطال)، ويعطي معلومات عن الرياضات المختلفة، وركن (موسوعة العربي الصغير)، الذي يتحدث عن موسوعة الطيور، وركن (طابع البريد يتحدث)، الذي يتحدث علي الأسماك علي الطوابع، وركن (قصص مصورة)، الذي يعرض المسلسلات المصورة، وركن (قصائد)، الذي يعرض شعر، وركن (هوايات ومواهب)، الذي يعرض هوايات الأطفال ومعلومات عن الأطفال الموهوبين، ركن (قدوتي العلمية)، الذي يعرض قدماء العلماء العرب، ومنوعات، وركن (نادي كتاب العربي الصغير)، يعرض كتابات الأطفال الأدبية، وركن (هدية العدد)، عبارة عن قصة سردية مصحوبة برسوم، بالإضافة إلى (أرشيف لأعداد المجلة السابقة)، و(أرشيف للصور).

- مجلة (أبطال اليوم) الإلكترونية : متاح علي :

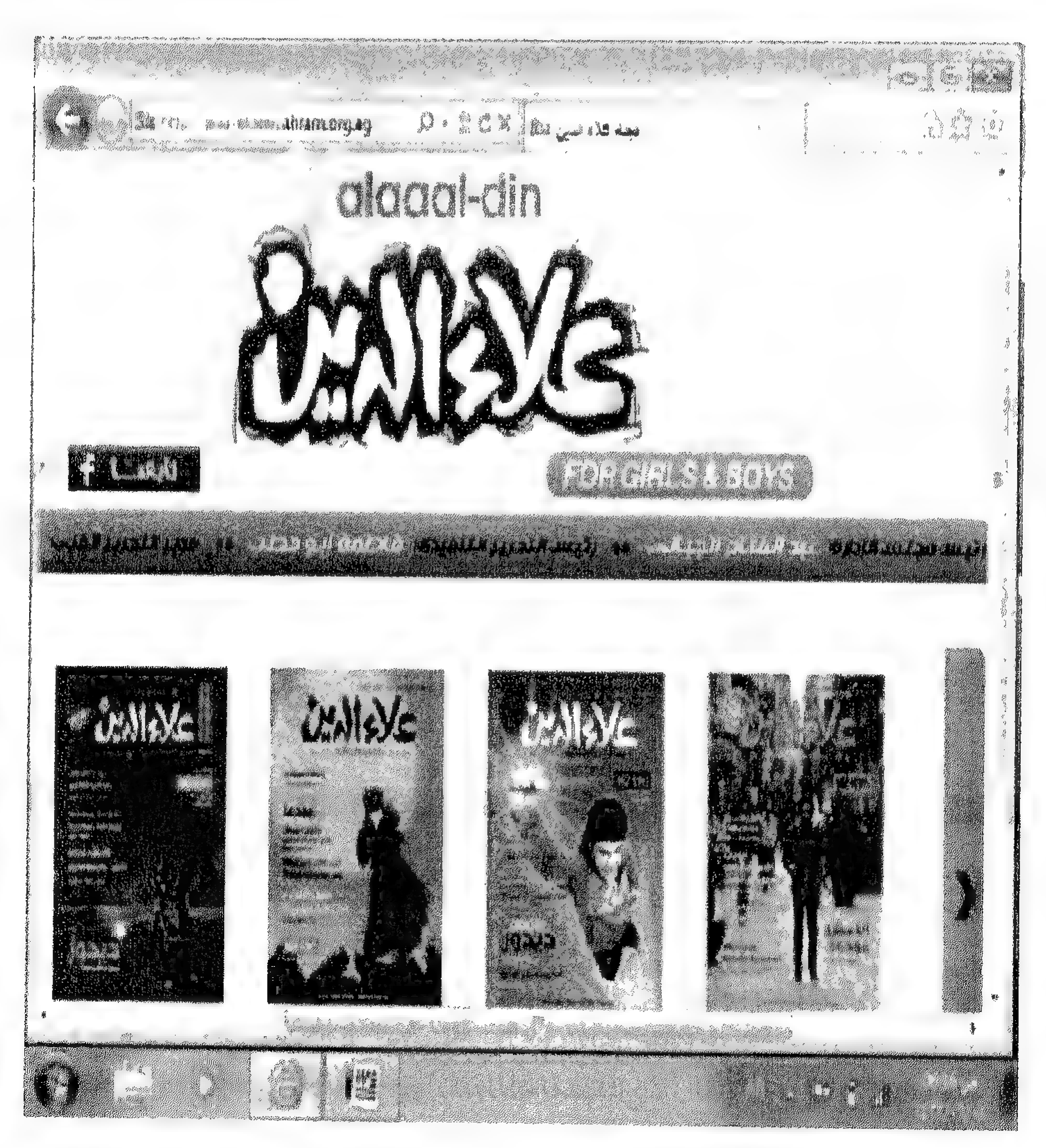
http://www.dar.akhbarelyom.org.eg/abtalelyom/index.aspx



مجلة تصدر عن دار أخبار اليوم المصرية، لها نسخة ورقية، بالمجلة مجموعة من الأركان مثل: (صباح الخير)، (بريد الأصدقاء) ، (بنوتة الأمورة)، (نشرة الأخبار)، و(نادي الرسامين)، (اطبع ولوّن)، (كنز القصص)، (مكارم الأخلاق)، و(تحميل خلفيات)، ولكنها كلها فارغة، ما عدا (نادي الفيديو) الذي يعرض أغاني وكرتون ، و(نادي الألعاب) الذي يعرض ألعاب فلاشية بسيطة، كما تعرض المجلة غلاف العدد الحالي للمجلة المطبوعة .

- مجلة (علاء الدين) الإلكترونية : متاح على :

/http://alaa-eldeen.ahram.org.eg



مجلة تصدر عن مؤسسة الأهرام المصرية عن نسخة ورقية، الموقع عبارة عن عـرض للنسخة الورقية بنفس طريقه تـصفح النسخة المطبوعـة في شكل صـفحات تقلـب، وتشمل المجلة المطبوعة المعروضة بالموقع علي أركان مثل: (هل تعلـم)، و(مسلـسلات مـصورة)، و(معلومـات عامـة)، وركـن (مبـدعا)، و(أغـرب الآلات الموسـيقية)، و(معلومات علمية)، (يعني إيه ديكور سينما)، و(تسالي وألعاب)، فن (طـي الـورق)، و(جولة حول العالم)، و(اكتب اسمك علي القمر)، و(قديم جديد)، (أمير البحـار ابـن ماجة)، و(مراسلين علاء الدين)، كلها موضـوعات داخـل النـسخة المطبوعـة وتتغـير الموضوعات من عدد لآخر.

- **ملاحظات عامة على صحف الأطفال الإلكترونية السابق رصدها :**

- كل الصحف الإلكترونية التي تم رصدها تحتاج قـدرة الطفـل عـلي القـراءة، وعدم وجود مجلات لطفل ما قبل المدرسة إلكترونيـة، رغـم وجـود قـصص مـسرودة بالصوت والصورة، وزوايا تصلح لطفل ما قبل المدرسـة، ولكنهـا تحتـاج إلى مـساعدة الكبار عند اطلاع الأطفال عليها وتصفحها .

- بعض مواقع مجلات الأطفال بطيئة في التصفح، والصور لا تظهر أو قد تأخذ وقت طويل للظهور .

- معظم المجلات لا تحدد الفئة العمرية للمستخدمين من الأطفال .

- الكثير من مجلات الأطفال الإلكترونية تكون لنسخ ورقية مطبوعة، وبدل أن يقلب الطفل صفحاتها ورقيا يقلبها بالفأرة على الموقع دون استخدام الإمكانات الرقمية في العرض .

- يتسم محتوى كثير من الصحف بالضحالة وعدم الشمولية وقلة المحتوى .

- بعض الصحف تستخدم خلفيات غير مناسبة، وقد تتداخل مع خط الكتابة مما يجعله غير واضح .

- يوجد صحف لم تستمر في الصدور؛ وقـد يرجـع ذلـك إلى تفـضيل الأطفـال لمواقع الألعاب وعدم الإقبال عليها.

- بعض الصحف تفتقر للشكل الجذاب من صور وحركات وأصوات.

- وفي النهاية يجب الإشارة إلى أهمية مصاحبة الآباء لأبنائهم أثناء تصفح صحفهم الإليكترونية، وذلك لتسهيل عملية التصفح وخاصة كلما صغر عمر الطفل، كما أنه يخلق جو من القرب والألفة بين الآباء والأبناء، كما أنه يحمى الطفل من الانزلاق إلى بعض المواقع المنبثقة غير المرغوب فيها، وذلك لتحقيق الأمان أثناء استخدام الإنترنت لأطفالهم، كما يجب خلق نوع من الضبط الداخلي عند الطفل في حالة عدم وجود الكبار، وعلى الكبار أثناء جلوس الأطفال على الإنترنت لتصفح مجلاتهم يجب تعطيل النوافذ المنبثقة التي قد تحتوي على موضوعات غير لائقة للطفل.

صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية ما لها وما عليها :

وبالمقارنة بين صحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية لوجدنا التالي:

صحف الأطفال المطبوعة ما لها :

- تتمتع بما تتمتع به المطبوعات عموما من سهولة في الاستخدام سهولة الحركة بها والانتقال من مكان لآخر ، إمكانية الاحتفاظ بها حسب الرغبة .
- تنمي لدى الطفل حب القراءة .
- سهولة القراءة دون متاعب بصرية .
- يشارك الطفل فيها من خلال بريد القراء ، أو إرسال رسومات.

صحف الأطفال المطبوعة ما عليها :

- كمية المعلومات بها محدودة بعدد صفحاتها .
- تحتل حيز في التخزين .
- الصور والرسوم ثابتة .
- لها ثمن قد يمنع الكثير من اقتنائها بشكل منتظم .
- في معظمها لا تحدد الفئة العمرية الموجهة لها .
- قلة المجلات الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة.

صحف الأطفال الإلكترونية ما لها :

- تقدم كمية كبيرة من المعلومات مقارنة بالورقية لعدم وجود محدودية لصفحات الانترنت.
- تتسم بالتشويق والإبهار لما تستخدمه من صور ثابتة ومتحركة وأصوات وموسيقي .
- تتيح قدر كبير من التفاعلية بين الطفل والصحيفة ، وإمكانية نشر الطفل لما يريد في صحيفته الإلكترونية .
- تقدم بشكل مجاني .

صحف الأطفال الإلكترونية ما لها :

- تحتاج إلى جهاز الحاسوب وتوصيل الإنترنت ، ووصلات كهربية مما قد يكون غير متوافر للجميع وخاصة في البيئات الفقيرة .
- التسبب في بعض المتاعب البصرية نتيجة القراءة من الكمبيوتر.
- تحتاج من الطفل قدر من معرفة التعامل مع الحاسب أو مساعدة الكبار لقراءة مجلته الإلكترونية .
- التزام الطفل بالمكان الموجود به الجهاز وعدم قدرته علي التنقل بمجلته حيث يريد .
- في معظمها لا تحدد الفئة العمرية الموجهة لها .
- قلة أو انعدام المجلات الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة.

قواعد مقترحة تراعى عند تصميم صحيفة الأطفال الإلكترونية :

- يجب أن يكون للمجلة هدف عام محدد ، تنبثق منه مجموعة أهداف تفصيلية.
- أن تحدد الفئة العمرية الموجهة لها المجلة .
- يجب أن تحدد شخصية للمجلة ذات طابع عربي يرتبط بها الطفل.
- إنشاء صحف إلكترونية للأطفال ذات جوده عاليه من حيث الشكل والمضمون تتناسب مع ميولهم ومراحل نموهم بواسطة مجموعة من المتخصصين .

- تأمين التمويل لتحقيق استمرار الصدور المنتظم لتحقيق نوع من الرابطة بين الطفل وصحيفته الإلكترونية .

يجب أن تراعى من حيث المحتوى:

- تنوع الموضوعات ما بين التاريخية والرياضية والعلمية والاجتماعية والسياسية وغيرها.
- تقدم محتوى ينمي عند الطفل ثقافة ، ومهارات تفكير، ومهارات اجتماعية ، وغيرها من المهارات .
- أن تخصص موضوعات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الموهوبين – المعاقين).
- أن تنمي عند الطفل المعلومات، أن تنشر عند الطفل ثقافة بحقوقه والاتصالية وتشجعه على ممارستها .
- أن يواكب المحتوى أحداث المجتمعات التي تعرض بها الصحف الإليكترونية والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الواقعة بالمجتمع.
- أن يتنقل للطفل قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش به الطفل لتنمي عنده الهوية العربية .
- نشر ثقافة التسامح، ونبذ العنف والإرهاب، وتقبل الآخر.
- نشر القيم الدينية، وترسيخ قواعد بناء الشخصية السوية.
- تحديث محتوى الصحف ومتابعتها وتطويرها والإضافة إليها بشكل مستمر.

يجب أن تراعى من حيث الشكل :

- تقديم الكتابة بخطوط سهلة القراءة.
- أبناط الكتابة تكون كبيرة وواضحة.
- لغة الكتابة فصحى بسيطة، ومن قاموسه اللغوي.
- كما أن المادة المقدمة للطفل في هذه المرحلة يجب أن تميل إلى الاختصار والعرض السريع؛ لأن الطفل لا يستطيع القراءة لوقت كبير لصغر سنه من ناحية، ولإرهاق العين؛ نتيجة التعرض لشاشة الكمبيوتر من ناحية أخرى.

- استخدام أرضيات بسيطة غير متداخلة مع خطوط الكتابة.
- التفاعلية، بأن يكون موقعا يتيح إمكانية مشاركة الطفل بكتاباته أو رسوماته أو تعليقاته علي ما هو مكتوب بالمجلة.
- تنوع الأشكال الصحفية، من أخبار، وتقارير، ومقالات، وأحاديث وتحقيقات، ومسابقات، وغيرها.
- تنوع الأشكال الأدبية، من قصص سردية، والمسلسلات المصورة، وشعر، وأناشيد، وغيرها.
- تحتوي علي صور ورسوم بكل أنواعها، شخصية، وتعبيرية، وتوضيحية.
- تحتوي علي رسوم متحركة، وصور متحركة(قطع فيديو) .
- تقدم أصوات من (مؤثرات صوتية ، صوت سرد ، أناشيد).
- استخدام كل وسائل الإبهار لجذب الطفل في محتوى الصحيفة أو في طريقة التصفح .
- السهولة في التنقل من موضوع لآخر، السرعة في تحميل الصور، البساطة في التصميم.
- استخدام الألوان بشكل متوازن ومؤثر وشيق، ويعلم الطفل التذوق الفني.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية :

١٣٨) إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩.

١٣٩) أحمد أنور بدر ، دراسة المعلومات وعلم المعلومات في التسعينيات أضواء من الإنتاج الفكري الأجنبي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية لندن ، دار المريخ ، السنة ١٦ ، العدد ٣٠ ، يوليو ١٩٩٦.

١٤٠) أحمد حسن حنورة ، أدب الأطفال ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩.

١٤١) أحمد زكي بدوي ، أحمد خليفة ، معجم المصطلحات الإعلامية ، ط١، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٥.

١٤٢) أحمد عبد الله إسماعيل ، القيم التربوية الموجهة للطفل المصري خلال الراديو والتلفزيون دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس ، ٢٠٠٠.

١٤٣) أحمد العايد وآخرون ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،١٩٨٩.

١٤٤) أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣.

١٤٥) إجلال خليفة ، صحافة المرأة والطفل العربي ، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية ، الفكر العربي ، بيروت ، معهد الإنماء العربي ، العدد٥٠ ، ١٩٨٨.

١٤٦) إسماعيل إبراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.

١٤٧) أشرف صالح ، الطباعة وتيبوغرافية الصحف ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤.

١٤٨) أشرف صالح ، شريف درويش اللبان ، الإخراج الصحفي ، ط ١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١.

١٤٩) الخطة القومية الشاملة لثقافة الطفل العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة ، تونس ، ١٩٩٣.

١٥٠) السيد بخيت ، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين ؟ بحث منشور ضمن كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.

١٥١) السيد بخيت ، الصحافة و الإنترنت ، ط١، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.

١٥٢) السيد بهنسي حسن ، وسائل الإعلام المحلية ودورها في تزويد الطفل المصري بالمعلومات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩.

١٥٣) إلهام مصطفى عبيد، تربية وتنشئة الطفل المصري في نظام عالمي جديد ، المؤتمر السنوي السادس الطفل المصري تنشئة في ظل نظام عالمي جديد ، مركز دراسات الطفولة ، من ١٠-١٣ إبريل ١٩٩٣.

١٥٤) أميرة صابر محمد أحمد ، جوانب المعرفة الاجتماعية التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون المصري وعلاقتها بالمراهق من سن ١٢-١٨ سنة ، دراسة تحليلية رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١.

١٥٥) إيمان السعيد السندوبي ، أبوب الناشئة (١٢: ١٥) سنة في الصحف اليومية المصرية دراسة تحليلية وتجريبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤.

١٥٦) بدران عبد الرازق بدران ، الطفل والقراءة ، نحو مستقبل أفضل لصحافة الطفل العربي ، ط١ ، الإمارات ، دائرة الثقافة والإعلام ، ١٩٩٣.

١٥٧) براين كامبل فيكري وإليا فيكري ، ترجمة حشمت قاسم ، علم المعلومات بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٩١.

١٥٨) بسنت عبد المحسن العقباوى ، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥.

١٥٩) ثروت فتحي كامل ، فنون الكتابة في مجلات الأطفال دراسة تطبيقية لمجلتي سمير وميكي عام ١٩٨٧ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .

١٦٠) جاسم محمد جرجيس ، بديع القاسم ، مصادر المعلومات في مجال الإعلام ولاتصال الجماهيري ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ١٩٩٧ .

١٦١) جمال محمد غيطاس ، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة ، العدد ١١٤ ، يناير - مارس ٢٠٠٤ .

١٦٢) جواد راغب الدلو، الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها علي قراءة الصحف المطبوعة، دراسة ميدانية ، مجلة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٢٠ ، القاهرة ٢٠٠٢ .

١٦٣) جيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٧ .

١٦٤) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب.

١٦٥) حسن محمد عبد الشافي ، المعلومات التربوية تطبيقاتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ .

١٦٦) حسن عبد الله ، نظرة إلى مجلات الأطفال في بلاد الشام ، كتاب العربي ، ثقافة الطفل العربي ، الكويت ، مجلة العربي ، ٢٠٠٢ .

١٦٧) حسن عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط٢ القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .

١٦٨) حسني محمد نصر، الإنترنت و الإعلام – الصحافة الإلكترونية ، العين ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .

١٦٩) حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية – ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٧ .

١٧٠) حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية ، القاهرة دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩.

١٧١) حسين كامل بهاء الدين ، الوطنية في عالم بلا هوية تحديات العولمة ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٠.

١٧٢) حشمت قاسم ، خدمات المعلومات مقوماتها وأشكالها ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د. ت .

١٧٣) دعاء فتحي سالم سالم ، دراسة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منها ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس، ٢٠٠٨.

١٧٤) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية ، القاهرة ، الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧.

١٧٥) زهراء الحسيني ، الطفل والأدب العربي الحديث ، بيروت ، دار الهداية ، ٢٠٠١.

١٧٦) سامح كريم ، مجلات الأطفال وتنمية الميول القرائية ، كتاب العربي ، ثقافة الطفل العربي ، الكتاب الخمسون ، ١٥ أكتوبر ٢٠٠٢ ، ص ١٠١

١٧٧) سامي عزيز ، صحافة الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٠ .

١٧٨) سعيد الغريب النجار، الصحيفة الإلكترونية والورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق علي الصحف الإلكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠١.

١٧٩) سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠١.

١٨٠) سعيد نجيدة ، دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد ٣٢ يناير ١٩٩٨ .

١٨١)سكينة بن عامر ، صحافة الطفل في طور الطفولة ، مجلة البحوث الإعلامية العدد الخامس ، الجماهيرية الليبية ، ١٩٩٣.

١٨٢)سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ط١ ، عمان ، دار المسرة ، ٢٠٠٦.

١٨٣)سمير محمود، الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط١، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦.

١٨٤)شريف درويش اللبان ، إخراج الصحف الأسبوعية – دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم – ١٩٤٤ – ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١.

١٨٥)شريف درويش اللبان ، فن الإخراج الصحفي ، ط١، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥.

١٨٦)شريف درويش اللبان ، الصحافة الاليكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥.

١٨٧)شعيب الغباشي ، صحافة الأطفال في الوطن العربي ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٢.

١٨٨)صالح دياب هندي ، أثر وسائل الإعلام علي الطفل ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.

١٨٩)صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٢.

١٩٠)صلاح فؤاد سليم ، الصحافة والإذاعة المدرسية ، ط١ ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.

١٩١)طارق أحمد البكري ، مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي ، ط١، كفر الشيخ ، مصر ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

١٩٢)عاطف عبد الفتاح ، المقاييس الفنية لمجلة الأطفال ، المؤتمر الدولي الثاني ، رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠١٠.

١٩٣) عاطف عدلي العبد ، دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج لأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .
١٩٤) عاطف عدلي العبد ، الإعلام وثقافة الطفل العربي، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٥.
١٩٥) عاطف عدلي العبد ، عبد التواب يوسف ، الطفل العربي ووسائل الإعلام وأجهزة الثقافة دراسة ميدانية في عينة من الدول العربية ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٨٨.
١٩٦) عاطف عدلي العبد ، نظريات الأعلام والرأي العام والأسس العلمية والتطبيقات العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢.
١٩٧) عبد التواب يوسف ، أغنية الطفل والترفيه عنه من خلال أجهزة الأعلام ، مؤتمر الطفل في وسائل الإعلام ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥.
١٩٨) عبد التواب يوسف ، صحافة الأطفال ، حلقة نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي ، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة ، ٢٩ أكتوبر- ١ نوفمبر ، ١٩٨٨ .
١٩٩) عبد التواب يوسف ، طفل ما قبل المدرسة ، أدبه الشفاهي والمكتوب القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨.
٢٠٠) عبد الجبار داود البصري ، الطفل في تشريعات الثورة ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥.
٢٠١) عبد السلام الشريف ، الإخراج الصحفي لمجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الاطفال٢٤-٢٦ نوفمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢.
٢٠٢) عبد الفتاح أبو معال ، أثر وسائل الإعلام علي الطفل ، ط١ ، الأردن الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠.
٢٠٣) عبد الفتاح أبو معال ، اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ، ط١ ، الأردن ، دار الشروق ، ٢٠٠٦.

٢٠٤)عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي ، سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، د.ت .

٢٠٥)عبد اللطيف حمزة ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، ط ٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د. ت.

٢٠٦)عبد الله أحمد الذيفاني ، الإعلام التربوي مفهومه ، مجالاته ، أنشطته وفنونه ط١ ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٨.

٢٠٧)عبد الله ناصر الحمود وفهد عبد العزيز العسكر ، إصدارات الصحف السعودية المطبوعة علي الإنترنت ، دراسة تقويمية ، المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم عن الصحافة العربية وتحديات المستقبل ، القاهرة من ٨: ٩ مايو ٢٠٠٢.

٢٠٨)عبد المجيد شكري ، الاتصال الجماهيري الواقع والمستقبل ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، د .ت.

٢٠٩)عفاف أحمد عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، ط١، القاهرة ، مكتبة الزهراء، ١٩٩١.

٢١٠)عفاف عجلان ، بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالطفل والأسرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩١.

٢١١)علي حسن مصطفي ، الإعلام التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٩٩١.

٢١٢)علي شلش ، المجلات الأدبية في مصر تطورها ودورها ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨.

٢١٣)عمر طه ، الصحافة المدرسية الشكل والمضمون ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩.

٢١٤)عنايات محمد محجوب ، الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط ١، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥.

٢١٥) عواطف إبراهيم ، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٩٤ .
٢١٦) فاتن عبد الرحمن الطنباري ، صحافة الأطفال الإلكترونية ، بحث غير منشور.
٢١٧) فاروق أبو زيد ، فن الكتابة الصحفية ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠.
٢١٨) فاروق أبو زيد ، المدخل إلى علم الصحافة ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨.
٢١٩) فاروق عبد الحميد اللقاني ، تثقيف الطفل فلسفته وأهدافه ومصادره ووسائله ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٥ .
٢٢٠) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر ، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة ، ط١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨ .
٢٢١) كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، ط١ ،القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٩.
٢٢٢) كريمان بدير ، إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، ط ١ القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
٢٢٣) كمال الدين حسين ، مدخل في أدب الأطفال ، القاهرة ، د.ن ، ١٩٩٨.
٢٢٤) كمال الدين حسين ، آمال سعد متولى ، مدخل الأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٤ .
٢٢٥) لمياء رشدي البحيري ، مجلات الأطفال الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ، دراسة تحليلية لمجلة قطر الندي من ١ يونيو ١٩٩٥ حتى ١٥ يناير ١٩٩٨، المؤتمر السنوي العلمي ، طفل الغد وتنشئته من ٢١- ٢٤مارس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨.
٢٢٦) لمياء رشدي البحيري ، المعلومات العلمية والتكنولوجية في مجلات الأطفال المصرية ، دراسة تحليلية لمجلتي سمير وعلاء الدين ، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، مارس ، ١٩٩٩.

٢٢٧)ليلى أحمد كرم الدين ، الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧.

٢٢٨)ليلي أحمد كرم الدين ، الأسس النفسية لمجلات الأطفال ، كتاب العربي ثقافة الطفل العربي ، الكويت مجلة العربي ، ٢٠٠٢.

٢٢٩) ليلى حسين محمد السيد ، دور وسائل الإعلام في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن أحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام ، الإعلام وقضايا الشباب ، جامعة القاهر ة ، في الفترة ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨.

٢٣٠)ليلي عبد المجيد ، مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الاطفال٢٤-٢٦ نوفمبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٢.

٢٣١)مالك إبراهيم الأحمد ، نحو مشروع مجلة رائدة للأطفال ، كتاب الأمة سلسلة دورية ، قطر، وزارة الأوقاف ، العدد (٥٩) ، ١٩٩٧ .

٢٣٢) محمد السعيد خشبة ، المعالجة الإلكترونية للمعلومات ، سلسلة الحاسبات الإلكترونية وتخطيط البرامج المتطورة٢ ، القاهرة ،١٩٩١.

٢٣٣) محمد حمدي ، الإعلام والمعلومات دراسة في التوثيق الإعلامي ، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ، جهاز تلفزيون الخليج ، ط١ ، ١٩٩٥.

٢٣٤)محمد سعد الدين الشربيني ، صحافة الطفل الإلكترونية ، ط١ ، القاهرة ، دار العالم العربي ، ٢٠٠٩.

٢٣٥)محمد عبد الحكيم محمد ، التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة ، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية ، مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا ، القاهرة ، أكاديمية أخبار اليوم ، ابريل ٢٠٠٣.

٢٣٦)محمد عبد الحميد ، الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت ، ط١، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧.

٢٣٧)محمد عبد الرازق إبراهيم ، هاني محمد يونس ، وحيد السيد حافظ ، ثقافة الطفل ، ط ١، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

٢٣٨) محمد فتحي عبد الهادي ، دراسات في المكتبات والمعلومات ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٨.

٢٣٩) محمد محمود رضوان ،أحمد نجيب ، أدب الأطفال مبادؤه ، ومقوماته الأساسية الجزء الثاني ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٢.

٢٤٠) محمد معوض ، الخبر في وسائل الإعلام ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٩٤.

٢٤١) محمد معوض ، إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٩٤.

٢٤٢) محمد معوض وآخرون ، دراسات إعلامية ، الكويت ، ذات السلاسل ١٩٩٥.

٢٤٣) محمد معوض ، دراسات في إعلام الطفل ، الجزء الثاني، د. ن، ١٩٩٨.

٢٤٤) محمود أدهم ، التعريف بالمجلة ماهيتها قصتها مادتها خصائصها ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٥.

٢٤٥) محمود أدهم ، في عالم المجلة ، القاهرة ، د. ن ، ١٩٨٦.

٢٤٦) محمود حسن إسماعيل ، دور وسائط الثقافة والإعلام في تشكيل الوعي الثقافي للطفل ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٩٩.

٢٤٧) محمود حسن إسماعيل ، المرجع في أدب الأطفال ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤.

٢٤٨) محمود خليل، الصحافة الإلكترونية – أسس ، الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧.

٢٤٩) محمود عباس خضير ، سمير سالم الميلادي ، واقع الطفل في الوطن العربي ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، ١٩٨٩.

٢٥٠) محمود علم الدين ، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ،١٩٨١.

٢٥١) محمود علم الدين ، محمد تيمور عبد الحسيب ، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٧ .

٢٥٢) محمود علم الدين ، ليلى عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي المفاهيم والمتطلبات والأشكال ، القاهرة ، د. ن ، ٢٠٠٠ .

٢٥٣) محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات ، القاهرة ، د.ن ، ٢٠٠٠ .

٢٥٤) محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .

٢٥٥) محمود علم الدين ، الصورة الصحفية دراسة فنية ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، د.ت.

٢٥٦) محيي الدين اللباد ، رسوم كتاب ومجلة الطفل في مصر ، الندوة الدولية لكتب الأطفال الماضي والحاضر والمستقبل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧.

٢٥٧) مرفت محمد كامل الطرابيشي ، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق علي مجلة علاء الدين ، المؤتمر العلمي السنوي السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربي ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠١ .

٢٥٨) مرفت محمد كامل الطرابيشي ، مدخل إلى صحافة الأطفال ، ط١ ، القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠٣ .

٢٥٩) مها إبراهيم البسيوني ، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .

٢٦٠) نتيلة راشد ، المواد العلمية في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٨٤بعنوان : الثقافة العلمية في كتب الأطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ .

٢٦١) نتيلة راشد ، الشعر في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٨حول الشعر للأطفال،القاهرة من ٢٤-٢٧ نوفمبر ١٩٨٨، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ .

٢٦٢)نتيلة راشد ، ورقة حول مجلة الأطفال وسيط ثقافي مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عاما ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠حول مجلات الأطفال القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٢.

٢٦٣) نجوي عبد السلام ، ١٩٨٨ ، ص ٨٨٥ ، نقلا عن Fero, Marc." Commenton raconte l' Histoire aux enfants a travers le monde 700. :entier" , Paris : Payot , 1983 p. 297

٢٦٤)نوره حمدي محمد أبوسنة ، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤.

٢٦٥) هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال فلسفته وفنونه ووسائطه ، بغداد دار الحرية ، ١٩٧٨.

٢٦٦) هادي نعمان الهيتي ، الهوية الثقافية للأطفال العرب إزاء ثقافة العولمة ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (٢) ، صيف ٢٠٠١.

٢٦٧) هدى الناشف ، رياض الأطفال ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥.

٢٦٨)هدى محمد قناوي ، دراسة تحليلية لمحتوى مجلات الأطفال في مصر ، القاهرة ، مجلة دراسات تربوية ، الجزء الأول ، نوفمبر ١٩٨٥ .

٢٦٩)هدى محمد قناوي ، الطفل وألعاب الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٥ .

٢٧٠)هدى محمد قناوي ، محمد محمد علي قريش ، حقوق الطفل بين المنظور الإسلامي والمواثيق الدولية ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٨.

٢٧١)ياسر خالد سلامة ، موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية ، عمان ، دار عالم الثقافة ، ٢٠٠٤ .

٢٧٢)يعقوب الشاروني ، الطفل والقراءة ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٨

٢٧٣)يعقوب الشاروني ، قصص الرسوم المسلسلة في مجلات الأطفال الحلقة ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠حول مجلات الأطفال القاهرة ٢٤-٢٦ نوفمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢.

المراجع والمصادر الأجنبية :

1. Allison Drin and Other , Designing digital library for young children :An intergenerational partner ship ,USA, Human- Computer, p. interaction lab , 2000.

2. Antlitz , P. , children's Magazine use in selected school ,N P, U.S. New York, 1990, P.36 .

3. Bee, H. L. , The developing child , 2nd edition, New York , Harper and Row Publishers, 1978 .

4. Cath J . Cobb, Patterns of Newspaper Reader ship among teenagers , communication research , vol 13 No 2 , 1986 .

5. David K. Perry , News Reading Knowledge about, And Attitudes Toward Foreign Countries, Journalism Quarterly, vol.6, no.2, 1990 .

6. Denis Mcquail, Mass communication Theory an Introduction , Third Edition , London ,New Delhi, SAGE Publications, 1994 .

7. Denis, Mequl, "Mass communication theory", 4 th edition, London, SAGE publication ,2000 .

8. Hunt , P. , International Companion Encyclopedia Of Children's Literature , London , Routledge , 1999 .

9. international encyclopedia of information and library science, London :Rout ledge 1997 .

10. Keith Stamm , Michelle John son and Brennoh martin ," Experiments How well Audiences remember news stories from newspaper , Computer , Television , and Radio sources ", Journalism Quarterly , vol 70 ,No. 3 , 1993.

11. Klaus Brubn Jensen ," News of the world " first published , London , and New York , Routtedge , 1998.

12. Mass communication in the information ,SAGE,U.S. , vition press , 1996.

13. Robert Clampitt and Stephen silaa , " A voice and the courage to use it " Media studies Journal , vol . 8 , N ,4 , 1994 .

14. Southerland , Z and Arbuthnot ,M. H. Children Books , New York , Harper Collins , 1991.

15. The New Webster's dictionary of the collage edition , New york , Delair publishing company INC, 1981.

16. Turnbull . A. T. and Baird, R. N. , The graphics of communication , 4th edition , New York , Holt , Rienhart and Winston Inc, 1980 .

17. Valkneburg , patti. M, Soeters, Ehildren Positile and negative experienceswith the intetnet : An Exhortatory Survey ," Communication Research, V. 28 .

مواقع الإنترنت

http://www.algeria.interface.com
http://www.ferastoon.com
http://www.atfal.com
http://www.rafed.net/ child/ sadiq/index.html
http://www.fayez.net/ abudi/
http://www.qator.ne.qat/gulfsoft/a Hom. htm.
http://www.tefl.4t.com
http://www.Arabicpoems.com
http://pages.infinit.net/anira/enfant.htm.

ساره خالد الليثي ، صحف الأطفال ، مدونة مديا من موقع : ٢٥/ ٧/ ٢٠١١م
http://www.elaphblog.com/


المحتويات

الفهرس

الموضـــوع	الصفحة

دار الفكر العربي
شركة مساهمة مصرية
للطباعة والنشر والتوزيع

هذا الكتاب

إذا كانت الأسرة تمثل أحد أهم الوسائط التي تعبر من خلالها الثقافة إلى الطفل، فإن دور وسائل الإعلام البارز في ذلك لا تخطئه عين الملاحظ لما لها من أثر علي نمو الطفل عقليا، و وجدانيا، وثقافيا، واجتماعيا.

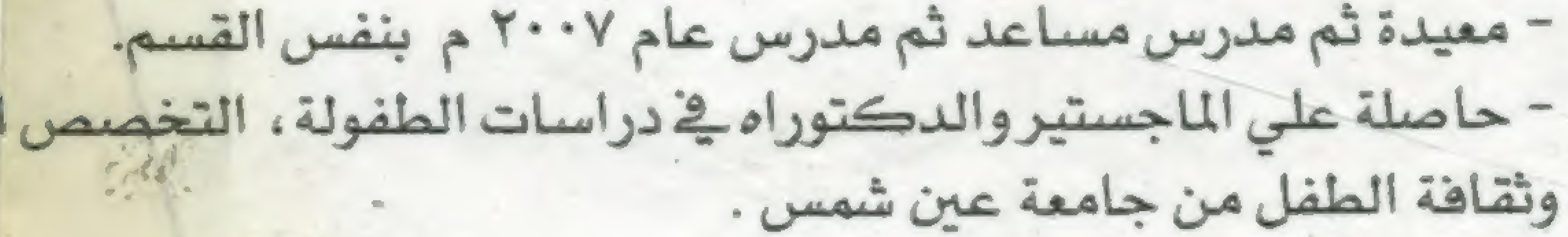
تعتبر صحف الأطفال بوصفها واحدة من أهم وسائل الإعلام في حياة الطفل علي جانب كبير من الأهمية والتميز في تقديم خدماتها الهادفة في تربية الطفل، وتجد إقبالا من قبل جمهورها من الأطفال، خاصة بتوفرها في الشكل الالكتروني الجديد.

وبما أننا نعيش في عصر المعلومات، والطفل بطبعه باحث عن المعرفة منذ شهوره الأولى، ولأهمية المعلومات للطفل فهي إحدى الركائز الأساسية في تثقيفه، ونتيجة ازدياد متطلبات الحياة تعقيدا، ولضرورة إمداده بكل المعلومات التي تتيح له فرصة التعرف علي ما يدور في العالم من حوله، تعتبر صحيفته من أهم روافد تثقيفه وإمداده بالمعلومات في مختلف المجالات سواء كانت مطبوعة أو الكترونية.

وقد جاء الكتاب في ستة فصول، تناول الأول منها كل ما يخص صحافة الأطفال المطبوعة، والثاني تناول صفحات الأطفال في صحف الكبار. والصحافة المدرسية، والفصل الثالث تناول مجلة طفل ما قبل المدرسة، وتناول الفصل الرابع الطفل والمعلومات في صحافته، والفصل الخامس تناول كل ما يخص صحافة الأطفال الالكترونية، وفي الفصل الخامس قامت المؤلفة برصد لصحف الأطفال الالكترونية العربية، ووضع قواعد مقترحة تراعي عند تصميم صحيفة الأطفال الإلكترونية، واستعراض ما لصحف الأطفال المطبوعة والإلكترونية وما عليها.

إن هذا الكتاب بما يتضمنه من موضوعات يعد مرجعا لا يمكن الاستغناء عنه لكل متخصص سواء كان أكاديميا أو إعلاميا أو تربويا، وللآباء والمهتمين بثقافة الأطفال أيضا.

المؤلفة



- حاصلة على الترتيب الأول مع مرتبة الشرف بكالوريوس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.
- معيدة ثم مدرس مساعد ثم مدرس عام ٢٠٠٧ م بنفس القسم.
- حاصلة علي الماجستير والدكتوراه في دراسات الطفولة، التخصص وثقافة الطفل من جامعة عين شمس.

I.S.B.N. 977-10-2797-2
9771079452
تطلب جميع منشوراتنا من وكيلنا الوحيد بالكويت والجزائر
دار الكتاب الحديث